الوفد

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبدالخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفي شردي □

● الأحد ١٤ جمادي الآخرة ١٤١٤ هـ ـ ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣م ـ ١٩ هاتور ١٧١٠ ق ـ العدد ٢١٠٧ ـ السنة السابعة ●



AL - WAFD □ NOVEMBER 28 , 1993 □ VOL . 7, NO. 2107

تحديد ٣ إرهابيين من مرتكبي حادث صدقي

المعمل الجنائي: الانفجار تم بواسطة ريموت كنترول أو «تايمر»

كتب ـ يسري شبانة وصلاح البيركي:

كشفت التحقيقات في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، عن خيوط جديدة حول مرتكبي الحادث، وكيفية تفجير العبوة في موكب رئيس الوزراء. أكدت مصادر أمنية تورط ثلاثة من المتهمين الهاربين في حادث محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية في حادث رئيس الوزراء، حددت المصادر الامنية أسماء المتهمين الهاربين الذين تحوم حولهم الشبهات وهم: عادل رمضان صيام ومحمد مصطفي سيد أحمد وأسامة محمد رشاد. أشار التقرير المبدئي للمعمل الجنائي إلى أن الانفجار تم بواحدة من اثنتين. أما بواسطة «ريموت كنترول» أو جهاز للتوقيت «تايمر». استعجلت النيابة التقرير التفصيلي للمعمل الجنائي ومن المنتظر صدوره خلال ساعات وعرضه أولا على وزير الداخلية، واصلت نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها أمس برئاسة المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام. وأدلى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بأقواله أمس مع المستشار رجاء العربي النائب العام. قرر رئيس الوزراء أنه خرج من منزله في الساعة الثانية عشرة والربع، وفوجيء بانفجار مدو وشديد أمام مدرسة المقريزي بشارع الخليفة المأمون. وأشار إلى أنه أجرى اتصالا بوزير الداخلية من سيارته لمعرفة تفاصيل الانفجار، وأبلغه بانفجار عبوة ناسفة بجوار المدرسة وأسفر عن مصرع الطفلة شيماء محمد عبدالحليم وإصابة آخرين. استمع باسل عبدالمحسن وحسن السايس وكيلا أول النيابة بإشراف محمد عسكر رئيس النيابة إلى أقوال الطفلة ندى حسام الدين ـ ٦ سنوات ـ والعميد فرج محمد محمد عيسى المصابين في الحادث.

كما استمعت النيابة إلى أقوال ٨ من أصحاب السيارات المتوقفة بجوار المدرسة. وقررت النيابة تشكيل لجنة من مهندسي مرور القاهرة لفحص السيارات وتحديد أصحابها كما طلبت النيابة تسليم الأجسام المعدنية المستخرجة من أجساد المصابين إلى المعمل الجنائي، ومازالت أجهزة الأمن تواصل جهودها لضبط العناصر الإرهابية النشطة. (اقرأ ص ١٣)

انفجار محدود بالمطرية

وقع ظهر أمس انفجار محدود بمدخل العقار رقم ٤ بشارع شلش بمدينة أبوالفتوح بالمطرية بالقاهرة ـ لم يسفر الانفجار عن أية خسائر. تم إخطار النيابة وتبين أن العبوة من البلاستيك بداخلها بارود أسمر وتشبه فلتر المياه. المنزل مكون من دورين، وتواصل النيابة تحقيقاتها للكشف عن مصدر العبوة.

استقرار حالات المصابين في الحادث

اليوم.. خروج ٧ مصابين.. وخروج «ندى» من الغيبوبة

أكد الدكتور أحمد ماهر رجب مدير مستشفى منشية البكري العام، استقرار حالات المصابين السبعة الموجودين بالمستشفى إثر المحاولة الفاشلة التي تعرض لها رئيس الوزراء. وقال مدير المستشفى إن حالة المصابين مطمئنة وفي تحسن مستمر. وتوقع خروجهم اليوم «الأحد» والحالات السبع هم: نهال محمد كامل «١٣ سنة» ومصابة بجرح في الكتف الأيمن مع وجود جسم غريب، ورشا محمود محمد «١١ سنة» ومصابة بجرح خفيف في الوجه، وطارق محمد عبدالعليم «١٤ سنة» مصاب باشتباه مابعد الارتجاج، ويحيا مدحت علي «٩ سنوات» مصابة بجرح قطعي بالظهر مع اشتباه وجود جسم غريب، وحسن عبدالله الرشيدي «٤٠ سنة» مصاب بجرح قطعي بالرقبة من الجهة اليمني ووجود جسم غريب، كما أصيب في الحادث مصطفي مرسي محمد «٣٥ سنة» بجروح خفيفة باليدين، وفريدة محمد إسماعيل «٤٥ سنة» ومصابة بجزع في القدم اليمني واشتباه مابعد الارتجاج. وأعلن الدكتور ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصي، أن الطفلة الوحيدة المحجوزة بالمستشفى ندى حسام الدين نافع «٦ سنوات» حالتها مستقرة ومطمئنة وخرجت من حالة الغيبوبة. وتوقع مدير المستشفى خروجها خلال ٤٨ ساعة.

مدرسة المقريزي سليمة وجاهزة

لاستقبال ١٥٠٠ طالب وطالبة اليوم

كتب ـ زكي السعدني:

انتهت أمس اللجنة الفنية الهندسية من فحص مباني مدرسة المقريزي والمدارس المجاورة، بعد تعرضها لهزة عنيفة بسبب انفجار السيارة الملغومة في موكب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، إجراء مسح شامل لمدارس المنطقة للتأكد من خلوها من تصدعات تمثل خطورة على أرواح التلاميذ. وأثبت تقرير اللجنة الفنية، سلامة المدرسة من آثار الانفجار وصلاحيتها لاستئناف الدراسة اليوم. كما أكد التقرير تهشم زجاج النوافذ القريب للمدرسة من مركز الانفجار وتتابع انفجار خزانات البنزين في السيارات التي كانت متوقفة بجوار سور المدرسة. وأوضح التقرير أن الأسقف سليمة ولم تتعرض للإصابة. وتم أمس الانتهاء من إصلاح جميع النوافذ والأبواب التي تحطمت بسبب الانفجار.

كما تم تجهيز المدرسة لاستقبال المدرسة لاستقبال ١٥٠٠ طالب وطالبة وإزالة جميع آثار الانفجار التي تذكر الطلاب بيوم الحادث.

رأى

هل من نهاية لخسائر القطاع العام

يبدو أننا فقدنا الأمل في وقف مسلسل خسائر شركات القطاع العام.. بل ليست هناك بارقة أمل واحدة في إصلاح هياكل هذه الشركات، وفي مواجهة المخزون الراكد الذي يتصاعد في انتاجها..

●● ففي تصريح لرئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية يعترف الرجل ـ بشجاعة يشكر عليها ـ بأن هناك ١٤ شركة تابعة له مازالت تخسر.. بينما هناك ١٠ شركات فقط حققت بعض الأرباح.

* * إذا كان مقبولا أن تخسر شركة الحديد والصلب مثلا، أو شركة الألومنيوم ـ مثلا ـ بحكم أنهما من الشركات ذات الثقل الاستراتيجي فإن المرفوض ألا تخسر شركات تنتج السيارات وتصنع التليفزيونات أو إطارات السيارات أو أجهزة التكييف.

●● نعم.. نعترف بوجود منافسة حامية للمنتجات المصرية داخل السوق المصرية، وأن المصري مازال يبحث عن السلعة المستوردة خصوصا في السلع الكهربائية.. ولكن ماذا عن تكاليف إنتاج هذه السلع خارج مصر وماتتحمله من تكاليف شحن وجمارك وغيرها.. وبين تكاليف انتاجها في مصر..

وإذا كنا نتحدث عن ضرورة الدفاع عن المنتجات المصرية بسلاح الحماية الجمركية، إلا أن إطلاق أسعار المنتجات المصرية كان مفروضا أن يوقف استمرار مسلسل الخسائر.. نقول هذا ونحن نعلم أن السيارات المصرية وأجهزة التليفزيون والتكييف المصرية تكاد تباع الآن بالسعر العالمي.. فلماذا إذن تخسر هذه الشركات، بل وتستمر خسائرها لأعوام عديدة، ومتتالية.

●● فهل فقدت العمالة المصرية ماكان معروفا عنها بانخفاض أجورها.. أم السبب يتركز فيما تدفقه هذه الشركات من حملات للدعاية.. ومن تجنيد امكانياتها لتلبية طلبات القيادة السياسية من صرف حوافز دون وجه حق.. أو توجيه العمال ـ جماعات ـ الى حملات التأييد ومواكب الانتخابات، مع صرف الرواتب؟!

●● يجب أن نبحث عن الأسباب الحقيقية لانهيار هذه الشركات، وأن نضع حدا لهذه الخسائر، وإلا فإن مصير كل العاملين فيها يظل مجهولا.

«الوفد»

الحمد لله.. عادت البسمة إلى شفاه الطفلة ندى حسام الدين، وسمحت حالتها الصحية ليستمع لأقوالها حسن السايس وكيل أول النيابة، ويظهر في الصورة والدتها وبعض أشقائها. (تصوير: مجدى شوقى)

اليوم: موقعة كوماسي «الرهيبة» بين الزمالك وأشانتي كوتوكو

كوماسي ـ علي البحراوي:

يلتقي في الخامسة من مساء اليوم ـ بتوقيت القاهرة ـ باستاد كوماسي في غانا فريقا الزمالك بطل مصر وكوتوكو بطل غانا في مباراة الذهاب بنهائي بطولة افريقيا في كرة القدم للأندية أبطال الدوري، يسعى الزمالك لتحقيق نتيجة طيبة تسهل مهمته في لقاء العودة الفاصل يوم ١٠ ديسمبر بالقاهرة وتقوده للفوز بالكأس، استعد محمود الجوهري المدير الفني للزمالك للمباراة بخطة متوازنة دفاعا وهجوما مع محاولة إحراز هدف مبكر، ويلعب مالك جابر المدير الفني لفريق كوتوكو بخطة هجومية بقيادة أشهر نجومه جورج آرثر وسام أوكيري ومانسو، وأكد أنه سيحطم دفاع الجوهري خلال المباراة، ووصل أمس الي كوماسي طاقم التحكيم الجنوب افريقي الذي سيدير المباراة، وهطلت الأمطار بغزارة أمس الأول على مدينة كوماسي معقل قبيلة الأشانتي

أفريكا سبور في القاهرة غداً للقاء الأهلي في نهائي أفريقيا

تسلمت ادارة النادي الأهلي رسالة بالفاكس من سفارة كوت ديفوار في القاهرة تفيد بوصول بعثة فريق أفريكا سبور ـ غدا الاثنين في الثالثة و٥٥ دقيقة علي الطائرة الايطالية القادمة من مراكش. من المقرر أن يكون في استقبال البعثة الكابتن طارق سليم مدير جهاز الكرة واللواء سفير نور عضو مجلس الادارة، وسوف تنزل البعثة في أحد فنادق منطقة مصر الجديدة لقربه من ستاد القاهرة، والذي ستقام عليه المباراة. وكان آلن هاريس المدير الفني للأهلي قد عقد اجتماعا مع اللاعبين صباح أمس استمر لمدة ساعة كاملة وأعقبه تناول الغداء.

وفي الدوري.. فوز «المقاولون» والبلدية

فاز المقاولون على غزل المحلة بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما أمس باستاد المقاولون في الأسبوع الثاني عشر للدوري. أحرز الهدف صبحي جبارة السوداني في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني..

تنفيذ حكم الاعدام في إرهابيين متهمين بقضية زينهم

كتب ـ أحمد راضي:

تم في ساعة مبكرة صباح أمس بسجن استئناف القاهرة تنفيذ حكم الاعدام شنقا في الارهابيين محمود صلاح فهمي جاد ومصطفي عوني زكي في القضية رقم ١٩ جنايات عسكرية المعروفة بقضية زينهم.

حضر التنفيذ مأمور السجن ورئيس النيابة العسكرية وطبيب السجن. تم تلقين المتهمين الشهادة، واستغرقت عملية الاعدام ٥ دقائق، وكان المتهمان قد ارتكبا جرائم الانضمام إلى جماعة مؤسسة على خلاف لأحكام القانون والدستور واشتركا في اتفاق جنائي بهدف قلب نظام الحكم. كما اشترك المتهمان في قتل نقيب الشرطة أحمد يعقوب البلتاجي والمواطن محمد سلام السيد والشروع في قتل ٨ أشخاص آخرين بالاضافة إلى حيازتهما أسلحة وقنابل ونخائر بدون ترخيص.

وكانت المحكمة العسكرية العليا بقاعة المحاكمات قد أصدرت حكمها بإعدام المتهمين الأولين والأشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين عرفان محمد حسن الخولي «هارب»، وعلي أحمد محمد فرحان وكحلاوي صابر عبدالعليم وياسر عباس سليمان «هارب».

رفض الحاكم العسكري الالتماسات المقدمة من المتهمين بتخفيف الحكم.

لأول مرة.. سفر المصريين لإسرائيل بدون تصريح الأمن

قررت السلطات المصرية السماح للمصريين بالسفر الى اسرائيل، دون الحصول على موافقة الجهات الأمنية.. شمل القرار جميع الفئات عدا الطلاب والحرفيين.

كانت اسرائيل قد قدمت عدة احتجاجات للحكومة المصرية، لفرضها اجراءات أمنية معقدة للحد من السفر الى اسرائيل.

مستثمرون أوروبيون وخليجيون لشراء المصانع المصرية

الكويت ـ عبدالمنعم السيسي:

يجري حاليا عدد من رجال الأعمال البريطانيين والفرنسيين مفاوضات مع مستثمرين كويتيين وخليجيين للمشاركة في شراء مشروعات القطاع العام المصرية المعروضة للبيع.

تشمل المشروعات التي يتم التفاوض لشرائها ٢٨ وحدة انتاجية وتضم مصانع للغزل والنسيج والملابس القطنية الفاخرة ومصانع انتاج البويات والمواد الكيماوية والصناعات الخزفية.

تتضمن المفاوضات دخول مجموعة خليجية وأوروبية من القطاع الخاص كمستثمرين ومشترين للمشروعات المصرية والصناعات الشهيرة. وبدأت المجموعة الكويتية في تأسيس شركة عملاقة للاستثمار في مصر.



صدقي في مجلس الشعب.. بعد الحادث

تجمع نواب مجلس الشعب في فرحة عارمة حول الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، لتهنئته بسلامة النجاة من الحادث الارهابي الذي تعرض له. تصوير: أحمد شحاتة

تعديلات جوهرية على اجراءات عقد صفقات السلاح في باكستان

شائعات حول استغلال اسم الرئيس ووزير الدفاع في الصفقات

إسلام أباد ـ وكالات الأنباء: كشفت أمس مصادر باكستانية عن اعتزام حكومة بنازير بوتو إجراء تعديلات جوهرية في إجراءات شراء الأسلحة لجعلها أكثر وضوحا بعد استشراء الفساد في صفقات السلاح. أكدت المصادر اتخاذ بوتو هذه الخطوة بعد تردد أنباء حول استغلال أشخاص معيدين لأسماء الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري وألقاب ميراني وزير الدفاع في إبرام صفقات أسلحة مشبوهة. أكدت المصادر وجود مئات الشكاوى في وزارة الدفاع من عمليات الفساد في صفقات السلاح.

وأشارت إلى أن بنازير بوتو توصلت إلى أنه لا يمكن وقف الفساد ومحاربته في هذا المجال إلا بتعديل اجراءات الشراء بالكامل.

أكدت المصادر صدور تعليمات لوكالة المخابرات الباكستانية لمراقبة حركة وسطاء صفقات السلاح للتوصل إلى أساليبهم غير القانونية في عقد الصفقات.

شروط تطبيق الضريبة الموحدة على الموظفين

كتب ـ محمد طلبة:

أكد مصدر مسئول بوزارة المالية تطبيق الضريبة الموحدة على الموظفين والعاملين بالدولة والقطاع الخاص، الذين تتجاوز مرتباتهم الاساسية ٢٨٠ جنيها شهريا. ويتم خصم الاعفاءات والخصومات الواردة بقانون الضريبة، وتشمل بدل طبيعة العمل في حدود ٢٤٠ جنيها سنويا وبدل التمثيل او الاستقبال في حدود ٣٠٠٠ جنيه سنويا وحوافز الانتاج في حدود ١٠٠٪ من المرتب كما تشمل اعفاء اشتراكات التأمين الاجتماعي واشتراكات العاملين بالصناديق الخاصة والتأمين على حياة الممول أو زوجته أو أولاده، وخصم ١٠٪ مقابل الحصول على الايراد. كما أكد أن هذه البنود سيتم اعفاء الحاصلين عليها من الضريبة الموحدة.

بوليصة تأمين جماعية للمصريين في السعودية

طالب السفير محمد ابوالفيط القنصل العام المصري في الرياض جميع المصريين العاملين في السعودية بالمشاركة في البوليصة الجماعية ضد الحوادث.

وأكد أن المصريين المقيمين في نطاق عمل القنصلية بالامارات الثلاث الوسطي والشرقية والشمالية من السعودية لم يرتكبوا أية حوادث قيادة طوال العام الماضي منذ توقيع بوليصة التأمين الجماعية في شهر يوليو عام ١٩٩٢ حتى الآن.

انخفاض توريد الأرز بسبب قرارات الحكومة

شركات المضارب لجأت لوقف تعاقدات التصدير

كتب ـ فتوح الشاذلي:

شهدت عمليات توريد محصول الأرز من الفلاحين لشركات المضارب انخفاضا كبيرا. أكد أحمد شمس الدين رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن انخفاض الكميات الموردة الي ١٢٠٠ طن يوميا بدلا من ٢٠ ألف طن. أرجع رئيس شركات المضارب الانخفاض الشديد الي قرار الحكومة بفتح باب تصدير أرز الشعير للخارج. وأشار الي قيام الفلاحين بتخزين الأرز انتظارا لارتفاع الأسعار. قررت شركات المضارب وقف التعاقدات الجديدة للتصدير بسبب احجام الفلاحين عن التوريد. كما قررت استمرار فتح باب توريد الأرز للمضارب لاستلام ٦٠٠ ألف طن. وكانت شركات المضارب قد قامت بتخفيض سعر توريد الطن الي ٣٥٠ جنيها بدلا من ٤٠٠ جنيه بسبب زيادة الكميات التي تم توريدها خلال العام الماضي.

الانتهاء من صياغة قوانين النقد الاجنبي والاستيراد والثانوية

أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أن الحكومة انتهت من صياغة مشروعات قوانين النقد الاجنبي والاستيراد والتصدير والثانوية العامة، تمهيدا لاحالتها لمجلس الشعب خلال أيام. وأكد أن مجلس الوزراء سيعقد اجتماعا يوم الاربعاء القادم. وأشار الى أن المجلس يستعرض جهود مصر لدعم ومساندة مسيرة السلام على كافة المسارات الاسرائيلية العربية. كما يستعرض المجلس اجراءات الاصلاح الاقتصادي ومناقشة الاوضاع الداخلية والأمنية وجهود اجهزة الشرطة لاحباط المخططات.

للمرة الثانية خلال ٣ أيام

رفض طلب مصر شراء قمح أمريكي مدعوم

واشنطون ـ وكالات الأنباء:

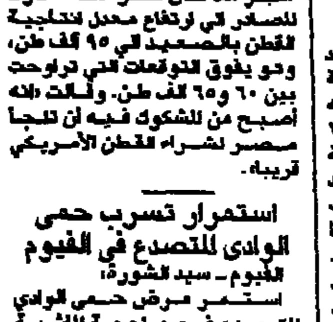
رفضت وزارة الزراعة الأمريكية للمرة الثانية خلال ٣ أيام، طلب مصر شراء ٤٠٠ ألف طن من القمح الأمريكي المدعوم بمقتضي برنامج دعم الصادرات بسبب السعر. بلغ سعر الطن في العطاء المصري علي القمح الأحمر والابيض، غير الصلد ٧٥ دولارا للطن، تسليم ظهر السفينة في شهر مارس القادم. وأعلنت الوزارة قبول عطاءين لبيع ٥٠ ألف طن من دقيق القمح الي اليمن. يتم تسليم الشحنات في الفترة من أول فبراير القادم، وحتي نهاية شهر ابريل. يبلغ الدعم ١٤٦.٤٥ دولار للطن.

و ٢٥٠ جنيها لأردب تقاوي السمسم

كتبت ـ هالة الشقيري:

حدد أمس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، ثمن شراء الأردب من تقاوي محصول السمسم. أشار الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الي أن ثمن الأردب هو ٢٥٠ جنيها، وزن ١٢٠ كيلو جراما، بدرجة نظافة ١٨٪. وأكد أن الثمن سيرتفع أو يقل بواقع ٢٥٠ قرشا، عن كل درجة نظافة وأكد أنه سيتم منح منتجي تقاوي السمسم، علاوة إكثار ٢٥ جنيها، بعد قبول التقاوي في الفحص المعملي.

غدا.. خسوف كلي للقمر



مسعد ابراهيم

كتب ـ سلامة ضحا: تشهد الارض صباح غد في الساعة الثامنة و٢٦ دقيقة خسوفا كليا للقمر، تشاهد مراحله الاولي في مصر قبل شروق الشمس ولمدة ساعة. أكد المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة المصرية، دخول القمر منطقة شبه الظل في الساعة الخامسة و٢٧ دقيقة وينتهي في الساعة الحادية عشرة و٢٥ دقيقة صباحا. يشاهد الخسوف في اوروبا وشمال غرب الجزيرة العربية وكل دول افريقيا باستثناء جنوب وشرق افريقيا. كما يشاهد في الامريكتين والبلاد العربية الواقعة غربا. كما تشهد الارض كسوفا حلقيا للشمس تشهده الارض يوم ١٠ «مايو» القادم ويشاهد في مصر لمدة ساعتين ونصف مع بداية الكسوف في الساعة الخامسة و١٢ دقيقة مساء.

الطقس.. معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية، طقسا معتدلا نهارا، وباردا ليلا علي كافة الأنحاء.

القاهرة: ٢٣ ـ ١٥

الاسكندرية: ٢٢ ـ ١٤

النشرة الجوية «ص ٢»

توقعات بانخفاض واردات مصر من القطن الأمريكي

توقعت مصادر مسئولة بوزارة الزراعة الأمريكية، انخفاض معدل الواردات المصرية من القطن الأمريكي. أرجعت المصادر الأسباب الي أن حجم محصول القطن المصري قصير التيلة حقق معدلا أكبر مما كان متوقعا. أشارت المصادر الي ارتفاع معدل انتاجية القطن بالصعيد الي ٩٥ ألف طن، وهو يفوق التوقعات التي تراوحت بين ٦٠ و٦٥ ألف طن. وقالت «إنه أصبح من المشكوك فيه أن تلجأ مصر لشراء القطن الأمريكي قريبا».

استمرار تسرب حمى الوادي المتصدع في الفيوم

الفيوم ـ سيد الشورة:

استمر مرض حمى الوادي المتصدع في مهاجمة الماشية بالفيوم تسبب المرض في نفوق ٢٥ رأس ماشية وإجهاض ٤٦ بقرية منشأة السادات بمركز سنورس.

أكد الدكتور محمد عبدالمنعم زكريا مدير عام الصحة بالفيوم عدم انتقال المرض للانسان، وتم الحصول على عينات من العاملين بالمزارع التي ظهرت بها الاصابات وأرسلت إلى معامل التحاليل بالقاهرة وتبين أنها سلبية.

وكانت المحافظة قد بدأت تنفيذ حملة لمكافحة الباعوض.

مشروع قانون أمريكي جديد لاصلاح برامج المعونة الاجنبية

تثبيت المساعدات لمصر واسرائيل.. والاهتمام بمكافحة الارهاب ودعم الديمقراطية

واشنطون ـ وكالات الانباء: كشفت أمس مصادر امريكية عن سعي ادارة الرئيس كلينتون إلى اصلاح برامج المعونة الاجنبية. أكدت المصادر أن ادارة كلينتون اقترحت اجراء اصلاح شامل في برامج المعونة الخارجية لاعطاء الرئيس مرونة أكبر، وإلغاء البرامج التي تستهدف محاربة الشيوعية والابقاء على المعونات إلى مصر واسرائيل بدون تغيير.

تهدف المقترحات الجديدة إلى استخدام برامج المعونة في تعزيز أهداف عامة للسياسة الخارجية الامريكية مثل تشجيع التجارة الحرة ومكافحة الارهاب وانتشار الاسلحة النووية ودعم الديمقراطية بدلا من الأهداف الحالية بدعم الحكومات الصديقة أساسا في دول معينة.

أكدت المصادر احالة هذه المقترحات إلى كبار أعضاء الكونجرس في شكل مشروع قانون يتألف من ١٣٦ صفحة. كما أكدت أن جميع برامج المعونة الأجنبية ستركز على تحديد النسل وحماية البيئة وتحسين وضع المرأة في الدول النامية.

الصوماليون يتظاهرون في أديس أبابا للمطالبة بنقلهم إلى اسرائيل!

أديس أبابا ـ وكالات الانباء: تظاهرت أمس مجموعة من الصوماليين أمام مبنى السفارة الاسرائيلية في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا، زعم المتظاهرون أنهم صوماليون يهود.

وطالبوا بنقلهم إلى اسرائيل. كما زعموا انتقال أسلافهم إلى اسرائيل عن طريق ميناء بربرة ومناطق أخرى من الصومال منذ بضعة أجيال. أكد مسئولو السفارة الاسرائيلية رفض طلب الصوماليين بسبب عدم وجود دليل يثبت صلتهم بإسرائيل.

النيابة تستمع لأقوال «المراغي»

كتبت ـ نجوي عبدالعزيز:

استمع أمس عبدالمنعم الحلواني رئيس نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام للنيابة الي أقوال محمود المراغي رئيس تحرير جريدة «العربي» وجهت اليه النيابة تهمة الترويج لأفكار الجماعات المتطرفة لقيامه بنشر حوار مع الدكتور المصري الهارب أيمن الظواهري أحد قيادات التطرف الهاربة. أكد المراغي في التحقيقات، أن الحوار كان مبادرة من الجريدة عقب اتصال منظمة الجهاد عن طريق الفاكس بمقر الجريدة.

فأر حي في معدة سيدة صينية

القاهرة ـ أ.ش.أ: اختبأ فأر ٣ أيام متوالية في معدة فلاحة صينية. ابتلعت الفلاحة الفأر حيا وحاول زوجها منعه من الدخول دون فائدة.

مصرع مصري تسلل الي الحدود الهندية

أطلقت قوات أمن الحدود الهندية الرصاص علي شخص مصري وآخر سوداني و١٥ شخصا من أفغانستان و٤ من باكستان تسللوا الي ولاية جامو وكشمير. اعلن براكاش سينج المدير العام لقوات أمن الحدود الهندية أمس عن وجود ١٥٠٠ من المرتزقة الأجانب في الولاية وقال: إن باكستان تساعد في تجنيد الأجانب من بعض دول غرب آسيا لاثارة الاضطرابات في ولاية كشمير. وأوضح المسئول الهندي أن اسلام اباد تسعي في طلب مساعدة الأجانب بحجة أن الاسلام في خطر، وأن عليهم شن حرب مقدسة ضد الهند.

إتهام ٣ أطفال تحت العاشرة بضرب «متشرد» حتي الموت في فرنسا

باريس ـ وكالات الانباء: وجهت السلطات الفرنسية امس اتهاما رسميا الى ٣ اطفال تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٠ سنوات، بضرب رجل متشرد حتى الموت. انهال الاطفال على الرجل ضربا بقبضاتهم وأرجلهم بالتواطؤ مع متشرد آخر في أحدى ضواحي باريس. تم اعتقال المتشرد المشارك في الجريمة ومتشرد ثالث شاهد الجريمة بتهمة عدم مساعدة شخص في حالة الخطر. وتم توجيه تهمة الضرب العمد واحداث الاصابة المؤدية الى الموت غير المتعمد الى الاطفال الثلاثة، قبل تسليمهم الى اهلهم.

غرق باخرة صيد مصرية غرب الاسكندرية لسوء الأحوال الجوية

الاسكندرية ـ زكريا فكري:

تسببت الاحوال الجوية السيئة التي سادت منطقة الساحل الشرقي للبحر المتوسط، في غرق باخرة الصيد المصرية عبد اللطيف حديدة، على بعد ٥٠٠ ميل غربي الاسكندرية امام منطقة رأس العلم. وقع الحادث على مسافة ٧٠ ميلا داخل البحر.

وكانت السفينة المصرية في طريق عودتها الى الاسكندرية بعد رحلة صيد، استغرقت ١٠ ايام، وحدث بها عطل مفاجيء، ادى الى فقدان السيطرة عليها وتقاذفتها الامواج و تصادف اقتراب باخرة الحاويات السويسرية «ام.اس. الكسندريه»، فقام قبطانها بالاتصال لاسلكيا بشركة الخدمات البحرية الهندسية بالإسكندرية. وقام طاقم السفينة السويسرية باجراء الاسعافات اللازمة للبحارة المصريين.

١٠٨٤ مريضا بالإيدز في إسرائيل

تل أبيب ـ وكالات الانباء: أكدت وزارة الصحة الاسرائيلية أمس زيادة أعداد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» لأكثر من ١٠٨٤ شخصا.

أكدت التقارير إصابة ٥٧ طفلا معظمهم لا يتجاوز عمره الخامسة.

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقى

تليفونات التحرير: ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٢٩
الحزب: ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٢٧٢٨

مكتب الاسكندرية : ٧٣ طريق الحرية
التحرير . ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣١
العدد اليومي . ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥.٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور
دول اجنبية : ٣٠٠ دولار امريكى لمدة عام
العدد الأسبوعي : داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية : ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية : ١٠٠ دولار امريكى لمدة عام

١٠ شركات رابحة .. و١٤ خاسرة فى قطاع الصناعات الهندسية
خلل هياكل التمويل والسحب على المكشوف وراء خسائر الشركات
صرف الأرباح للعاملين بالشركات الخاسرة .. وقرارات عاجلة لاصلاح هياكلها

اعلن المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية ان مؤشرات نتائج اعمال الشركات الرابحة التي تتبع الشركة القابضة تؤكد تحقيق الشركات لارباحها هذا العام. واوضح ان قيمة الارباح تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه قابلة للتوزيع على العاملين بهذه الشركات بعد خصم الضرائب للدولة.

واكد ان الشركات الرابحة خلال العام الحالى والتابعة للشركة القابضة هى : البايات والمطروقات، ونارويين، وتليمصر، وفيليبس، وايديال، والكابلات، والنحاس وابو قير للأسمدة، والمحاريث والهندسة.. واكد ان الشركات الخاسرة هي نفس الشركات الخاسرة فى العام السابق، وهى شركات النصر للسيارات، والنقل الخفيف ومصر للهندسة، والعبد/ميكار، والنصر للتليفزيون، وكولدير، والاسكندرية للمنتجات المعدنية، والقاهرة للمنتجات المعدنية، وسابى، والمراجل البخارية وسيجوارت، والنيل للهندسة العمومية، وشركة النقل والهندسة لاطارات السيارات وكانت هذه الشركات تحقق ارباحا فى الأعوام السابقة.

اكد المهندس عبدالوهاب الحباك انه بالنسبة لشركة النقل والهندسة لاطارات السيارات فانه يجرى حاليا اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمواجهة موقفها من الخسارة واوضح انه يتم حاليا تصحيح مسارها. واعلن الحباك ان رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور على السلمى قدم استقالته من تلقاء نفسه لعدم رضائه عن اداء الشركة، وعدم امكان التصحيح فى ظل التشكيل الحالى لمجلس الادارة وقبلت استقالته. وقال رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية : ان خسائر ١٢ شركة تابعة للشركة القابضة كان بسبب خلل فى الهيكل التمويلية لهذه الشركات والمبالغ المالية المسحوبة على المكشوف من البنوك. واوضح انه يجرى حاليا اصلاح هذه الهياكل داخليا وذاتيا عن طريق عدة اجراءات تقرر اتخاذها على الفور. منها التصرف بالبيع فى الاصول الثابتة غير المستغلة، والتخلص من المخزون الراكد مع الاحتفاظ بمخزون يكفى فقط لدورة التشغيل، وتنشيط عمليات تحصيل مستحقات الشركات لدى العملاء بما يقلل عمليات السحب على المكشوف، وتوسيع قاعدة الملكية للنهوض بالشركات الخاسرة والمتعثرة.

وقال المهندس عبدالوهاب الحباك : ان الشركات التى تتخذ حاليا اجراءات توسيع الملكية بها هى المراجل البخارية، وفيليبس وكولدير، والنحاس وابو قير للاسمدة ووسائل النقل الخفيف، ومصر للهندسة، والعبد/ميكار/ وايديال والبايات.. كما تقرر اعادة الاصلاح الهيكلى لشركات النصر للسيارات والنصر للتليفزيون، والقاهرة للمنتجات المعدنية والاسكندرية للمنتجات المعدنية وسيجوارت.

واضاف انه يجرى حاليا الاتفاق مع عدد من المكاتب الاستشارية العالمية لدراسة اعادة الهيكلة بالنسبة لهذه الشركات لتتوافر اساليب الجودة وانخفاض التكلفة، وتلبية احتياجات الاسواق الخارجية واشار الى انه : فى هذا الاطار تلجأ الشركة القابضة الى وسيلتين : الاولى توسيع قاعدة الملكية، والثانية : دراسة اعادة هيكلة الشركات لتكون قادرة على المنافسة فى الاسواق العالمية. واكد ان شركة النصر للسيارات سحبت على المكشوف حوالى ٨٠٠ مليون جنيه تقريبا، قال المهندس الحباك انه يمكن للشركات العالمية الدخول معها كشريك فى انتاج نوعيات جديدة من السيارات ووسائل النقل الاخرى، للنهوض بها واشار الى انه عند توسيع قاعدة الملكية لهذه الشركة، ستكون هناك فرص تعود بالفائدة على العاملين على اساس انه سيكون هناك تنشيط للمبيعات واستغلال للطاقات الانتاجية المعطلة..

واكد المهندس عبدالوهاب الحباك انه تقرر عقد الجمعيات العمومية للشركات التابعة للشركة القابضة وعددها ٢٢ شركة فى منتصف شهر ديسمبر القادم. تناقش الجمعيات الميزانيات عن العام المالى الماضى، تمهيدا لصرف الارباح والمكافآت للعاملين بالشركات.. ويبلغ عددهم حوالى ٦٦ الف عامل بمجرد اعتماد ميزانية كل شركة على حدة دون الانتظار للانتهاء من عقد جمعيات كل الشركات كما كان يحدث فى الماضى. وقال : انه سوف يراعى صرف مكافآت للعاملين بالشركات الخاسرة اسوة بما كان يتم صرفه فى الاعوام السابقة. واوضح ان شركات الشركة القابضة للصناعات الهندسية حققت خلال العام المالى الماضى انتاجا بلغت قيمته حوالى ثلاثة مليارات جنيه بزيادة حوالى ٢٢ مليونا عن قيمة انتاج العام المالى السابق، ومبيعات بنفس قيمة الانتاج

اخبار الحزب

فصل عضو من حزب الوفد

اصدرت الهيئة العليا لحزب الوفد قرارا بفصل العضو ممدوح احمد عشرة عضو لجنة الوفد بمركز ادكو وعضو المجلس المحلى الوفدى لمدينة ادكو بمحافظة البحيرة . يسرى قرار الفصل على عضوية الحزب وكافة تشكيلاته .

فض الاشتباك بين سائقى الحناطير والجهة الادارية

نجحت لجنة الوفد ببلقاس فى فض الاشتباك بين سائقى الحناطير والجهة الادارية التابعين لها . لجا السائقون الى مقر الحزب ببلقاس . قام رئيس واعضاء اللجنة بعرض المشكلة على محمد فرج الصاوى رئيس مجلس المدينة . وامر بتشكيل لجنة من مسئولى الجهة الادارية . وتم عقد اجتماع فى مقر حزب الوفد . ونجح المتجمعون فى انهاء وحل المشكلة .

«الثلاثاء .. اجتماع لجنة الوفد العامة بالسويس

تعقد لجنة الوفد العامة بمحافظة السويس برئاسة فوزى قناوى اجتماعا فى الساعة السابعة مساء يوم «الثلاثاء» القادم بمقر الحزب فى ٣٩ شارع احمد شوقى بالسويس .

واجتماع المجلس المحلى الوفدى بمدينة ديرب نجم

يعقد المجلس المحلى الوفدى لمدينة ديرب نجم اجتماعا هاما مساء «الثلاثاء» الساعة الخامسة بمقر الحزب برئاسة ابراهيم عبدالرحمن رئيس اللجنة العامة بالشرقية ومحمود اباظة سكرتير عام لجنة الوفد بالشرقية وعبدالكريم شاش سكرتير عام مساعد الحزب .

مزاد لبيع أصول شركة بدر

كتبت - سناء مصطفى :

قرر امس المستشار جمال شومان المدعى الاشتراكى اقامة مزاد لبيع اصول وممتلكات شركة بدر . صرح المستشار عبدالله ندا مدير ادارة الاموال ان المزاد يشمل فيلا نفرتيتى بطريق سقارة السياحى ، وتطل على ترعة المريوطية بالجيزة . وفيلا بالغردقة مساحتها ٤٣٠ مترا مربعا ، وشقة بالمهندسين بالعقار ٥٧ شارع العلمين . وشقة بمدينة نصر . ومكتبا بجاردن سيتى بالدور الارضى . كما يتضمن المزاد بيع مقر شركة بدر بابوكبير بالشرقية . واستراحة كفر الشيخ هلال بمبيت غمر مساحتها ١٠٠ متر . كما يشمل المزاد مبنى من ثلاثة طوابق ومخازن مساحتها ٦٢٩٢٠ مترا والقرية السياحية «بدر لوج» ومزرعة بالنوبارية بزمام عرب النوبارية وبضائع متنوعة بمخازن الشركة بالكيلو ٤٦ طريق مصر الإسكندرية الصحراوى .




اسلاميات

دعاء

«اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم» .

فتوى :

س : ما حكم من افتى بغير علم ؟

ج : الاسلام يكره الادعاء والتدخل فيما لا يحسنه الانسان وليس من شانه ، لان ذلك فيه اضلال للناس وتضليل لهم والاسلام يدعو الى اسناد الامور الى اهلها ، قال تعالى : «فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» . فمن سئل عن شيء لا يحسنه يجب عليه الا يتجرأ على الكلام فيه خوفا من الخطا والزلل الذى يترتب عليه ضياع الحقوق وفساد الاحكام . وقد ورد فى الاثر «اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار» . وجاء ايضا «من افتى بغير علم فقد ضل واضل» . ويجب على من يريد ان يستفتى عن شيء من الدين ان يتوجه بسؤاله دائما الى من يتقن ذلك . كما ورد فى الاية السابقة . ويبتعد عن الادعياء الذين لا يحسنون القول فى هذه الامور ان كان يريد الوصول الى الصواب . والناس دائما يستفتون اهل العلم الصادقين ، وليس للفتيا طريق غير هذا .

س : هل تجوز زيارة القبور ؟

ج : زيارة القبور مطلوبة شرعا لما رواه الامام مسلم عن عبدالله بن بريدة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فانها تذكركم الآخرة» . وكان ذلك فى بدء الاسلام حيث كان النبى صلى الله عليه وسلم قد نهى عنها اولا ثم امر بها وبعد ان اطمانت القلوب بالايمان اصبحت الزيارة مطلوبة الى الان لاخذ العبرة والعظة منها والاستعداد والتذكر للدار الآخرة .

من فتاوى الشيخ / عبدالحليم محمود

قالوا :

لقد اثبتت التجارب انه لا يمكن التصدى والوقاية من اخطار العنف الاجتماعى الا بمواجهتها بصورة مدروسة وبتخطيط علمى يتوجه نحو البنية الاجتماعية لتعزيز مقوماتها وهى العائلة والمدرسة والمهنة والعوامل البيئية الاخرى سواء كانت سكنية وصحية وحياتية بحيث يؤدى ذلك الى تطور نوعى فى هذه البنية بما يوفر الشروط السليمة للتنشئة السليمة وتكوين الشخصية الانسانية القادرة على مواجهة هذه الظاهرة فاذا لم يتحقق الامن الاجتماعى فان امن الفرد والسلامة العامة يظلان معرضين للخطر وتتعذر الوقاية من ظاهرة العنف الاجتماعى لانها ثمرة لتلك الاوضاع والزاوية الحرجة للقضاء على هذه المشكلة تكمن فى القوانين والانظمة التى وضعتها كل دولة لمواجهتها ولقد اثبتت التجارب ان تلك القوانين عاجزة عن اقتلاع جذورها والحل الجوهرى يكمن فى تطبيق الشريعة الاسلامية لان الشريعة قواعد وضعها الله على سبيل الدوام وتنظيم شئون الجماعة اما القانون فقواعده متاخرة عن الجماعة او هى فى مستوى الجماعة اليوم ومتخلفة عنها فضلا عن ان قواعد الشريعة ونصوصها لديها المرونة والعموم بحيث تتسع لحاجات الجماعة مهما طالت الازمان وتطورت الجماعات وتعددت الحاجة وتنوعت . ان الغرض من الشريعة هو تنظيم الجماعة وتوجيهها وخلق الافراد الصالحين وايجاد الدولة المثالية ومن اجل هذا جاءت نصوصها ارفع من مستوى العالم وقت نزولها ولا تزال كذلك حتى اليوم .

الشيخ : عبدالوهاب عبدالواسع

تراثيات :

الاخلاص

قال الفضل بن عياض رحمه الله : ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما .

العجب من ثلاثة

قال يحيى بن معاذ : عجبت من ثلاثة : رجل يريد تناول رزقه بتدبيره وهو يرى تناقض تدبيره ورجل شغله هم غده من غنيمة يومه وهو محتاج الى يومه لانه شاك فى غده ومن عالم مفتون يعيب على زاهد مغبوط .

كلام فى الاسلام :

منذ حوالى ثلاثة اشهر خرج علينا احد رجال الاعمال باعلان كبير فى احدى الصحف القومية معلنا تخصيص ٢٠٪ من اجمالى مبيعات شركته لمدة ثلاثة اسابيع لصالح منكوبى المسلمين فى البوسنة والهرسك . ويومها شجعنا مثل هذا العمل الاسلامى الواعى وطالبنا بان تحذو الشركات الاخرى مثل حذو هذه الشركة وانتظرنا طويلا ان نستمع الى نتيجة ماتوصلت اليه الشركة وماجمعته من اموال واين ذهبت حصيلة نصيب مسلمى البوسنة والهرسك الى متى سنظل نستغل ظروف ومآسى المسلمين فى تحقيق مكاسب وارباح شخصية واين رجال الازهر الذين قراوا هذا الاعلان ثم صمتوا كغيرهم ؟! ... مطلوب محاسبة المسئول عن هذه العملية والوقوف وقفة صارمة فى مواجهة كل من يسلك نفس هذا المسلك .

حسن عزام

الجمع اليوم

تهنئة

● تم بحمد الله عقد قران الزميل الصحفى حاتم محمود على الزميلة منال الصاوى بمؤسسة دار التعاون فى حفل بهيج.. واسرة تحرير الوفد تتمنى للعروسين حياة سعيدة..



● فى حفل بهيج، تم زفاف الآنسة منى حسنى مزروع على المهندس ايهاب فتحى العزب - ناصر فياض الصحفى بالوفد، والعائلة.. يهنئون العروسين.

شكر

●● محمد مصطفى علوان عضو مجلس نقابة المحامين وعضو حزب الوفد.. يتقدم بعظيم الشكر للاستاذ الكبير حامد الازهرى عضو الهيئة العليا للوفد وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب على وقوفه بجانبه لتاكيد حقه فى عضوية مجلس نقابة المحامين.

تهنئة

●● المحامون بهيئة كهرباء مصر ومناطقها بالاسكندرية وجنوب وشمال الصعيد ووسط وغرب الدلتا يهنئون الاستاذ محمد مصطفى علوان بعضوية مجلس نقابة المحامين داعين الله ان يوفقه لخدمة المحاماة والمحامين.

الرئيس يستقبل نائب رئيس مجلس الشيوخ التايلاندى

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس بمقر رئاسة الجمهورية ميشاى بوشيان رئيس مجلس الشيوخ التايلاندى . حضر المقابلة الدكتور مصطفى كمال رئيس مجلس الشورى .

وصول وزير داخلية أريتريا للقاهرة

وصل الى القاهرة صباح امس على سيد عبدالله وزير داخلية اريتريا على راس وفد على مستوى عال . يضم الوفد رئيس اركان القوات المسلحة ومساعد وزير الخارجية فى زيارة لمصر تستغرق عدة ايام . يجرى الوفد الاريترى مباحثات مع كبار المسئولين فى وزارة الخارجية تتناول العلاقات الثنائية والوضع فى القرن الافريقى . كان فى استقبال الوفد الاريترى فى مطار السفير سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية وسفير اريتريا بالقاهرة .

الرئيس يستعرض ورقة العمل المصرية المقدمة إلى قمة التعليم بالهند

الورقة المصرية تتناول التعليم الأساسى ومحو الأمية وتعليم المرأة والأطفال

مبارك يستعرض قانون الثانوية العامة .. وخطوات تنفيذ مشروع تطوير التعليم

كتب - احمد بكير :

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس بمقر رئاسة الجمهورية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم . اكد وزير التعليم ، ان الرئيس مبارك استعرض ما تم فى موضوع تطوير التعليم . الخطوات التى اتخذت حتى الان فى هذا الشان .

واستعرض الرئيس خطط تدريب المعلمين فى الجامعات ، وفى الخارج وتطوير الوسائل التعليمية فى المدارس ، والابنية المدرسية وما تم الانتهاء منه حتى الان .

وقال الدكتور بهاء الدين فى تصريح عقب المقابلة ان الرئيس مبارك استعرض معه ايضا مشروع القانون الجديد للثانوية العامة والضمانات التى تكفل طمانينة الاسرة المصرية واعطاء الفرص والامل امام ابنائنا من الطلاب . وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى تصريحه ان الرئيس مبارك استعرض الاستعدادات لمؤتمر القمة الخاص بالتعليم والذى يعقد فى نيودلهى يومى ١٦ و١٧ ديسمبر القادم . وورقة العمل المصرية فى هذا الشان واشار الى ان هذا المؤتمر هو اول مؤتمر قمة للتعليم تنظمه منظمة اليونسكو . واوضح ان ورقة العمل المصرية تتضمن دراسات حول التعليم الاسفى ومحو الامية وتعليم المراة والخطوات اللازمة لتعليم جميع الاطفال قبل حلول هذا القرن . واشار الى ان تسع دول ستشارك فى هذا المؤتمر هى مصر والصين والهند واندونيسيا وبنجلاديش وباكستان ونيجيريا والبرازيل والارجنتين . وقال وزير التعليم ان الرئيس مبارك استعرض ايضا العمل داخل الجامعات وماتم عمله فى دعم الانشطة الجامعية وتوفير الرعاية للطلاب من النواحى الاجتماعية والثقافية . وذكر ان الرئيس مبارك تابع بشكل عام كل ما تم فى الفترة الماضية والاقتراحات الخاصة بالفترة المقبلة فى شان تطوير التعليم . شرح وزير التعليم الهدف من القانون الجديد الخاص بالثانوية العامة فاوضح ان الحكمة من تقسيم الثانوية العامة على عامين هو القضاء على مانسميه الفرصة الوحيدة . واشار الى ان امتحان الثانوية العامة كان يحدد مستقبل وحياة الطالب وكانه حكم ليس له نقض ولا ابرام . وقال الدكتور بهاء الدين ان القانون الجديد يطلق الفرص بلا قيد للنجاح او لتحسين المجموع . واشار الى ان العبء الذى كان موجودا على الطلاب فى دخول لامتحان الثانوية العامة فى اكثر من ١٢ عاما كبير جدا مما يسبب تشتت الطلاب . واوضح ان تقسيم الامتحان على قسمين كل قسم يمتحن فيه الطالب فى ٥ مواد مثلا يمكن الطالب من التحصيل جيدا والاجابة بطريقة جيدة . ولاخراج احسن ما عنده . وهذا ما يسمى علميا التحصيل التدريجى ضد القلق . وتقليل الاعباء على الطالب لتصبح قدرته على الفهم اكثر . واضاف ان التعديل الاخر فى القانون هو توفير عدد كبير من المواد الاختيارية بحيث يشعر الطالب بانه غير محاصر فى قالب جامد لا يتفق مع ميوله . واكد وزير التعليم فى تصريحه ان القانون فى مجمله يهدف الى توفير الراحة للطالب ولاسرته ويقضى على التوتر والعصبية ويزيل شبح الثانوية العامة كما انه يواكب تطورات التعليم فى مختلف دول العالم المتقدمة . ولقد ان الاوان لكى نتبع الاساليب الحديثة . وحول موعد بدء تطبيق القانون الجديد للثانوية العامة قال وزير التعليم ان هذا القانون سوف يطبق على الطلاب الذين سيلتحقون فى الصف الاول الثانوى بعد اقرار القانون من مجلس الشعب وصدوره . بمعنى انه لن يطبق باثر رجعى . كما استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية كلا من صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية واستصلاح الاراضى وكمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى كلا على حده .

لجنة التعليم بمجلس الشعب تطلب وضع قانون جديد للتعليم الاعدادى والفنى

كتب - محمود غلاب :

طالبت لجنة التعليم بمجلس الشعب بوضع قانون جديد للتعليم الإعدادى والفنى، اسوة بقانون الثانوية العامة المعروض على المجلس حاليا.. كشف الاعضاء معارضة عدد كبير من اولياء الامور لقانون الثانوية العامة الجديد،

وطالبوا بعرضه على اولياء الامور عن طريق الزيارات الميدانية للمدارس. كما طالب الاعضاء بتطوير التعليم الازهرى والبحث العلمى. واكد احمد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بالمجلس حرص اللجنة على دراسة القانون دراسة متانية قبل اقراره.

واعلنت اللجنة عن استنكارها للعدوان الغادر الذى قامت فيه جماعة ضالة فى محاولة اجرامية استهدفت الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. وقتلت تلميذة بريئة من تلميذات المدارس التى وقع بجوارها العدوان الغادر. كما اصابت عددا من التلاميذ والتلميذات والمواطنين الابرياء.. ناشدت اللجنة ابناء مصر ان يضاعفوا جهودهم من اجل مواجهة هذا الارهاب الاسود.

بروتوكول تعاون بين مصر والتشيك

كتب - عادل صبرى :

وقعت امس مصر وجمهورية التشيك بروتوكولا للتعاون الفنى بين البلدين فى مجالات انتاج الكهرباء والطاقة . وقع البروتوكول عن الجانب المصرى المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة . وعن الجانب التشيكى فلاديمير ديلوهى وزير الصناعة والتجارة فى جمهورية التشيك . الذى يزور القاهرة حاليا . اعلن المهندس ماهر اباظة ان البروتوكول يتضمن التعاون بين البلدين فى تخطيط وتصميم وتطوير شبكات النقل والتوزيع على مختلف الجهود . وتوليد الكهرباء ومحطات المحولات الكهربائية .

واضاف الوزير انه تم الاتفاق على تبادل الخبرات والبحوث الفنية بين البلدين وتدريب الفنيين على تشغيل وصيانة محطات المحولات والتوليد . واشار الوزير الى ان البروتوكول نص على امكانية دراسة ، وتلبية احتياجات الجانبين فى المستقبل ، خاصة فى مجالات التوليد وقال الوزير ان الجانب التشيكى يقوم حاليا بتنفيذ محطة توليد جديدة، ملحقة بمحطة توليد طلخا قدرة ٢١٠ الاف فولت . تبلغ تكلفتها ٢٠٠ مليون دولار . وسيتم تمويلها فى اطار الصفقات المتكافئة بين البلدين .

«صدقى» يفتتح مؤتمر سياسات الإصلاح الاقتصادى والأمن الغذائى

كتبت - هالة الشقيرى

يفتتح اليوم الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى . المؤتمر الذى تعقده وزارة الزراعة تحت عنوان «اثر سياسات الاصلاح الاقتصادى على قضية الامن الغذائى» يعقد المؤتمر تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك ياتى المؤتمر ضمن جهود تمثيل مصر فى المراكز الزراعية الدولية . مثل المركز الدولى للحبوب . والمركز الدولى للبطاطس . والمركز الدولى للارز .

اليوم.. وزراء الطاقة بالدول العربية يناقشون مشروعات ربط الكهرباء وتصنيع المحطات محليا

كتب - عادل صبرى :

يعقد اليوم وزراء الطاقة بالدول العربية اجتماعا بجامعة الدول العربية يناقش الوزراء على مدى يومين امكانية تنفيذ الشبكة العربية الموحدة. ووضع استراتيجية عربية، لتبادل الخبرات الفنية كما يبحث الوزراء امكانية دفع الاستثمارات فى الدول الفقيرة، لبناء محطات التوليد. التى تحتاج الى استثمارات مالية عالية. وتمويل برامج التصنيع المحلى لمعدات الكهرباء. ومن المقرر ان يتم بحث الدراسات النهائية لمشروع الربط الكهربائى بين دول المشرق والمغرب العربى عن طريق مصر، وبحث توليد الكهرباء من المساقط المائية الرخيصة، الموجودة فى جنوب السودان وزائير يعقب جلسة الافتتاح ندوات يحضرها خبراء الطاقة والكهرباء من جميع انحاء الوطن العربى. لوضع برامج موحدة للتعاون بين الدول العربية فى مجالات الطاقة المختلفة حتى علم ٢٠٠٥. كما تركز المناقشات على تمويل مشروع الربط الكهربائى من صناديق التمويل العربية، واعطاء دفعة قوية لعمليات التصنيع المحلى خلال المرحلة القادمة يحضر الاجتماعات ١٤ وزيرا ومندوبون عن باقى الدول العربية. ويرأس الوفد المصرى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

اتحاد العمال يكرم أحمد العماوى

قرر مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، اقامة حفل تكريم احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل يوم الاربعاء القادم يقام الحفل بمبنى الاتحاد العام وبحضور اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة

توصيل المياه للمناطق المحرومة بمدينة قنا

قنا - عبدالاله محمد

وافق المجلس الشعبى المحلى الوفدى لمدينة قنا على توصيل المياه للمناطق والشوارع المحرومة بمدينة قنا طبقا للتعديلات التى اوصلتها شبكة المياه وطالب بناء على السؤال الذى تقدم به عدد من الاعضاء بتشغيل مرشحات المياه بمدينة قنا لوصول المياه الى جميع الادوار العليا . وكان المجلس الشعبى المحلى الوفدى لمدينة قنا قد عقد جلسته الثالثة بداها بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الارهاب ووجه الشكر للواء يحيى البهنساوى محافظ قنا لتنفيذه قرارات وتوصيات المجلس المتعلقة باهالى مدينة قنا قرر المجلس تشكيل لجنة من اعضاء المجلس للانتقال على الطبيعة لمعاينة مستشفى قنا العام لبيان صلاحية المكان المخصص للعناية المركزة الحالى والسابق

طبع بمطابع الاهرام

وزير الصحة يعد بصرف بدلات العدوى للصيادلة
العودة إلى تركيب الأدوية لتوفير ٣٠٪ من تكلفتها

كتب - صادق حشيش :

اكد الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة حق الصيادلة فى صرف البدلات المهنية التى يستحقونها. ووعد فى كلمته فى افتتاح المؤتمر الدولى الاول لصيدلة المستشفيات بدراسة جميع مطالب الصيادلة. واصدار القرارات الوزارية اللازمة فى اقرب وقت.

طالب الوزير الصيادلة بتنظيم ندوات مصغرة فى كل مستشفى، لدراسة مشكلة محددة، واجهها الفريق الطبى بالمستشفى نفسه. كما طالبهم بالعودة الى تركيب الادوية بالمستشفيات، لتوفير ٣٠٪ من تكلفتها.. واستخدام مهارات الصيادلة فى تركيب الادوية، التى تعلموها طوال سنوات الدراسة الخمس بالكلية.. وعدم الاكتفاء بالتعامل مع الاسماء التجارية المعبئة فى الشركات المختلفة. كما اكد وزير الصحة ان تحقيق الاهداف الكبيرة، يبدا بالامل والتعاون الجماعى لتحقيقه. واشار الى الكتابات الصحفية التى تستكثر على وزير الصحة أماله المتعددة فى إصلاح الخدمات الصحية. كان الدكتور عبدالحميد عبدالعزيز رئيس المؤتمر قد طالب وزير الصحة بصرف بدل العدوى للصيادلة. مساواة بزملائهم الاطباء. اكد الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة ان علاج المرضى يحتاج دواء متوازنا فعالا. وفى حدود الامكانيات المادية للمواطن الفقير. واشار الى القرارات الحاسمة التى اتخذها وزير الصحة، بناء على تقارير دقيقة حول مخالفات موجودة منذ فترة. واعلن نقيب الصيادلة ان

النقابة ستنظم المؤتمر الافريقى الاول للصيدلة فى فبراير القادم علم ١٩٩٤. اوضحت الدكتورة جميلة موسى امين علم المؤتمر ان جمعية صيدلة المستشفيات التى تنظم هذا المؤتمر تهدف لانشاء مركز معلومات بكل مستشفى لمساعدة الصيدلى فى اداء عمله على افضل وجه. بالاضافة لتطوير دور الصيدلى ومستواه العلمى والمهنى للمشاركة فى رسم السياسة الدوائية والمساهمة فى خطة علاج المرضى.

تجارة الترانزيت والقوائم السلعية المعفاة تتصدر أعمال اللجنة المصرية - السعودية «اليوم»

كتب - طلعت الطرابيشى :

تبدا اليوم «الاحد» بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية للجنة المصرية - السعودية المشتركة. تعقد الاجتماعات على مستوى المندوبين لمدة ثلاثة ايام، تمهيدا لعقد اللجنة العليا المشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين فى نهاية ديسمبر القادم.

تتضمن الاجتماعات الاتفاق على بنود جدول الاعمال، وادراج بعض الموضوعات الاقتصادية المعلقة بين الجانبين.. ومن المقرر ان يشمل جدول الاعمال زيادة حدود الضمانات والمزايا التى تنص عليها الاتفاقية الموحدة للاستثمار. واقرار بعض الاجراءات الجديدة فى مجال تجارة الترانزيت. تجارة العبور المؤقت ووضع التصورات الكاملة بشان دعم وسائل الاتصال. وتسيير رحلات بحرية منتظمة بين ميناءى نويبع بمصر. وضبا السعودى. كما تتضمن الاجتماعات بحث اسباب تاخر الجانب السعودى فى اقرار الاعفاءات المقررة على السلع. وتقدر السلع المقرر إعفاؤها بحوالى ١١٤ سلعة ضمن القوائم السلعية المتبادلة. وتشمل الاجتماعات اقامة مركز تجارى مصرى دائم بالسعودية. وطبقا لتقارير هيئة الإستثمار، تتصدر السعودية مقدمة الإستثمارات العربية بمصر، بما قيمته ٥٥٢ مليون جنيه.

النشرة الجوية

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها على معظم الانحاء اليوم طقس معتدل نهارا بارد ليلا على كافة الانحاء وكما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة على المناطق الساحلية والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة .

درجات الحرارة

القاهرة ٢٣ - ١٥ . الاسكندرية ٢٢ - ١٤ ، مطروح ٢٢ - ١٣ . بورسعيد : ٢١ - ١٥ . الاسماعيلية ٢٣ - ١٤ . السويس : ٢٣ - ١٥ . المنيا : ٢٥ - ١٢ . الفيوم : ٢٤ - ١٣ . اسيوط ٢٥ - ١٣ . سوهاج ٢٦ - ١٢ . الاقصر : ٢٨ - ١٣ . اسوان : ٢٩ - ١٥ . الغردقة : ٢٥ - ١٦ . سيوه ٢٣ - ١٤ . الوادى الجديد : ٢٧ - ١٣ . العريش ٢٢ - ١١ . رفح ٢٣ - ١٣ . سانت كاترين ١٥ - ٠٦ . الطور ٢٤ - ١٤ . شرم الشيخ ٢٦ - ١٧

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤.٥٩	٦.٣١
الاسكندرية	٥.٠٦	٦.٣٧
	ظهر	عصر
القاهرة	١١.٤٣	٢.٣٥
الاسكندرية	١١.٤٨	٢.٣٩
	مغرب	عشاء
القاهرة	٤.٥٥	٦.١٧
الاسكندرية	٤.٥٨	٦.٢١

اليوم.. مؤتمر علوم الأرض والآثار فى دول البحر المتوسط
مناقشة تأثير الزلازل والمياه الجوفية على الآثار

كتب - عبدالعزيز النحاس :

يبدا اليوم مؤتمر علوم الارض والاثار فى دول حوض البحر الابيض المتوسط بالمركز الثقافى الايطالى. يشرف على تنظيم المؤتمر هيئة الاثار المصرية بالتعاون مع السفارة الايطالية، وهيئة المساحة الجيولوجية.

كما يشترك فيه علماء من مصر وايطاليا والمانيا وبولندا والولايات المتحدة الامريكية ويستمر حتى نهاية هذا الشهر. اكد الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس هيئة الاثار ان المؤتمر سيفتتح بكلمة فاروق حسنى وزير الثقافة والبرتو بلوتولى سفير ايطاليا بالقاهرة، وكلمة الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى، والدكتور جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية وتبدا جلسات المؤتمر لمناقشة الوسائل الحديثة لعلاج مشاكل المياه الجوفية فى مناطق الاثار الإسلامية

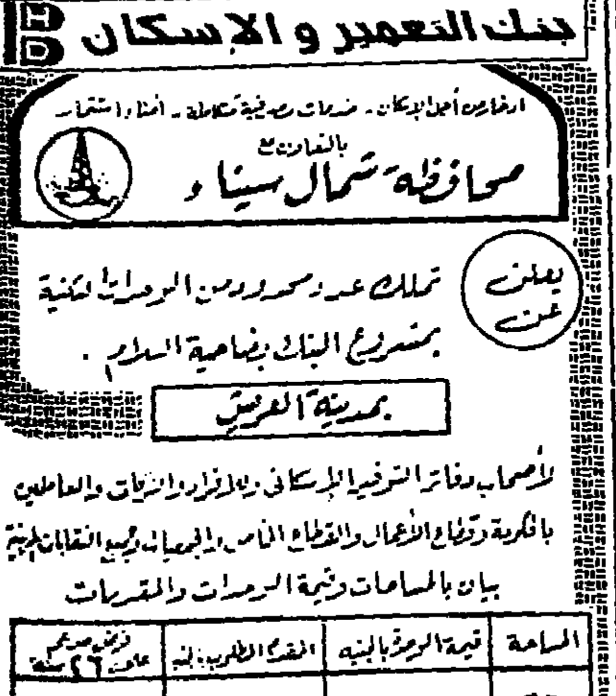
والقبطية واستخدام الوسائل الحديثة لاجهزة الاستشعار والموجات فوق الصوتية للبحث عن المواقع الاثرية، وتاثير التغيرات المناخية والبيئية، وزيادة كثافة الزيارات على الاثار.. واضاف رئيس هيئة الاثار انه ستتم مناقشة موضوع

تاثير الزلزال على الاثار وان الزلازل من اهم الاخطار التى تتعرض لها اثار حوض البحر الابيض المتوسط

على جوهر وكيلا لمجلس محلى دمياط

دمياط - السيد الطرابيلى :

اسفرت انتخابات المجلس المحلى لمحافظة دمياط عن فوز حمزة السنباطى بمقعد الرئيس . واحتفظ به لمدة ٢٤ عاما وكانت الانتخابات قد تم تاجيلها لمدة اسبوع . وكان ينافس على مقعد الرئاسة المهندس رضا مؤمن حضر الجلسة ٢٣ عضوا وتغيب ١٧ عضوا . وقد فاز بالاجماع على منصب الوكالة الدكتور على جوهر عميد كلية التربية النوعية بدمياط وفوزى محيسن عن العمال . خرج حمزة السنباطى من الجلسة وسط زفة كبيرة من اعضاء المجلس



رأى

نظرتنا إلي حكامنا نظرة الطائر إلي صائده!

لخص الزعيم سعد زغلول علاقة شعب مصر بحكامه علي مر القرون بهذه العبارة الحكيمة: «لقد كان المصريون ينظرون إلي الحكومة نظرة الطائر إلي صائده، لا نظرة الجندي إلي قائده»! وهذا حق.. تؤكده حقائق التاريخ التعس عن ظلم أبدي عاناه شعب مصر من حكامه الوطنيين علي نحو ماعاناه من حكامه الأجانب الغزاة!

وإذا كان الطائر الذي يترصده الصائد.. يموت رعبا، ويتفنن في الهروب والتمويه، فهل خرج الشعب المصري علي المألوف، إذا كان يحس بترصد حاكمه له، امتهانا وابتزازا واستغلالا وإرهابا لتغطية كل هذه الآثام؟ أولم يكن سجل سلوك السلطة الرديء دافعا ومحرضا لشعب مصر، علي أن يلتوي، وينافق، ويتهرب، ويجبن.. ويستسلم في النهاية إذا هو وقع في الفخ أو في الشباك؟

ربما كانت أوضح السمات المميزة لنظام الحكم في مصر علي امتداد تاريخها الطويل، هذا الانعزال الشديد للحكام عن الشعب.. ومامن شك في أن العزلة التي يفرضها الحكام علي أنفسهم، تقترن في الغالب بنوع من التعالي ومايجره من استبداد.. وإذا كانت العزلة في العهد الفرعوني بسبب أسطورة أن الفرعون هو إله أو ابن إله، فإن عزلة الحكام الذين خلفوا الفراعنة كانت نتيجة غزو أجنبي، وانتماء هذا الغازي في الغالب الي عنصر أو شعب أجنبي، ويصدق هذا الوصف علي معظم حكام مصر منذ الفتح العربي حتي عهد محمد علي وانتهاء بالاحتلال البريطاني. فالأسرة العلوية المالكة ألبانية الأصل (وإن كان رأسها قد ولد في مقدونيا اليونانية)، ولقد تضافرت هذه الصفة والنظام الملكي علي إقامة عزلة شديدة بين الملك ورعاياه، وهي عزلة لم يفلح فاروق وبطانته في أن يتجاوزوها بكافة المظاهر الكاذبة، بما في ذلك إدعاء فاروق أنه ينتسب ـ من ناحية أمه ـ إلي الأسرة النبوية الكريمة..

وأعتقد أن كل ماعانته الحياة الدستورية من انقلابات في عهدي فؤاد وفاروق، كان مصدرها هذه العزلة الحاكمة.. فالملكية التي كانت تسخر في قرارة نفسها من سيادة شعب الفلاحين المقررة في الدستور، كانت تعتبر إرادتها هي مصدر الدستور لأنها مانحته! وماكان يتصور أن تنظر الأسرة المالكة التركية إلي الشعب المصري المحكوم نظرة احترام، أو تعامله علي أنه مصدر السلطات.. وهي التي تمنحه بإرادتها القدر الذي تتسامح به من سلطاتها هي!

د. محمد عصفور

جريمة ارهابية والفاعل..
سيارة على الرصيف!!

* اذا كانت الشخصيات الهامة لها حماية ضد محاولات الارهاب.. ولكن فما ذنب المواطن العادى الذى لايرتدى الملابس الواقية من القنابل والرصاص؟.. ما ذنب المواطن الذى يقف او يسير فى الشارع بجوار سيارة ملغومة او موتوسيكل لخفيت أسفله قنبلة موقوتة كما حدث فى محاولة الاغتيال الفاشلة، لوزير الداخلية حسن الالفى راح ضحيتها اكثر من مواطن برىء.

* كذلك كانت السيارة الملغومة بطلة حادث الارهاب فى القللى الذى راح ضحيته عشرات من الأبرياء... وعديد من الحوادث الارهابية الاخرى ابطالها السيارة والموتوسيكل المهملة فى الشوارع مما يعكس الاهمال داخل الشارع المصرى والمطالبة بتوفير الحماية للمواطن من الحوادث الارهابية.

البواب والسياسة!

* عقب محاولة اغتيال رئيس الوزراء كثرت التصريحات واصدر عمر عبد الآخر قرارا بوضع ضوابط لوقوف السيارات بشوارع القاهرة وصرح بأنه تجرى دراسة بين المحافظة ووزارة الداخلية واشار الى مشاركة الذين يعملون فى الشوارع كمنادى سيارات والبوابين ومسؤوليتهم عن السيارات المتوقفة منذ فترة.

وعديد من القرارات التى صدرت حول الجراجات واهمية توفيرها إلا انه للأسف فان هذه القرارات لاتنفذ وتحولت المساحات المفترض انها جراجات الى استغلالات اخرى فى

السيارات المهملة فى كل مكان

الارهابيون يستغلون السيارات والدراجات البخارية المهملة فى الشوارع

العمارات الحديثة:

والقرارات اصبحت على الورق فقط وفى شوارع القاهرة تقف السيارات الجديدة والقديمة والموتوسيكلات والدراجات التى لا صاحب لها.

ونتذكر حادث نفق الهرم الذى كانت بطلته دراجة «مركونة» على الرصيف وبالرغم من صعوبة تنفيذ ازالة جميع السيارات والموتوسيكلات والدراجات من الشوارع إلا انه من الضرورى ان نطالب بتمشيط الشوارع الهامة وخاصة التى فى مسار الشخصيات الهامة.

منفعة متبادلة

* مسئول بمحافظة الجيزة يقول: ـ نحن نبذل اقصى ما فى وسعنا لتنفيذ القانون الا ان اصحاب العمارات هم الذين يتقاعسون عن مساعدتنا ويطمعون فى مواقع الجراجات.

السرية... المفقودة

تذكر مصدر أمنى انه من الصعب تمشيط جميع الشوارع والمسارات التى يمر بها ركب كبار المسؤولين لأن كل شخصية يحدد لكثر من مسار ولا يوجد خط سير موحد أو معروف، فرئيس الوزراء مثلا له اكثر من مسار وغيره من الوزراء.

* واذا تحدثنا عن تحديد التوقيت الذى يضبط عليه الارهاب موعد انفجار القنبلة فهذا الامر خطير. كما انه من المهم الاستعانة بأكبر قدر من الخدمات السرية المنظورة وغير المنظورة لتأمين الموكب.

تحقيق: هناء مصطفى

الارهاب يستغل السيارات المهملة

العبوات المتفجرة تستغل السيارات القديمة

من يحمى المواطن المصرى من جرائم الارهاب؟

السيارات المصفحة والأجهزة تؤمن كبار الشخصيات.. وأرواح وممتلكات المواطنين معرضة لحوادث الارهاب.



تأمين شوارع لحماية المواطنين

* يتساقط الضحايا الأبرياء من المواطنين مع كل انفجار وحادث للارهاب.. والنتيجة دائما خسائر مادية وبشرية يدفع ثمنها المواطن البسيط..

* والارهاب لايفرق بين الضحايا ويزرع غدره فى الشوارع والمناطق المزدحمة..

* واذا كانت خطة الاجهزة الأمنية واضحة بالنسبة لتأمين وحماية كبار المسئولين بالسيارات المصفحة والأجهزة والأفراد، فانها اقل وضوحا بالنسبة لحماية المواطن..

* وزير الداخلية السابق يرى ان حماية وتأمين المواطن مسئولية ضخمة لأجهزة الأمن تتطلب معرفة كل الخيوط والامكانيات المتاحة التى توجه فى هذا الاتجاه.

وتأمين المواطن من جرائم الارهاب يتطلب تعاون الجميع ومسئولية الأجهزة الأمن فى المقدمة تكون برصد عناصر الارهاب وكل من يحاول الاخلال بالأمن والنظام.

وهذا الرصد يهدف الى السيطرة على تحركات هذه العناصر التى تحاول القيام باعمال اجرامية ضد الدولة والافراد..

ولاشك ان الرصد والمتابعة عملية امنية مستمرة تهدف الى متابعة تحركات العناصر المشبوهة وردعها قبل تنفيذ المخططات الارهابية.

ولا نغفل دور المواطن فى كل موقع وتعاونه مع اجهزة الامن لتضييق الخناق على من يخرج على النظام الأمنى.

حماية الكبار

ويؤكد محمد احمد لبيب المحافظ الاسبق انه من الممكن حماية رجال الدولة بتوفير الأمن والسيارات المصفحة، فمن يوفر الحماية للمواطنين الذين يدفعون الضرائب ومن حقهم ايجاد وسائل امن لحمايتهم وحماية ارزاقهم خاصة بعد ان اثبتت نتائج هذه الجرائم تساقط الضحايا الابرياء.

وتكرار وتوالى الحوادث الارهابية فى الشارع ـ ومحاولات الاعتداء على كبار المسئولين تعكس اهمية توفير الحماية للمواطنين ويمكن ان يبحث مجلس الشعب أو المجالس المتخصصة والجهات المهتمة توفير هذه الحماية من خلال اجراءات حازمة وذات اثر ملموس لأنه لايمكن ترك الشارع للعناصر الارهابية تعبث كما تشاء وتضع العبوات المتفجرة فى المناطق الحيوية والمزدحمة والمواطن الذى يدفع الضرائب للدولة من حقه ان يشعر بالامان والحماية.

فاتورة الارهاب

ويقول خالد الصاوى انه بحساب فاتورة الارهاب حتى الآن نجد ان المواطن المصرى يدفع الثمن فى كل ما تقع من جرائم اطفال ابرياء فى عمر الزهور، او امين شرطة او عامل من الحارة المصرية او عابر سبيل يسعى لرزقه.. هؤلاء هم وغيرهم من الضحايا الابرياء فهل وفرت الحكومة الحماية للمواطنين؟.

ان العلاج بعد الحادث قد لايكفى بعد وقوع الحادث.. واذا كان الارهاب من خلال جرائمه يطول المواطن فان المأساة فى تكرار الحوادث التى تعكر الاستقرار والأمن ولم توضع خطة واضحة المعالم لحماية المواطنين من الارهاب.

تحقيق: امير ابو السعود

أطباء مصر.. يواجهون الارهاب

إصابات حوادث الارهاب تحتاج مهارات طبية واستعدادات داخل المستشفيات

* حوادث الإرهاب وجرائمه تتسبب في سقوط الضحايا من الأبرياء. وعقب كل حادث تستقبل المستشفيات الذين وقعوا ضحايا مصابين. وكفاءة ومقدرة الطوارىء الطبية العاجلة يمكن أن تفتح باب النجاة والحياة أمام الذين أصابتهم انفجارات غدر الارهاب.

ويتحدث الدكتور حسام موافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة عن الامكانيات البشرية والمادية المتاحة لمواجهة الطوارىء فيقول: توجد بقصر العيني أحدث الاجهزة التشخيصية وكذلك امكانيات متاحة من الاسرة المخصصة للعناية المركزة وتكفي للاستقبال في حالات الكوارث والطوارىء.

وتعتبر الامكانيات البشرية من الأطباء متوافرة من حيث الكفاءات المتخصصة وغيرهم من الأطباء.

ويشير الدكتور حسام موافي الي إمكانية استقبال وعلاج الحالات المصابة من حوادث الإنفجار ويقول: تحتاج هذه الإصابات لمهارات طبية خاصة جدا لأن الشظايا حينما تدخل الجسم أو تخرج منه فإنها تصيب أكثر من مكان بالجسم. فالمريض الواحد قد يحتاج الي طبيب جراح مخ وأعصاب وطبيب جراح قلب وصدر وجراح أوعية دموية وجراح عظام وجراح عام كل ذلك في وقت واحد.. لكل هذا تحتاج مثل هذه الاصابات لمهارات طبية خاصة حتي يستطيع الطبيب الماهر أن يعمل أثناء عمل باقي الأطباء معه في آن واحد وفي القصر العيني لدينا أكثر من فريق طبي جاهز لمثل هذه الإصابات تعمل بالتناوب لأننا إما أن نستقبل ضحايا هذه الحوادث مباشرة أو أنه يتم تحويلها الينا من مستشفيات أخري لاحتياج هذه الحالات لعلاج لا يتوفر إلا داخل قصر العيني.

وعن نصيحته للمواطنين الذين يتواجدون بالقرب من مكان أو موقع الحوادث قال الدكتور موافي: الحقيقة أن استجابة الشعب المصري في الكوارث عظيمة.. لذلك ننصح الأهالي بأن يسهلوا نقل المصابين عن طريق عربات الاسعاف لأن النقل الخاطىء قد يكون في غير صالح المصاب وعليهم أن يترددوا علي المستشفي الذي سيستقبل المصابين لاحتمال الإحتياج لدم.

* الدكتور مكرم جمعة هلال مدير مستشفي أم المصريين والذي استقبل أكثر من حالة في حوادث الإرهاب يتحدث عن الامكانيات والاستعدادات لاستقبال وعلاج ضحايا الانفجارات وقال: في مستشفي أم المصريين فإننا نكون أكثر من فريق طبي في هذه الحالات علي أعلي مستوي من كبار الجراحين وأكثرهم كفاءة لأن الحادث عندما يقع تكون فيها أمور مختلفة. طلقات رصاص.. مسامير رولمان بلي وبالتالي فإننا نجد اصابات مختلفة وهذا الفريق يضم اخصائي جراحة وعظام وطبيب تخدير علي اعلي مستوي.

ويقابل هذا الفريق مجموعة أخري مدربة من الأطباء تتولي تشخيص الحالة وإجراء الفحوص تمهيدا لإجراء الجراحات علي يد الفريق الأول.

وكل هؤلاء يعملون في وجود مدير يسمي مدير فترة لديه كافة الصلاحيات لتسهيل عمل الفرق الطبية.

وأول شيء نهتم بمعالجته عند وصول المصاب هو علاج الصدمة العصبية لديه وبعد ذلك نقوم بإجراء أي جراحات طارئة سواء في الصدر أو البطن أما بالنسبة للأجسام الغريبة فإذا كانت مستقرة في أماكن غير خطيرة فإننا نتعامل معها حسب كل حالة ولا نستعجل خروجها إلا إذا كان بقاؤها داخل الجسم يمثل خطورة كبيرة.

سرعة اتخاذ القرار

* أما الدكتور محمد شرف مدير عام مستشفي الساحل فيؤكد أن بالمستشفي خطة للطوارىء بحيث نستطيع أن نستنفر أكبر عدد ممكن من الأطباء والاداريين والتمريض خلال فترة زمنية قليلة وعند وصولهم فإن كل فرد منهم يكون علي علم بالدور الذي سيقوم به والموقع الذي سيخدم فيه.

كذلك لدينا امكانيات خاصة بالطوارىء كذلك لابد من وجود نظام إداري قيادي يعمل لمدة ٢٤ ساعة كل يوم وبذلك نضمن أن تكون هناك سرعة وحسم في اتخاذ القرار وتحريك كافة الامكانيات الموجودة لخدمة المريض والفرقة الطبية القائمة علي علاجه كذلك يقوم هذا الاداري القائد بالاتصال بالجهات خارج المستشفي مثل شركات الغاز المسئولة عن توفير الاكسجين، وغرف الطوارىء بالوزارة أو هيئة الاسعاف أو الصليب الأحمر أو الشرطة أو النيابة ولابد وأن تشمل الفرق الطبية المشكلة من أطباء تخدير لأنه بدون طبيب تخدير تعجز الفرق الطبية عن عملها كذلك لابد من وجود هيئة تمريض مساعدة لهذه الفرق.

سرعة الطوارىء الطبية لانقاذ الضحايا

١٢٠ مليون جنيه و١٣١ سيارة اسعاف لمواجهة حالات الطوارىء

تحقيق: عصام العبيدى

السفر للخارج لأسباب

* توجد بمعهد ناصر أكبر الامكانيات وأحدث الآلات وأمهر الأطباء في مصر.. بهذه الكلمات بدأ الدكتور محمد عبد العزيز نائب مدير المعهد وأضاف: ولعل من الحوادث التي استقبل المعهد ضحاياها ماوقع في منطقة دوران شبرا وقد ظهرت فيه الامكانيات الهائلة التي توجد بالمعهد سواء في التشخيص أو العلاج فبمجرد أستقبال المصاب يتم فحصه من قبل كبار الأخصائيين لتقرير حاجته للعلاج. وبعد ذلك يتم فورا إجراء الجراحات لمن يحتاج منهم الي جراحة.

وحول السفر للخارج من أجل العلاج للمصابين قال: عند قيامنا بعلاج المريض وتحديد احتياجاته فإننا نري أن المريض اذا أجريت له الجراحة في مصر مثلا سيخلف نسبة عجز كذا في المائة اما اذا أجريت في مركز طبي معين في الخارج فإن هذه النسبة ستقل عن ذلك وفي هذه الحالة تقرر سفر المصاب للخارج أي أن مصلحة المصاب هي التي تحدد وعموما فإن معهد ناصر يضم خيرة الكفاءات العلمية في مصر ولدينا كافة الإمكانيات اللازمة لعلاج المصابين.

امكانيات الوزارة

وتحدث المسئول عن المستشفيات بوزارة الصحة عن الامكانيات المتاحة لعلاج ضحايا الارهاب داخل مستشفياتنا وقال الدكتور عادل مشالي وكيل الوزارة لشئون الطب العلاجي: من ناحية عدد الأطباء فلا توجد أي مشكلة فلدينا أعداد كافية من الأطباء في كافة التخصصات أما من ناحية تحديث الأجهزة فإننا نقوم به سواء من الميزانية أو من المنح.

وقد شهدت الامكانيات طفرة كبيرة في مجال توفير الادوية والمستلزمات الطبية لم تشهدها الوزارة من قبل فقد تم تدعيم كافة المستشفيات العامة أو المركزية أو القروية أو هيئة المستشفيات التعليمية فقد تم تدعيمهم بمبلغ ٩٠ مليون جنيه أدوية ومستلزمات طبية لتغطي كافة الاحتياجات كالطوارىء والحوادث هذا بخلاف المبالغ المرصودة أساسا في الميزانية كذلك وفرنا مبلغ ٣٠ مليون جنيه لصيانة مباني أقسام الاستقبال بالمستشفيات. ولم نكتف بذلك بل قمنا بتدعيم مرافق الإسعاف في المحافظات بدفعة جديدة من سيارات الإسعاف المرسيدس عددها ٩٣ سيارة تلتها دفعة جديدة من ٣٨ سيارة وزعت منذ شهرين علي جميع المحافظات لتدعيم القائم منها ومجابهة الكوارث.

ونظرا لكثرة سقوط الضحايا والمصابين في حوادث الإرهاب فقد وفرت الوزارة كميات كبيرة من الشرائح والمسامير الخاصة بالكسور وإصابات العظام وكل هذه الخدمات تقدم مجانا لضحايا الارهاب.

وبالنسبة للسفر للخارج يتم بناء علي تقرير المجالس الطبية التي تضم خيرة أساتذة الطب في مصر في كافة التخصصات.. وكذلك لرئيس الوزراء الحق في إصدار قرارات السفر للخارج دون الرجوع للمجالس الطبية أي أن مصلحة المصاب هي التي تحدد سفره من عدمه.





إهدار دم مواطن ليبي لاتهامه بالعمالة للولايات المتحدة

والد المتهم يصف إراقة دم ابنه بالعمل الحلال والواجب المقدس!

«جعاكة» سلم واشنطون وثائق تدين ليبيا في حادث «لوكربي» بعد هروبه من مالطا

طرابلس – وكالات الأنباء: تبرأت امس اسرة الليبي الهارب عبد المجيد جعاكة منه لتسليمه وثائق زعم انها تدين ليبيا في حادث سقوط الطائرة الامريكية فوق لوكربي. أعلن والد جعاكة في كلمة القاها في احتفال اقيم لزيارة الرئيس الليبي معمر القذافي لمنطقة سوق الجمعة- ان ابنه كان مريضا ويعالج في مستشفي للأمراض النفسية. مؤكدا ان لديه ملفا عن ذلك وقدمه للقذافي وقال عمه ان إراقة دم هذا الخائن حلال وتعتبر تصفيته جسديا حقا مشروعا وواجبا مقدسا. وأكد بعض المواطنين بالمنطقة ان ابناء سوق الجمعة سيدمرون بيوت اسرة «جعاكة» اذا لم يتخذوا اجراء ضد ابنهم ويعلنوا تبرأهم منه سريعا. وكان «جعاكة» قد هرب هو وزوجته واولاده الي الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١. وسلم وثائق تزعم تورط ليبيا في حادث لوكربي. يعمل «جعاكة» بمكتب شركة الخطوط الجوية الليبية في فاليتا.

ومن ناحية أخري أكد الرئيس الليبي معمر القذافي عدم خضوع الشعب الليبي لتهديدات الغرب بفرض حظر بترولي عليه. اعلن «القذافي» في خطاب القاه امام التجمع الشعبي في طرابلس. ان المواطنين في طرابلس ومقديشيو وبغداد وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحزب الله لهم حق النقض والإعتراض وقال: نحن علي استعداد لمواجهة الغرب لسنوات طويلة قادمة.

اضاف القذافي ان الغربيين يخطئون عندما يعتقدون ان التهديد بقطع البترول وتجميد الاموال وفرض حصار علي ليبيا سيخضع الليبيين. مؤكدا ان حساباتهم خاطئة امام تحديات الشعوب. ودعا «القذافي» الغرب الي الاستماع الي صوت التحدي والمواجهة والاستعداد للمقاومة. كما دعا العرب الي سماع صوت الدعوة للجهاد. وانتقد الخونة وضعاف النفوس والعملاء الذين يدعون الي اليأس والاستسلام والطاعة العمياء للاستعمار. عبر «القذافي» عن ثقته بانتصار الامة العربية والشعب الليبي الذي تلوم ٣ الاف علم. وأكد مجددا رفضه تسليم الليبيين المتهمين في حادث لوكربي- وطالب مجلس الأمن الدولي بالتحقيق في الغارة الامريكية علي ليبيا عام ١٩٨٦ التي ذهب ضحيتها عشرات الاطفال والنساء والعائلات البريئة.

يذكر ان الأمم المتحدة تفرض علي ليبيا حظرا جويا وعسكريا منذ ابريل ١٩٩٢ بناء علي طلب من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد يتم تشديد هذه العقوبات إذا لم تمتثل ليبيا لطلبات هذه الدول الـ ٣ ابتداء من ديسمبر القادم. ويطالب الغرب بتسليم ليبيا ٢ من مواطنيها متهمين بتفجير طائرة ركاب تابعة لشركة البانام الأمريكية فوق لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨. والتعاون مع القضاء الفرنسي في التحقيق حول تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

القذافي

استبعاد إلغاء العقوبات الدولية على العراق

نيويورك – وكالات الأنباء: استبعدت امس مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق رغم موافقته رسميا علي فرض مراقبة طويلة المدي علي المنشآت العسكرية العراقية. أوضحت المصادر ان موافقة العراق علي فرض المراقبة الطويلة علي برامج التسليح ينهي الخلاف مع الأمم المتحدة حول تنفيذ القرار ٧١٥ الصادر عن مجلس الأمن الذي يهدف الي إجهاض أي محاولة عراقية لإنتاج أسلحة الدمار الشامل جاء ذلك بعد مطالبة الحكومة العراقية الأمم المتحدة بالتنفيذ الفوري الكامل للقرار رقم ٧١٥. وتنص الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ برفع الحظر المفروض علي تصدير البترول العراقي بعد الالتزام بشكل تام بقرارات الأمم المتحدة بشأن إزالة أسلحة الدمار الشامل. طالب محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي الأمم المتحدة برفع العقوبات عقب الموافقة علي تنفيذ المراقبة طويلة المدي علي المنشآت العراقية. وأكدت المصادر الدبلوماسية عدم استعداد اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للأمم المتحدة للتطبيق الفوري للمراقبة الطويلة الأمد علي المنشآت العراقية.

في الوقت نفسه رحب رولف إيكوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية بموافقة العراق رسميا علي تنفيذ القرار رقم ٧١٥. ارجع الموافقة الي نجاح قرارات فرض العقوبات الدولية وعدم تناقض مواقف مجلس الأمن. وأوضح ان موافقة العراق علي تنفيذ المراقبة الطويلة الذي يعتبر الخيار الوحيد امام النظام العراقي.

واضاف «إيكوس» ان الخطوة التالية هي تنفيذ خطط التحقق والمراقبة واستبعد التطبيق الفوري الشامل لتنفيذ خطة المراقبة طويلة المدي علي المنشآت العراقية. ووصف الموافقة العراقية بأنها تؤدي الي إزالة عقبة كبيرة وأكد انه يوجد فترة تصل الي ستة اشهر للتأكد من مدي امتثال العراق لشروط وقرارات الأمم المتحدة. وأوضح انه بعد التأكد من امتثال العراق لقرارات الأمم المتحدة سيتم بحث القرار السياسي بشأن رفع أو تعليق الحظر المفروض علي تصدير البترول العراقي واضاف انه يجب اجراء تحقيقات حول البرامج العسكرية العراقية. وأعلن انه لم يتم بعد التوصل الي النتائج النهائية لاستخدام الجيش العراقي لأسلحة كيميائية ضد المدنيين الشيعة في جنوب البلاد ورفض التعليق علي عدم ترحيب الولايات المتحدة بموافقة العراق رسميا علي تنفيذ القرار رقم ٧١٥. وأشار الي حساسية العراق بشأن تنفيذ أي إجراء يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية وانتهاكا للسيادة العراقية.

من ناحية أخري طالبت الولايات المتحدة العراق بالتعاون الكامل مع فرق المراقبة الدولية ونددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية بالانتهاكات العراقية المستمرة لاتفاق ترسيم الحدود مع الكويت واستبعدت رفع العقوبات الدولية عن العراق.

تهديدات كردية بشن عمليات إرهابية في أوروبا وداخل تركيا

المصالح الألمانية والسياح الأجانب.. أهداف الحملة الانتقامية المتوقعة

عمليات تفتيش واسعة النطاق لمكاتب المنظمات الكردية في ألمانيا

باريس – أنقرة – وكالات الأنباء: هددت امس جبهة التحرير الوطنية الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني بالقيام بأعمال ارهابية انتقامية ضد المصالح الألمانية في ألمانيا وأوروبا. جاءت التهديدات ردا علي قيام السلطات الألمانية بتجميد نشاط حزب العمال و٣٥ جماعة سياسية كردية موالية لها في ألمانيا بتهمة التورط في أعمال ارهابية واتهمت الجبهة في بيان صادر عنها ألمانيا بدعم تركيا في القيام بالعمليات العسكرية الوحشية ضد اعضاء حزب العمال الكردستاني الانفصالي وأشارت الي قيام ألمانيا الشرقية السابقة بتزويد تركيا بالمعدات العسكرية. ونفت اتهام وزارة الداخلية الألمانية بالقيام بأعمال ارهابية. وأوضحت ان المنظمات الكردية وحزب العمال الكردستاني تمثل تجمعات للجالية الكردية وهيئات اعلامية موجهة الى الرأى العام الألماني.

ومن جانبه هدد كاني يلماظ المتحدث باسم حزب العمال الكردستاني بالقيام بأعمال ارهابية ضد السياح الأجانب في تركيا.. وحذر اي سائح اجنبي من زيارة تركيا عام ١٩٩٤. وأوضح ان العام القادم سيكون عام العنف والارهاب للسياح الأجانب وأشار الي استخدام تركيا الأموال التي ينفقها السياح الأجانب في تمويل عملياتهم العسكرية لتنفيذ سياسة الابادة الجماعية ضد الأكراد وأكد ان الهجمات التي تم تنفيذها ضد المصالح التركية في أوروبا جاء ردا علي المجازر الوحشية التركية ضد الأكراد. في الوقت نفسه طالب حزب العمال الكردستاني السلطات الألمانية بالغاء قرار حظر نشاط الحزب والجماعات الكردية في ألمانيا. جاء ذلك في بيان وقعت عليه ١١ منظمة سياسية كردية. وطالبت الجماعات الكردية الحكومة الألمانية باتخاذ جميع الاجراءات لوقف أعمال العنف ضد الأكراد في جنوب شرق تركيا. ودعا الحزب الحكومة الألمانية بالتدخل لدفع الحكومة التركية الي استئناف المفاوضات لبحث مطالب الأكراد السياسية كما طالبوا الدول الأوروبية بادراج المسألة الكردية ضمن جدول أعمال مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي والمجلس الأوروبي والمجموعة الأوروبية وحلف شمال الأطلنطي للتوصل الي حل سلمي لها.

بلغاريا تطالب رعاياها بمغادرة الجزائر

اختطاف زعيم إسلامى بعد انسحابه من حركة «حماس»

الجزائر – وكالات الأنباء: أعلن بيان صادر عن المنظمة الخيرية الاسلامية فى الجزائر ان رئيس المنظمة محمد بوسليمانى خطف صباح امس الاول من منزله فى منطقة البليدة جنوب الجزائر على ايدى مجموعة تضم اربعة مسلحين. اكد البيان ان بوسليمانى اقتيد الى جهة مجهولة ولم يعط البيان اى توضيح حول هوية المسلحين. كان بوسليمانى قد انسحب منذ بضعة اشهر من مجموعة حماس بزعامة محفوظ نحناح والتى كان احد اعضائها المؤسسين دون اعلان اسباب الخلاف. وتعد هذه الواقعة هى الثانية من نوعها حيث تم اختطاف احد الاعضاء المؤسسين فى جبهة الانقاذ الاسلامية منذ عدة اسابيع. احتجز المختطفون بوجلخا طوال اسبوع ثم اطلقوا سراحه بعد ان تعرض لعمليات تعذيب واسعة حسب قوله. ومن ناحية اخرى طالبت الحكومة البلغارية مواطنيها العاملين فى الجزائر بمغادرة البلاد لتجنب الوقوع ضحية لعمليات ارهابية محتملة على ايدى المتطرفين. اكد مصدر مسئول ان حكومة بلغاريا اتخذت القرار بعد حصولها على معلومات تفيد بأن المتطرفين سيقومون بقتل الاجانب الذين لم يغادروا الجزائر فى الاشهر القادمة.

مصرع واصابة ٢٠٧ أشخاص بسبب البرد

عواصم العالم – وكالات الانباء: لقى امس ٣١ شخصا مصرعهم فى روسيا واصيب ١٦٠ آخرون بسبب برد الشتاء القارس.

أشار المتحدث باسم وزارة الصحة الروسية الى تجمد اربعة اشخاص فى شوارع موسكو. كما لقى ١٤ سائقا فى الولايات المتحدة مصرعهم بسبب البرد. ادى انخفاض درجة الحرارة الى اقل من ١٦ درجة مئوية تحت الصفر الى مصرع ٨ اشخاص فى ولاية يسكو تسين ومينسوتا و٦٥ آخرين فى ولاية اوكلاهوما. وتراكمت الثلوج ووصل ارتفاعها الى مترا. وتم ايقاف الرحلات الجوية من مطار ولاسى بسبب سوء الاحوال الجوية وتجتاح اوروبا حاليا موجة برد شديد. وحذرت مصادر صحفية من ان العالم يتجه الى عصر جليدى جديد.

حلف شمال الأطلنطي ينتقد اسلوب المجتمع الدولي في التعامل مع أزمة البوسنة

غدا .. بدء اجتماع جنيف وسط تحذيرات من رفض التسوية السلمية للنزاع

سراييفو – جنيف – وكالات الأنباء: انتقد امس مانفريد فيرنر سكرتير عام حلف شمال الأطلنطي اسلوب معالجة المجتمع الدولي للأزمة في يوغوسلافيا السابقة وأكد علي ضرورة قيام الناتو بدور الشريك الكامل للأمم المتحدة في البوسنة وليس الشريك من الباطن علي حد وصفه. في الوقت نفسه دعا الجنرال جون كوت قائد قوات الأمم المتحدة في البوسنة الأطراف المتحاربة الي تقديم ضمانات محددة للسماح بمرور قوافل الاغاثة وحذر من انهاء مهمة الأمم المتحدة بالبوسنة في حالة عدم دعم العمليات الانسانية للأمم المتحدة خلال فصل الشتاء. وأكدت مصادر دولية تعثر جهود الاغاثة من قبل القوات الصربية التي تعرقل سير قوافل المساعدات. وأعلنت المفوضية العامة للأمم المتحدة لشئون اللاجئين الافراج عن ٤ سائقين من قوات الأمم المتحدة اختطفتهم القوات التابعة لقائد منطقة بيهاتش فكرت عبديتش تم اختطاف السائقين الأربعة الاسبوع الماضي بجوار نقطة تفتيش تابعة لقوات عبديتش التي قامت بمصادرة ٣ شاحنات. أكد المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين ان المختطفين لقوا معاملة جيدة وتم علاج احدهم وقامت الكتيبة الفرنسية في جيب بيهاتش باجراء مفاوضات ناجحة اسفرت عن الافراج عن المختطفين.

من ناحية أخري حذر وسيط مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا السابقة ثورفالد ستولتنبرج من ان المجتمع الدولي قد ينصرف اهتمامه عن النزاع البوسني بعد ان ضاق ذرعا من استمرار الأزمة رغم المبادرة الجديدة للاتحاد الأوروبي. وأكد ستولتنبرج ان وزراء خارجية الدول الـ ١٢ في الاتحاد الأوروبي سيبذلون جهودا مكثفة في اجتماعهم غدا بجنيف لاقناع الأطراف المتصارعة بالبوسنة بقبول تسوية لارساء السلام بالبلاد. يشارك في الاجتماع زعماء البوسنة والصرب والكروات. وكان اللورد اوين وسيط المجموعة الأوروبية في مؤتمر جنيف قد حذر الأطراف الثلاثة من رفض اية تسوية سلمية مقترحة وهدد بتشديد عقوبات الأمم المتحدة وانسحاب القوات الأوروبية. يبحث اجتماع جنيف ٣ قضايا رئيسية هي ضمانات محددة لمرور المساعدات الانسانية، وايجاد حل للنزاع البوسني، التوصل الي تسوية مرضية في منطقة كرايينا الصربية. وقد تمت عملية تأجيل اجلاء اكثر من الف مدني من سراييفو المحاصرة التي تحطم أمل المواطنين المحاصرين وأعرب المدنيون عن صدمتهم بسبب تأجيل اجلائهم بعد ان احتشدوا في جو قارس البرودة. وتشير مذكرة وجهتها الحكومة اليوغسلافية الي الأمين العام للأمم المتحدة الي ان اكثر من ٣٠٠ الف صربي تم طردهم من كرواتيا منذ اندلاع النزاع الصربي الكرواتي عام ١٩٩١.

وأكدت المعلومات التي تضمنتها المذكرة استمرار التطهير العرقي في ١٠ مدن و١٨٣ قرية صربية، ٨٧ بلدة اخري تم تطهيرها جزئيا. وأشارت المذكرة الي قيام السلطات الكرواتية باستخدام وسائل معينة للتطهير العرقي ومنها فصل اعداد كبيرة من العمل والاستجواب وتمشيط المنازل ومصادرة الكتب، وارغام الأرثوذكس علي التحول الي الكاثوليكية. وتم تدمير اكثر من ٦ الاف منزل صربي، ٩٧ كنيسة أرثوذكسية فضلا عن اجبار ٧٠ الف مدني علي مغادرة زغرب.

جنديان صربيان يحملان خشب الأشجار لاستخدامه وقودا ضد البرد القارس

الجيش الهندي يشن حملات واسعة ضد المسلمين في كشمير:

إضراب عام للمطالبة بسحب القوات العسكرية حول «حضرت بال»

سرينجار – إسلام اباد – وكالات الأنباء: لقي امس ثمانية اشخاص علي الأقل مصرعهم في ولاية كشمير خلال عملية واسعة النطاق قام بها الجيش الهندي للقضاء علي معاقل المسلمين هناك. اكد مسئولون قيام القوات الهندية بحملات مكثفة للقضاء علي الثوار الانفصاليين في بلدة سوبور بوادي كشمير وقال المسئولون ان جميع الثوار سقطوا خلال اشتباكات وقعت عندما بدأ المئات من الجنود الهنود مهاجمة اماكن تجمعهم في كشمير. ويحارب الثوار منذ أربع سنوات لاقامة دولة مستقلة في ولاية كشمير وهى الولاية الوحيدة التى يغلب عليها المسلمون. يأتي ذلك في الوقت الذي جدد فيه الزعماء المسلمون في كشمير مطالبهم بسحب قوات الأمن من المنطقة المحيطة بمسجد حضرت بال. ودعت اكبر جماعات كشمير المعارضة الي اضراب عام ومسيرة حاشدة للاحتجاج علي وجود الجيش الهندي حول مزارات المسلمين في الولاية. من ناحية اخري تبدأ في يناير القادم ولمدة ثلاثة أيام محادثات مشتركة بين وزيري الخارجية الباكستاني، شهريارخان والهندي مانى ديكسيتي في اسلام اباد حول كشمير وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع تمرد ضد نيودلهي قبل أربعة سنوات. وخاضت الهند وباكستان ثلاثة حروب علي كشمير منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٧. علي صعيد آخر، اتهم نوازشريف رئيس الوزراء الباكستاني حكومة رئيسة الوزراء الحالية بينظير بوتو بالتخلي عن قضية كشمير. كما اتهم الحكومة الحالية بانها حولت قضية كشمير من المحافل الدولية وجعلتها مسألة ثنائية بين الهند وباكستان.



٣ الاف عامل نظموا مسيرة احتجاج في اطار الاضراب العام احتجاجا علي خطة تقشف الحكومة

حكومة بلجيكا ترضخ لمطالب العمال المضربين

بروكسيل – أ ش أ: خضع امس رئيس وزراء بلجيكا جان لوتان لمطالب العمال المضربين في بلجيكا. وأعلن عقد اجتماع الاسبوع القادم مع زعماء نقابات العمال لبحث سبل انهاء الاضراب العام في البلاد. اكد «لوتان» انه سوف يعقد اجتماعا آخر مع اصحاب الأعمال لبحث خطة التقشف التي تطبقها الحكومة البلجيكية. وأشار الي تعديل بعض جوانب التقشف الا انه رفض الاقتراب من خطة تجميد الأجور. تجدر الاشارة الي ان الاضراب العام الذي دعت اليه نقابات العمال. كان احتجاجا علي خطة التقشف الحكومية. وقد أصاب الاضراب كافة جوانب الحياة في بلجيكا بالشلل التام.



«جونزاليس» يشير لبوابة قصر الحمراء في غرناطة قبل بدء محادثاته مع كول

بدء المحادثات الألمانية - الأسبانية فى غرناطة

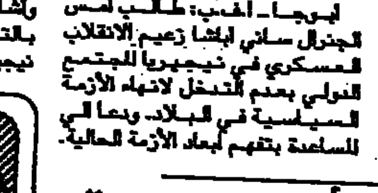
غرناطة – رويتر: بدأت امس المحادثات الألمانية الأسبانية في غرناطة حول الوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية. أعلنت مصادر رسمية ان رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس والمستشار الألماني هيلموت كول سيبحثان خلال المحادثات احتمالات التوصل الي اتفاقية لتحرير التجارة العالمية في اطار منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة – جات – قبل الموعد النهائي المحدد في ١٥ ديسمبر القادم. كما اجري المسئولون في الجانبين محادثات رسمية حول العلاقات الثنائية والدولية والأوروبية. وعقب مراسم استقبال قصيرة بمطار غرناطة توجه «جونزاليس» و«كول» مباشرة الي المحادثات بفيلا اندلسية تقليدية علي سفح تل يشرف عليه قصر الحمراء.

فشل المحادثات الصينية البريطانية بشأن مستعمرة هونج كونج

لندن – أ ش أ: فشلت امس المحادثات بين الصين وبريطانيا فى التوصل الى اتفاق بشأن المستقبل السياسى لمستعمرة هونج كونج. انتهت الجولة السابعة عشرة بين الجانبين دون التوصل الى اتفاق، وأكدت مصادر دبلوماسية عدم تحديد الجانبين موعدا للجولة الجديدة من المباحثات. وأعلن كريستوفر هوم رئيس الوفد البريطاني فى المحادثات عدم حدوث اى تقدم ولم يصدر بعد اى تعليق من جانب الصين. يذكر ان الاتفاق الحالي ينص على عودة هونج كونج الى السيادة الصينية عام ١٩٩٧. وتطالب بريطانيا باجراء اصلاحات ديمقراطية.

جنرال نيجيريا يطالب العالم بعدم التدخل لإنهاء الأزمة

ابوجا – ا ف ب: طالب امس الجنرال ساني اباشا زعيم الانقلاب العسكري في نيجيريا المجتمع الدولي بعدم التدخل لانهاء الأزمة السياسية في البلاد. ودعا الي المساعدة بتفهم أبعاد الأزمة الحالية. وأشار الي اقتناع السفراء الأجانب بالتغيرات السياسية الأخيرة في نيجيريا.



● ونحن لانعرف حتي الآن اصداء القرار التاريخي الذي اصدره الدكتور البلتاجي بالغاء اجازة السبت في ديوان عام وزارة السياحة.. لانعرف حتي الآن التأثيرات الفسيولوجية والبيولوجية لهذا القرار الذي جاء في موعده مع القدر.. هناك من يعتقد ان تعيين وزير جديد للسياحة كان يستهدف إصدار قرارين تاريخيين في منتهي الخطورة يعادلان قراري الحربين العالميتين الأولي والثانية.. ألا وهما نقل وكيل وزارة السياحة الي الحكم المحلي.. حيث الظلام والجليد، والثاني الغاء اجازة السبت.. وطبعا وزير السياحة أصدر هذين القرارين ومش في باله ان هناك تكايا تعيش علي قفا الشعب المصري.. هذه المكاتب المنتشرة في جميع انحاء العالم ويطلقون عليها جزافا مكاتب سياحية أو اعلامية.. هذه المكاتب يجب ان تخرج من الكهف.. يجب ان يعلم المواطن الأوروبي ان التمساح لايمشي في شوارع القاهرة انما التي تجري هي التمساحة.. يجب ان يعلم المواطن في الخارج أن مصر ليست بهذه الوحشية وان الثلاث من السائحين يقتلون سنويا في الولايات المتحدة ومع ذلك لم يحدث لها هذا الكساد الذي نعانيه..

●●●

● لست أدري ماذا تفعل هذه المكاتب، وهل هي عبء علي موازنة الدولة فقط؟ ماذا فعلت هذه المكاتب سوي انها تتفرج من بعيد لبعيد علي جولات رئيس الجمهورية في الأقصر وأسوان.. لما هم نعليهم المكاتب علي البدلات والسفريات والمكافآت والاعفاءات وكله من فلوس الشعب المصري.. ولا أحد يحاسبهم.. ولا أحد يراقبهم.. وموالد وصاحبه غايب.. والبزنس اهم من مصر.. لقد ازدادت قتامة الصورة في عيون السائحين الأجانب.. كنا نتمني ان يتحرك وزير السياحة خاصة بعد ان حملوا عنه عبء الطيران المدني.. وهو رجل الاستعلامات القديم.. ان يتحرك لمحاسبة هذه المكاتب اذا كان يمكن محاسبتها.. السياحة ياسادة هي فن تسويق الخدمات.. يجب أن نتحرك.. العالم يجري من حولنا.. قولوا ياسادة ماهو عمل المكاتب السياحية والاعلامية غير استقبال بعض المهووسين من كتابنا السياحيين!!

(دوغري)

● في ابريل ١٩٧٠.. ضرب أعداء مصر مدرسة بحر البقر فقتلوا وأصابوا تلاميذ مصر.. وفي نوفمبر ١٩٩٣.. ضرب أعداء مصر مدرسة المقريزي فقتلوا وأصابوا تلاميذ مصر.. لك الله يامصر!!

فؤاد نواز

إسرائيل والموساد.. ومساومات على تطبيق اتفاق السلام ؟!

* مايؤمل الآن أن تمضي فترة التسليم والتسلم بهدوء ويسر مع بدء تطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. بيد أن البوادر والمؤشرات الماثلة تشير إلى أن الأيام القادمة قد تكون حافلة بالكثير من المصاعب. ففضلا عن تعثر المباحثات حول المفهوم الامني اندلع العنف في الأراضي العربية المحتلة في أعقاب مقتل أكثر من فلسطيني على يد القوات الاسرائيلية. ولم يعد هناك سوى أربعة عشر يوما على الثالث عشر من ديسمبر موعد سريان التنفيذ بالنسبة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في ١٣ سبتمبر الماضي بواشنطون. فيوم الخميس الماضي اختتمت ثلاثة محاور من جولات المباحثات عقدت في القاهرة والعريش وباريس. ففي القاهرة عقدت اللجنة الأمنية المصغرة لفك الارتباط الاسرائيلي من بعض الأراضي المحتلة. وفي العريش عقدت اللجنة المدنية لبحث نقل الصلاحيات للفلسطينيين حيث تم بحث ثماني صلاحيات من بين ثمانية وثلاثين مجالا ـ وكان من بين ماتم الاتفاق عليه إصدار بطاقات هوية فلسطينية كما تم الاتفاق حول أماكن العبادة وتسجيل الأراضي والأمور القضائية ـ ولكن مسألة إصدار جواز سفر فلسطيني مازالت خاضعة للبحث. وفي باريس تم بحث التعاون الاقتصادي بين الطرفين في مجالات التجارة والبنوك والنقد والضرائب والرسوم الجمركية. ومن المنتظر أن تستأنف المباحثات على المحاور الثلاثة بعد غد الثلاثاء. ولكن يظل هناك شعور عام بخيبة الأمل خاصة وأن الوقت أخذ في النفاد ولم يتم التوصل إلى حل نقاط رئيسية في اللجنة الأمنية المصغرة بل على العكس هناك تعثر ومصاعب تتصل بموقف اسرائيل من بنود رئيسية تتعلق بتفاصيل عملية انسحاب اسرائيل من غزة واريحا. وأولها يتعلق بأريحا وحدود الحكم الذاتي فيها حيث ترى اسرائيل أن يتم قصر الحكم الذاتي في أريحا على مساحة من الأرض لا تزيد على ١٠٪ فقط من المساحة التي يتطلع إليها الفلسطينيون. ثم هناك السيطرة على نقاط العبور من أريحا الى الأردن ومن غزة الى مصر. كما أن اسرائيل رفضت حتى الآن تحديد جدول زمني يتم وفقا له الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وعددهم عشرة آلاف معتقل. فهذه هي العقبات الثلاث التي تصطدم بها المباحثات حتى الآن، ومالم تبد اسرائيل مرونة فلن يحدث فيها أي تقدم. هذا بالإضافة الى أعمال العنف واستمرارها في الأراضي العربية المحتلة والتي تفجرت الأسبوع الماضي

سناء السعيد

في أعقاب قتل اسرائيل لفلسطينيين كان منهم «عماد عقل» و«خالد محمود» وهما من العناصر القيادية في حماس. وأحدث قتلهم أعنف مظاهرات تشهدها الاراضي المحتلة منذ التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. فضلا عن الحياة الصعبة التي يعيشها ثمانمائة ألف فلسطيني في غزة ـ وكلها عوامل ضاعفت من مشاعر عدم الثقة في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وانعكست سلبا على انتخابات مركز اتحاد الطلبة في جامعة «بيرزيت» حيث حققت العناصر المنتمية لمنظمة حماس انتصارا كبيرا وأسفرت الانتخابات عن نتائج أميل إلى الراديكالية والحدة. وسيظل القلق والتوتر طالما لم يتم إيجاد حل مقبول لموضوع الاشراف على كل من غزة وأريحا.

والثابت الآن أن الثالث عشر من الشهر القادم ليس موعدا نهائيا أو مقدسا كما قال اسحق رابين الذي أكد في الوقت نفسه أن المباحثات قد تتواصل بين الطرفين بعد هذا التاريخ حيث أنه من المهم بمكان بالنسبة لاسرائيل أن تتضح الأمور كلية حيال الأمن والمستوطنات.

ولاشك أن الموضوع الأمني هو الأكثر حساسية بالنسبة للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بفعل شريط الذكريات المرير والطويل بينهما ـ وأحد ملامحه هو ماأميط عنه اللثام مؤخرا من خلال لقاء تليفزيوني كان قد تم تسجيله مع «أهارون ياريف» الرئيس الأسبق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية. ولم تسمح الرقابة بتمريره وعرضه إلا الأربعاء الماضي بعد قرار بمنعه لمدة عام كامل. فاللقاء خطير ـ ولا أعرف سببا وتبريرا لعرضه الآن ومتزامنا مع المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية لوضع الترتيبات الخاصة بتسليم الفلسطينيين الحكم الذاتي اللهم إلا إذا كانت اسرائيل حريصة على إظهار قدراتها الاستخبارية والذراع الطولى لجهاز مخابراتها ـ الموساد ـ الذي اغتال خمسة عشر مسئولا من مسئولي المنظمة في السبعينات انتقاما للهجوم الذي تعرض له الرياضيون الاسرائيليون في دورة ميونيخ للألعاب الأولمبية سنة ١٩٧٢. فما أكده رئيس الموساد في هذا الاعتراف أن كل شخصية فلسطينية اغتيلت صدق على اغتيالها من جولدا مائير. وكأن لسان حال اسرائيل يقول للفلسطينيين ضمنا إحذروا الموساد فهي لكم بالمرصاد... لاسيما وقد تأكد


كريستوفر رابين

بالدليل القاطع تمكن جهاز الموساد وقدرته الفائقة على التوغل واختراق صفوف الفلسطينيين وهو ماحدث منذ أسابيع عندما أميط اللثام عن فضيحة تجسس كبرى في مقر قيادة المنظمة بتونس. فلقد استقطبت اسرائيل أحد رجالات المنظمة واستطاعت وبنجاح من خلال تسجيل مناقشات زعماء المنظمة حول اتفاق الحكم الذاتي ـ وكأن اسرائيل تحاول التلويح للمنظمة وقياداتها بأنها ستستمر تلك اليد الأزرق وهي تكشف عن ذلك وتحديدا الآن رغبة وحرصا منها على الاحتفاظ ببعض الأوراق على الأقل طالما أن المساومات على تطبيق اتفاق السلام مازالت جارية ومستمرة ولم تنته بعد. ويظل لاسرائيل الصوت الأعلى في الحفاظ على الأمن وتضاريسه ـ وهي هنا تلوح لقيادات المنظمة بقدرتها الخارقة لمنع الانطباع بإمكانية رفع حواجز عدم الثقة والشروع في بناء علاقة أمنية جديدة تقدم اسرائيل خلالها المساعدة للمنظمة لمجابهة حماس والجهاد الاسلامي خصوم وأعداء اتفاق السلام. أما العرض المقلق فيأتي بعد أن نفذت عمليات اغتيال ضد مسئولين كبار موالين لعرفات في قطاع غزة منذ التوقيع على اتفاق السلام. ومع بدء مهمة الشرطة الفلسطينية المشكلة حديثا لحماية شخصيات كهذه. غير أن التعاون الأمني الذي قد تعرضه اسرائيل هو سلاح ذو حدين ـ أولا لعدم تكافؤ الجانبين. وثانيا لأن اسرائيل ستكون بالقطع هي المستفيد الأكبر. إذ ستراعي مستوطنيها من اليهود في أية علاقة تعاون أمني مع المنظمة وستحاول في الوقت نفسه حجب أية معلومات حساسة تتعلق بهم ـ عن المنظمة كما أن أية علاقة تعاون أمني مع المنظمة ستكون بمثابة المبرر لإسرائيل للتدخل في تسيير أمور الشرطة الفلسطينية في الوقت الذي يتطلع فيه الفلسطينيون الى حكم ذاتي يسيرون خلاله أمور حياتهم دون أي تدخل خارجي. ومايخشاه البعض أن تطبق المعايير المزدوجة على المتشددين من الجانبين عندئذ. أي أن يترك العنان لغلاة المتطرفين اليمينيين من المستوطنين اليهود ـ بينما يقمع الفلسطينيون وتصادر حرياتهم ويتعرضون لكل أنواع التصفية جسدية كانت أم فكرية وعود الى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لنقول بأن هناك شكا في إمكانية التوصل الى بدء تطبيقه في الموعد الذي تم تحديده في وثيقة «أوسلو». وهو الثالث عشر من ديسمبر. فتطبيق إعلان المبادىء والتنفيذ الأمين له وترجمته الى الواقع مهمة ليست بالسهلة. ورغم تحذيرات البعض من أن عدم التقيد بتاريخ الثالث عشر من ديسمبر قد يعرض الاتفاق الى الانهيار والى تآكل الدعم الجماهيري له فإن الاحتمالات الواردة حتى الآن تشير الى أن موعد الثالث عشر من ديسمبر قد لا يتحقق وقد يمدد الى مابعد ذلك.

ولاحتواء الفجوات بين الطرفين فمن المنتظر أن تعقد قمة بين عرفات ورابين قبل الثالث عشر من ديسمبر في محاولة لوضع حد للخلاف الذي نشأ بين الجانبين في مباحثات القاهرة حول المفهوم الأمني لانسحاب اسرائيل.

ولكن يظل الهدف الأكبر من جولة وارين كريستوفر في منطقة الشرق الأوسط والتي تبدأ في الثالث من الشهر القادم وتستمر حتى الحادي عشر ـ هو ضمان تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في موعده. أما ماعكسته الخارجية الأمريكية مؤخرا بتصريح المتحدث باسمها فهو التقليل من إمكانية أن تحدث جولة كريستوفر تقدما دراماتيكيا على المسار السوري. فالهدف من الجولة سيتركز في الأساس على الجانب الفلسطيني لإقامة الاتفاق وسيقتصر على مجرد إزالة الجمود الحالي والعمل على استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا إسهاما في عدم عرقلة الاتفاق الفلسطيني ـ وبالتالي فلا ينتظر أن تمارس الولايات المتحدة أي ضغط إضافي على رابين لتسريع التوصل الى تسوية مع سوريا. فأمريكا بداية تتفهم الصعوبات الداخلية التي يواجهها رابين في تطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين ـ كما أنها تبدي تفهما لمخاوف اسرائيل من المخاطر التي تلوح لها كلما اقتربت من التسوية مع سوريا وهو ماأعرب عنه رابين في تصريحه أول أمس عندما قال أن الاتفاق مع الفلسطينيين لا ينطوي على مخاطر مقابل تلك التي ينطوي عليها الاتفاق مع سوريا.

غالي يعلن تأجيل استفتاء الصحراء الغربية الى العام القادم
المغرب والبوليساريو لم يحسما المشاكل

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء : أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي أن الاستفتاء حول تقرير المصير الذي تأمل الأمم المتحدة إجراءه في الصحراء الغربية لايمكن أن يجري قبل منتصف العام المقبل. أكد غالي في تقرير رفعه الى مجلس الأمن الدولي أن إجراء الاستفتاء كما هو مقرر أصبح أمرا مستحيلا، نظرا للصعوبات التي لم يتم حلها قبل الموعد الذي حدد بنهاية هذا العام. وأضاف غالي في تقريره الى مجلس الأمن انه يأمل في رفع تقرير آخر الى المجلس في أوائل العام القادم على افتراض انتهاء الصعوبات الباقية وتحقيق تقدم في المراحل الأولى من عملية التسجيل لمن له حق التصويت.

بطرس غالى

كان من المقرر طبقا لخطة أقرها مجلس الأمن عام ١٩٩١ أن يجري تصويت في يناير ١٩٩٢ لتقرير مستقبل الصحراء الغربية بانضمامها الى المغرب أو استقلالها كما تطالب جبهة البوليساريو. وتم تأجيل الموعد عدة مرات بسبب الخلافات بين المغرب وجبهة البوليساريو. وفي الوقت الذي بدأت فيه إجراءات تسجيل الأسماء لجزء من الصحراويين المؤهلين للتصويت في مطلع الشهر الحالي، لاتزال الخلافات قائمة بين المغرب والبوليساريو حول تفسير وتطبيق معايير تحديد الأشخاص الذين لهم حق المشاركة بالاستفتاء. ولم يتم عقد الاجتماع المشترك بين طرفي النزاع في اكتوبر الماضي في نيويورك لحل المشاكل المعلقة، واعتبرت جبهة البوليساريو أن وجود مسئولين سابقين من الجبهة ضمن الوفد المغربي من شأنه أن يخلق مناخا غير ملائم للحوار.

وطالب بطرس غالي من مجلس الأمن الحفاظ على العدد الحالي من العسكريين والمدنيين من بعثة الأمم المتحدة المكلفة بالمراقبة. وفي الرباط أكدت وكالة المغرب العربي اندلاع احتجاجات واسعة من أفراد قبيلة الرقيبات والسواعد في مخيمات البوليساريو احتجاجا على قيادة البوليساريو.

قطر توافق على قرار الأوبك

الدوحة ـ رويتر : أعلن وزير البترول القطري عبدالله بن حمد العطية أن قرار «أوبك» بتثبيت سقف انتاجها الحالي سيضفي التوازن على العرض والطلب على النفط خلال الشتاء القادم.

أكد العطية أن قرار منظمة الدول المنتجة للبترول يعكس اقتناع وزراء المنظمة بأن استمرار العمل بالاتفاق الذي ابرمته حول سقف الانتاج سيعيد التوازن للأسواق حتى مارس القادم.



هموم

بمناسبة الحديث عن الشركات الخاسرة وتلك التي أصيبت بالخلل في هياكلها المالية. فإننا نطرح كيفية ادارة هذه الشركات على بساط البحث..

ذلك أن ادارات معظم هذه الشركات تتم للأسف من العاصمة.. وليس من مواقع الشركات أو حيث المصانع ذاتها. ولا خلاف أن معظم قيادات الشركات تفضل الإقامة في القاهرة ـ وتكتفي «بإدارة» المصانع من خلال التقارير، أو من مديري الأقسام..

●● نعم هناك مكاتب فخمة لرؤساء الشركات داخل المصانع.. ولكن نادرا ما يدخلها المسئول الكبير. واذا دخل الواحد منهم المصنع فإنما يتجه مباشرة إلى «مبنى الادارة» دون أن يكلف نفسه عناء المرور على العنابر وورش الانتاج والمخازن.. وغيرها..

●● وللأسف كان هناك قرار قديم في أواخر الستينات بانتقال رؤساء الشركات من القاهرة بعد أن وجدت القيادة السياسية ـ وقتها ـ أن رؤساء الشركات نادرا ما يتواجدون في مقار مصانعهم.. ولكن رؤساء الشركات ـ وقتها ـ تحايلوا على هذا القرار، وحولوا مكاتب رؤساء الشركات إلى إدارات تجارية!! لتستمر مهزلة إقامة كبار مسئولي الشركات في القاهرة..

ومع تراخي رقابة السلطة الأعلى على القطاع العام وشركاته.. عادت ريمة إلى عادتها القديمة وتضخمت «مقار» الشركات في العاصمة.. ليستمر مسلسل انهيار أوضاع الشركات.. داخل المصانع..

●● من هنا نتساءل: ماذا لو انتقل رؤساء الشركات ـ فعلا وليس على الورق فقط ـ إلى حيث العنابر والورش والمصانع، ليتابعوا على الطبيعة مدى ما وصل إليه الحال داخل الشركات التي يديرونها. ونحن على ثقة من أن هذا لو حدث لصلح حال شركاتنا كلها بلا استثناء. لأن المنطق يقول أن المال السايب يعلم السرقة.. وترجمة هذا المثل هنا تعني أن غياب رئيس الشركة عن مصانعه، وغياب رقابته المستمرة، بل واليومية يعطي الفرصة للتكاسل، بل والنوم. وبالتالي يسوء الانتاج، بل ينهار، ليرتفع المخزون الراكد.. وبالتالي تخسر الشركات.

●● في دمياط مازلت أذكر حكايات سمعتها من العواجيز عن عبدالفتاح بك اللوزي الذي أنشأ أول مصنع عصري للحرير في مصر.. وعندما طور مصانعه عام ١٩٢٧ بإدخال الأنوال الميكانيكية الحديثة إلى مصنعه كان مكتبه في وسط العنابر الجديدة وكان قبل أن يدخل مكتبه يمر على العنابر يتابع الأنوال، ويسأل كل عامل ـ باسمه ـ عن أحواله.. وهل هناك أي معوقات. وبعد انتهاء جولته في كل أرجاء المصنع يتجه إلى مكتبه لينهي الاجراءات الروتينية أما عمله الرئيسي فكان.. وسط عماله.. وبين الماكينات. وكان هذا هو سر نجاح مشروعات هذا الرجل وأصبحت دمياط منتجة للأقمشة المصنوعة من الحرير الطبيعي للرجال والسيدات. وبعد أن كان الانتاج يكفي الاحتياجات المحلية ـ خصوصا خلال الحرب العالمية ـ كان جزء كبير منها يذهب للتصدير..

●● ولمن لا يعلم فإن هذا المصنع ـ بعد نقله إلى حلوان في أواخر الاربعينات بسبب سوء قطاع الكهرباء في دمياط ـ كان هو بداية شركة مصر ـ حلوان للغزل والنسيج التي تدهورت وانهارت وعجزت ادارتها حتى عن تدبير أجور عمالها!!

عباس الطرابيلي

استمرار مسلسل إغتيال زعماء «حماس» علي أيدي القوات الاسرائيلية
استشهاد أحد قادة الجناح العسكرى لحركة المقاومة الإسلامية فى القدس المحتلة
اعلان حالة التأهب في صفوف القوات الاسرائيلية تحسبا لتصاعد المواجهات


عائلة الشهيد خالد الزير تبكي فقيدها بعد نشر نبأ استشهاده

جثمان الشهيد خالد الزير داخل سيارة إسعاف إسرائيلية بعد إغتياله في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء : استمر أمس مسلسل إغتيال زعماء حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» في الأراضي المحتلة، على أيدي القوات الإسرائيلية، وأعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اغتيال خالد مصطفى الزير (٢٥ سنة) أحد قادة حركة حماس في حي صور باهر بالقدس المحتلة. واستشهد الزير الذي ينتمي الى مجموعة عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة «حماس» بعد أن تمكنت القوات الاسرائيلية الخاصة من اقتحام المنزل الذي يتحصن فيه، ونفت المصادر الأمنية الإسرائيلية إصابة أي جندي اسرائيلي في الهجوم. وكان عماد عقل قائد الجناح العسكري لحماس قد اغتيل الأربعاء الماضي في هجوم مشابه. أكدت المصادر أن القوات الإسرائيلية طاردت الزير منذ ٣ أشهر تقريبا بتهمة المشاركة في قتل جندي اسرائيلي في «سبتمبر» الماضي بالضفة الغربية المحتلة. كما تزعم قوات الاحتلال اشتراك «الزير» في عملية قتل المستوطن الإسرائيلي مردخاي ليبكين في «يوليو» الماضي. وأكدت المصادر اعتقال ٢ فلسطينيين بتهمة تقديم العون للزير أثناء هروبه. وفرضت الرقابة العسكرية الإسرائيلية حظرا على نشر نبأ استشهاد الزير عدة ساعات قبل السماح بالنشر. كما سمحت الرقابة بنشر نبأ استشهاد سالم صباغ أحد أعضاء مجموعة عز الدين القسام في ٨ نوفمبر «الحالي» بالقرب من الخليل على يد الجنود الاسرائيليين. وكان «صباغ» قد شارك في عملية قتل افرايم ايوبي (٣٠ سنة) السائق الخاص للحاخام حاييم دروكمان أحد مؤسسي حركة غوش إمونيم الدينية المتطرفة (كتلة الايمان)

واتهمت السلطات الاسرائيلية ٣ من سكان صور باهر يشتبه في إنتمائهم الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه بتفجير لغم أصيب فيه اسرائيلي وولداه. كما اتهمت أيضا ٣ من سكان حي الطور بالقرب من صور باهر يشتبه في انتمائهم إلى حركة حماس بإلقاء زجاجات حارقة على حفل ديني يهودي في القدس مما أسفر عن اصابة بعض المستوطنين اليهود بحروق خطيرة. وأصيب ٣ مواطنين فلسطينيين بجروح بالغة اثر قيام جنود الإحتلال الإسرائيلي بإطلاق النار عليهم خلال مواجهات عنيفة بمخيم «الشاطىء» في قطاع غزة المحتل بين الفلسطينيين وجنود الإحتلال، مما أدى الى اصابة ٣ أفراد. وكانت قوات الأمن الإسرائيلية قد وضعت في حالة تأهب وأعلنت فرض حظر التجول في القطاع تحسبا لتصاعد المواجهات التي اندلعت عقب اغتيال عماد عقل الأربعاء الماضي.

«عرفات» يصف عمليات اغتيال زعماء منظمة التحرير بأنها ثمن السلام

عرفات يصافح رئيس وزراء السويد

ستكهولم ـ اوسلو ـ وكالات الأنباء : وصف أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اغتيال عدد من مسئولي منظمة التحرير الفلسطينية منذ أن وقعت المنظمة اتفاق غزة اريحا في سبتمبر الماضي بأنه جزء من ثمن السلام. ودعا الى دعم جهود السلام في الشرق الأوسط بتقديم مزيد من المساعدات الاقتصادية لتعجيل عملية تطوير قطاع غزة ومنطقة اريحا. تأتي تصريحات عرفات في اوسلو وستكهولم في إطار جولة تشمل أربع دول أوروبية شمالية. وكان عرفات قد قام خلال الأسابيع القليلة الماضية بزيارة لعدد من دول أوروبا الغربية بهدف الحصول على دعم سياسي ومالي لتطبيق الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي. ومن المقرر أن يقوم عرفات بزيارة رسمية الى إيرلندا في منتصف ديسمبر القادم.

وأكد عرفات في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية النرويج في اوسلو حاجة منظمة التحرير الى ١٣ مليار دولار للمساعدة في بناء مادمره الاحتلال الإسرائيلي طوال الفترة الماضية وأعلن عرفات عقب مباحثات مع كارل بيلدت رئيس وزراء السويد أن قطاع غزة يعاني من مجاعة حقيقية وأن منطقة أريحا بحاجة إلى إعادة إعمارها.

استمرار الجهود اليمنية للإفراج عن الأمريكى المختطف بأمر من زعيم إحدى القبائل

صنعاء ـ وكالات الأنباء : كشفت أمس السلطات اليمنية جهودها للافراج عن الدبلوماسي الأمريكي هاينز ماهوني الذي تم اختطافه الخميس الماضي بأمر من مبارك الزيدي زعيم إحدى القبائل اليمنية. حاصرت قوات الأمن المنطقة التي يتم احتجاز «ماهوني» فيها، ويسعى زعماء القبائل في مأرب للتوسط مع المختطفين للافراج عن مدير مكتب وكالة الاعلام الأمريكية بصنعاء. وأعلن متحدث باسم وزارة الداخلية اليمنية أن الدبلوماسي الأمريكي يتم احتجازه في مدينة جهم بمنطقة مأرب. أشارت مصادر يمنية الى أن زعيم إحدى القبائل أمر بخطف الدبلوماسي الأمريكي للضغط على الحكومة من تأجيل تلبية مطالب مالية. كان ٥ مسلحين قد اختطفوا ماهوني الخميس الماضي من أحد شوارع صنعاء ثم نقلوه الى منطقة مأرب. وقد أجرت الخارجية الأمريكية اتصالات مع الحكومة اليمنية للافراج عن ماهوني. شهدت مدينة مأرب العديد من عمليات خطف الأجانب كان آخرها في مايو الماضي عندما قامت عناصر من قبيلة دهام بخطف مهندسين أمريكيين من شركة هانت البترولية للضغط على السلطات اليمنية للافراج عن متهمين في قضية قتل، وتم الافراج عن الأمريكيين بعد ٥ أيام. يعد حادث اختطاف الدبلوماسي الأمريكي الأول منذ توحيد شطري اليمن في مايو عام ١٩٩٠.

«القروى» يكشف عن مؤامرة لتقسيم تونس قبل نوفمبر ١٩٨٧
رئيس الوزراء التونسي يؤكد اجتماع بعض رؤساء الدول لتقسيم «قطعة الجاتوه» الآيلة للسقوط

حامد القروى — بن على — الحبيب بورقيبة

تونس ـ أ. ش. أ : كشف أمس الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي لأول مرة، عن مؤامرة لتقسيم تونس قبل نوفمبر عام ١٩٨٧. أكد «القروي» اجتماع رؤساء بعض الدول لبحث مصير تونس آنذاك. واقتسام قطعة «الجاتوه» الآيلة للسقوط. وامتنع رئيس الوزراء التونسي عن الكشف عن هؤلاء الرؤساء. وأوضح في كلمته أمام الندوة الوطنية للمحافظات التونسية أن بعض رؤساء الدول بدأ يفكر في تركيز الدعم لأشخاص تابعين لبعض الأنظمة الأجنبية في قلب السلطة في تونس وذلك لضمان مصالح هذه الدول بعد سقوط حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي كان وشيكا. وقال «القروي» انه لولا تحرك الرئيس زين العابدين بن علي لانقاذ البلاد في ٧ نوفمبر عام ١٩٨٧، لسقطت تونس لقمة سائغة في أفواه المترصدين بها في الخارج.

إصابة جندي مغربي في الصومال
فرنسا بدأت سحب قواتها الى جيبوتى

مقديشيو ـ وكالات الأنباء : أصيب أمس جندي مغربي ضمن القوات الدولية في الصومال برصاص القناصة في مدينة ميركا على بعد ٩٠ كيلو مترا جنوب غرب مقديشيو. أكدت المتحدثة العسكرية باسم الأمم المتحدة في الصومال إصابة الجندي المغربي برصاصة في صدره. وتشارك المغرب في القوات الدولية بكتيبة قوامها ١٣٠٠ رجل وكان عدد من الجنود المغاربة قد قتلوا في المواجهات مع الميليشيات الصومالية في مقديشيو والتي أسفرت عن مقتل ٧٥ جنديا تابعين للقوات الأمريكية وقوة الأمم المتحدة.

كما أعلن الناطق العسكري باسم قوات الأمم المتحدة في مقديشيو بدء انسحاب القوات الفرنسية من الصومال. أوضح المتحدث أن فرنسا سحبت ٤٠٠ جندي من مدينة «بيدوا» وسط الصومال الى جيبوتي، وأشار الى إحلال ٧٠٠ جندي هندي محل الجنود الفرنسيين الـ ٧٠٠ المتوقع انتهاء انسحابهم مع حلول ١٥ ديسمبر القادم. وأكد المتحدث بقاء ١٠٠ جندي فرنسي في الصومال لتدريب رجال الشرطة الصوماليين

مصر تشارك فى مؤتمر إعادة إعمار الصومال
مشاورات مع الفصائل الصومالية للمصالحة

غادر القاهرة أمس السفير عمر جاد مستشار وزير الخارجية، والسفير ابراهيم شعبان مدير ادارة جيبوتي والصومال بوزارة الخارجية الى أديس ابابا للمشاركة في أعمال المؤتمر الرابع للاغاثة وإعادة اعمار الصومال. دعت الأمم المتحدة الى عقد المؤتمر غدا «الاثنين». أكد السفير عمر جاد أن مصر تريد الاستقرار للصومال وأن يتم نبذ العنف بين الفصائل الصومالية للالتفات الى ترتيب البيت الصومالي وإعادة إعمار البلاد. وقال انه سيجري مشاورات مع الزعماء وقادة الفصائل الصومالية والاستماع الى كل الآراء والمناقشات بهدف مساعدة الفصائل الى التوصل لنتائج ايجابية تدعم المصالحة. وأضاف ان هناك تنسيقا للمساعدات المقدمة للصومال، وأكد أن مصر تدعم الجهود الدولية لمساعدة شعب الصومال لاحلال الاستقرار وإعادة الأعمار

مصريات

أن احسن روايات مسرح العبث لا تضارع ما يدور في مصر هذه الايام، صمويل بيكيت أو هنري ابسن ابطال هذا المسرح، ليتقهقرون إلى الصفوف الخلفية بعد تقدم احسن المؤلفين المصريين. ان رواية «عربة اسمها اللذة» لا ترقى إلى مستوى مسرحية «لعبة اسمها الدولة»، الصناعة المصرية.

الدول في العصر الحديث لها مقومات واشكال تحددها قواعد ثابتة تسمى «قانون» مستمد من اتفاق عام اسمه دستور. قد يكون هذا الدستور ناتجا عن اتفاق جماهير الشعب كما في الدول الديموقراطية أو مفروضا من قلة على الاغلبية أو من الحاكم المطلق على الشعب في حكم الفرد والدكتاتورية. ومع ذلك فهذا القانون هو قانون اللعبة في الحالتين وهو ملزم لكل الاطراف في الحالتين (سواء بالرضا أو بالجبر) حتى ولو كان دستور الحاكم نفسه. إلا اذا ضاق به أو عليه فانه يقوم بتعديله أو الغائه والا فهو، أي الحاكم ملتزم به مادام قائما.

ومع ذلك فهذا لا يحدث في مصر. فالدستور الذي يتمسك به النظام ولا يرضى ان يقترب لتغيير اي فقرة فيه ولو احترقت مصر لخوفه من المساس بالفقرة التي تعطيه الحكم طول العمر، هذا الدستور ينص على أن مصر دولة اشتراكية ولكنها في هذا العهد أصبحت رأسمالية مقصورة على حواريي العهد وبطانته، هذا الدستور ينص على أن القطاع العام هو الركيزة الاولى للانتاج وها نحن نبيعه بالتراب. ينص على ان التعليم بالمجان وهو الآن أغلى من بلاد العالم واصبح يدفع بالدولار، ينص على أن الصحافة قومية ملك الشعب وهي ملك الحكومة تفسد فيها كما تشاء إلى آخره من الامثلة التي تثبت اننا، حتى في ظل هذا الدستور الجائر لا نطبق قانون اللعبة. فاصبحنا كفرق كرة قدم تلعب فيما بينها طبقا لرغبة وحكم الحكم الذي يحكم على هواه دون ضابط أو رابط أو قانون، وله أن يعلن انتصار الفريق المهزوم بعدد الاهداف التي دخلت مرماه (كما يحدث للانتخابات العامة) وهكذا تنقلب الاوضاع وتضيع الحقوق ونلعب لعبة اسمها دولة لها رئيس وحكومة ومعارضة - لعبة تفوق مسرحيات العبث.

د. عزت صقر

مصر جغرافياً وتاريخياً واجتماعياً عند د. جمال حمدان : 5

من يستورد خبزه.. يصدر إرادته

* القرية لم تظل قرية.. ولم تصبح مدينة!
* حل الأزمة.. «تحضير» التخلف والقضاء على البذخ ومحاسبة اللصوص الكبار
* اصبحت مصر «واحة فقر» في صحراء الثراء!

بقلم الدكتورة: نعمات احمد فؤاد

تستكمل الدكتورة نعمات احمد فؤاد في هذه الحلقة، تجوالها الثري والبديع في مصر التي تعيشها بكل فكرها وجوانحها وهي التي جعلتها تغوص في رؤى وافكار الدكتور جمال حمدان.. وهنا تبدأ الحديث عن القرية وتقول:

* القرية المصرية، وهذه بالمناسبة متناقضة لأخرى فذة، مازالت قرية ريفية زراعية، الا انها اصبحت مستهلكة مستوردة للغذاء لا منتجة مصدرة له تماما، فلا هي ظلت وظيفيا قرية ولا هي أصبحت مدينة بل أخذت أسوأ ما في الاثنتين دون افضل ما فيهما بدرجة أو بأخرى.

* الدخل الريعي: لقد برز الدخل الريعي نتيجة طفرة صادرات البترول وتحويلات المغتربين وعوائد القناة.. وهذا معناه اننا نعيش باطراد وبصورة متزايدة على موارد طبيعية أكثر مما نعيش على انتاج العمل..

ووجه الخطر أن هذه الموارد الريعية إما ناضبة بطبعها أو قابلة للانخفاض مستقبلا وهو ما تحقق بالفعل بصورة درامية في السنوات الاخيرة حيث بدأت عائداتها تهتز وتتطامن.

* التجريف: هذا حين ندمر أندر أصولنا الانتاجية التي من حقها الحفاظ.. فالتجريف هذه العملية الشريرة لا تؤدي فحسب إلى (عقم أو اعقام) الارض الزراعية، أندر أصولنا الانتاجية جميعا، ولكن أيضا تعني تصحير المعمور.. ويا للعجب نستزرع الصحراء ونصحر الارض الزراعية.

هذه العملية هي عملية «نزع القشدة» Skim the cream ذلك أن أخصب طبقة في التربة الزراعية هي نصف المتر العلوي، بعدها تهبط نسبة المادة العضوية والأملاح المعدنية وسائر عناصر غذاء النبات إلى حد الفقر.

ثم أن هذه الطبقة ليست وليدة سنة أو سنوات، بل ليست مجرد ظاهرة طبيعية فحسب، وإنما هي بالدرجة نفسها ظاهرة بشرية حضارية الفية من صنع الفلاح بما وضع فيها من حرث وبذار وسماد وزراعات، أي من تغييرات كيماوية و ميكانيكية عضوية وغير عضوية الخ عبر مئات المواسم والسنين.. والآن يأتي التجريف ليودي بهذا كله في ضربة واحدة مرة واحدة وإلى الأبد.

وإذا امكن لهذا التراث الطبيعي والبشري - جدلا - أن يتجدد في الظروف العادية في بضع سنين أو عقود، فمن أين الآن يتجدد بعض توقف الفيضان.

أسوأ من هذا، أيضا، أن اكثف مناطق التجريف هي تلك المحيطة بالمدن الكبرى خاصة العاصمة حيث الخصوبة القصوى من ناحية وحيث مزارع الخضراوات والفواكه الطبيعية لتلك المدن من الناحية الأخرى.. هذا فضلا عن أن التجريف يتكالب بخاصة على اراضي الجزاير والسواحل حيث طبقة الطمي سميكة غزيرة كثيفة إلى أقصى حد... ولما كانت هذه الجزاير والسواحل هي البيت الطبيعي والبيئة المفضلة للموز، فإن هذا جزئيا يفسر - بالمناسبة أو على الهامش - الضربة التي اصابت زراعة الموز في مصر، مؤخرا.

* التجريف حول الأرض من منجم خصوبة إلى محجر طوب: انها بلا جدل عملية تصحير قلب الوادي، وتخريب لوجه الوادي، وتخريب لوجه الوادي. فإزالة طبقة التربة بمثل هذا السمك (٢ - ٣ أمتار) وإلى مثل هذا العمق هبطت بسطح الأرض في أماكن كثيرة إلى كنتورات واطئة عما حولها.. وهنا التخريم هو من ثم عملية خسف للتضاريس أساسا... من هنا وتلقائيا تحول كثير من الأراضي المجرفة المخفضة إلى مصارف المياه الجوفية حتى ظهرت فوق سطح الأرض باستمرار.

أقول هذا حين نستورد الرغيف ومن يستورد خبزه يصدر إرادته.. ونظل سادرين غافلين عن قول مكنمارا: (إن الغذاء أقوى الأسلحة في سياستنا الخارجية). أي الرغيف الذي نستورده أقوى سلاح في يد الاستعمار الجديد والنظام الجديد.

* تزايد السكان: ونفعل هذا حين نتزايد باطراد. كل شيء في مصر كما يقول الدكتور جمال حمدان يدعو إلى الكثافة ويكاد يحض عليها:

المساحة الضيقة - التربة الخصبة - زراعة الري - اقتصاد القطن - فضلا عن النظم والتقاليد الاجتماعية.

* التربة الخصبة: فالتربة الخصبة.. تربة مصر الخصيبة بغرينها المتجدد وزراعتها الدائمة المستديمة هي الأساس المادي الصلب لكثافة سكاننا النادرة. فمن الواضح أن كثافة السكان تزيد باطراد مع خصوبة التربة بالمثل الماء فمصر هنا المجتمع الهيدرولوجي النموذجي، مثال نادر حقا للعلاقة الحميمة بين نمو السكان وزيادة الماء. والمعادلة ببساطة هي: كثافة الماء - كثافة الزراعة - كثافة السكان.

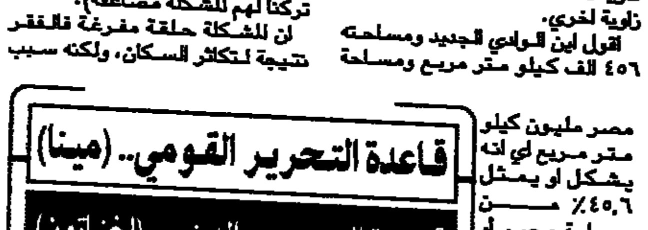
* القطن: أما القطن فهو بالذات أقوى دوافع ودعائم كثافة السكان في مصر فالمعروف أن زراعة القطن لا تقوم في مناطق كثيفة السكان فحسب، وإنما هي كذلك تساعد على زيادة المواليد بين السكان... ومن هذه الزاوية فإن القطن هو أبو كثافة السكان بنفس القدر الذي يمكن أن يعد ابنها فهو محصول زراعي نهم بل شره للأيدي العاملة خاصة من الصغار، ولهذا يستدعي كثافة عالية للغاية بمثل ما انه في الوقت نفسه يمكن لها ويحولها بعائده النقدي الجزي.. ومن هنا فإن العلاقة بين القطن والكثافة علاقة متبادلة بين الطرفين كلاهما سبب ونتيجة وكل منهما يدعم الآخر ويؤكده.

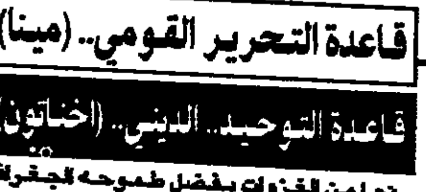
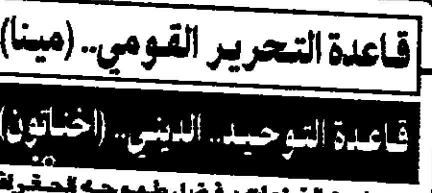
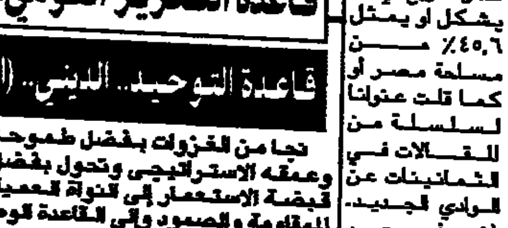
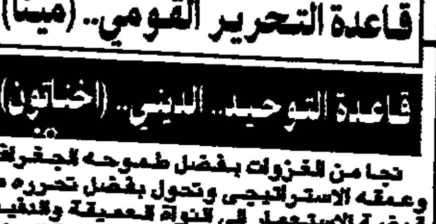
وواقع الأمر أن الضغوط السكانية باتت تحرف الاقتصاد المصري والسياسة المصرية والمجتمع المصري بل وتشوه وجه مصر جميعا في الداخل والخارج بصورة لا يمكن انكارها مهما بلغ استنكارها.

وهذه نقطة خلاف لعلها الوحيدة بيني وبين الدكتور جمال حمدان إن لم يحجبها اعزازي مصرية، له واعتزازي به. أنه حين تناول الافراط السكاني رآه زاوية ازدحام المدن ونسي سوء التخطيط في الخدمات والتحضير (المستوى الحضاري) والصناعة وسوء التعليم وسوء التوزيع وإن كان لم ينس بل وقف طويلا عند هذه العوامل ولكن من زاوية أخرى.

أقول أين الوادي الجديد ومساحته ٤٥٦ الف كيلو متر مربع ومساحة مصر مليون كيلو متر مربع أي انه يشكل أو يمثل ٤٥,٦٪ من مساحة مصر أو كما قلت عنوانا لسلسلة من المقالات في الثمانينات عن الوادي الجديد. (نصف مصر الذي لا نعرفه) أين سينا وحاجتنا الماسة إلى الغطاء البشري فيها درأ لعدوان يتخفى وعدو يتربص..

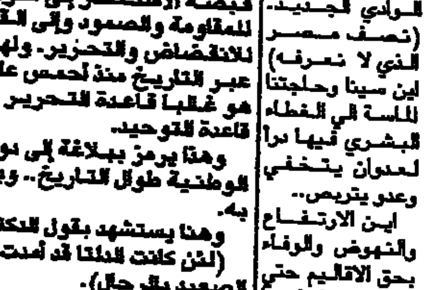
أين الارتفاع والنهوض والوفاء بحق الاقاليم حتى لا يزحف أهلها إلى، وعلى العاصمة الكبرى والعواصم التالية؟ أن الغطاء البشري لكل تراب مصر وخاصة المداخل التي يتسلل منها الاعداء ثم ينبثق منها الاعداء ثم يتحول الانبثاق إلى انفلاق وتدفق كالسيل أولى بتوزيع الكثافة السكانية.



قاعدة التحرير القومي.. (مينا)

قاعدة التوحيد.. الديني.. (اخناتون)



نجا من الغزوات بفضل طموحه الجغرافي وعمقه الاستراتيجي وتحول بفضل تحرره من قبضة الاستعمار إلى النواة العميقة والنفيذة للمقاومة والصمود وإلى القاعدة الوطنية الصلبة للانقضاض والتحرير. ولهذا ففي معظم الحالات عبر التاريخ منذ أحمس على الأقل، كان الصعيد هو غالبا قاعدة التحرير مثلما كان في البدء قاعدة التوحيد.

وهنا يرمز ببلاغة إلى دور الصعيد في الوحدة الوطنية طوال التاريخ.. وبهذا الشرف الذي ظفر به.

وهنا يستشهد بقول الدكتور سليمان حزين: (لئن كانت الدلتا قد أمدت مصر بالمال، فقد أمدها الصعيد بالرجال).

أقول بهذا يتكامل دورهما في صنع الشخصية المصرية وهنا ترمز زهرة اللوتس إلى الاثنين معا عند قدماء المصريين فساق الزهرة الصعيد وأوراقها المروحية المفتوحة هي الدلتا ومن أجل هذا في تقديري أو في يقيني هو الذي جعل الفنان المصري يشكل تمثالا عبارة عن زهرة اللوتس يخرج منها رأس توت عنخ آمون ملك مصر.

انه انتماء الملك إلى مصر كلها صعيدها ودلتاها. إلى مصر كلها وبهما معا تكتمل شخصية مصر شكلا وتشكيلا ونخرا وحقيقة وتاريخا جليلا.

وموضع خروج الرأس أعلى ما في الانسان وجوهره، من الزهرة منبثقة من نهاية الساق الذي يرمز إلى الصعيد.

وهو رمز إلى خروج الملك في الطبيعة من الصعيد.

أين مثال اليابان؟ أن سر اليابان: الانسان ليس عند اليابان نيل أو نيلان.. النيل الذي أمام عيوننا أو في عيوننا، والنيل الجوفي.. ليس عند اليابان بحران: بحر أبيض وبحر أحمر. ليس عند اليابان صحراوان: شرقية للأحجار الكريمة والسيلكا، وغربية للفوسفات والبترول. الحل والأزمة معا، ليست السكان أو ليست السكان وحدهم.

الحل، عندي، تحضير التخلف والقضاء على البذخ الباذخ ومحاسبة اللصوص الكبار، ووقف نزيف الاعتداء الفوقي على المال العام والنقطة الأخيرة واردة في (تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات).

لينصرف مال مصر إلى أقاليم مصر لتعج بالحياة والحيوية والانتاج والصناعات الصغيرة.. أن الانسان حين يحقق ذاته ويعطي عطاءه يصبح عدة لا شدة. هذا، في رأيي، هو الحل الايجابي.

لقد عاد الدكتور جمال حمدان نفسه يقول: (كل طفل يولد بفم واحد ولكن بذراعين اثنتين.. ولكن من الصحيح أيضا أن كل فم يولد «يعمل» طويلا قبل أن تعمل ذراعاه... وإذا كانت الذراعان ستعملان ٣٠ سنة على الاقل مقابل ١٥ سنة فقط يعمل فيها الفم فينبغي أن نسجل بالمقابل أن جيلنا ورث مشكلة الأجيال السابقة، ونحن بالتأكيد نسيء إلى الأجيال القادمة إذا تركنا لهم المشكلة مضاعفة).

أن للمشكلة حلقة مفرغة فالفقر نتيجة لتكاثر السكان، ولكنه سبب أيضا.. فانعدام أسباب الحياة الجيدة يؤدي إلى التعويض بالحياة الجنسية.. وفي بيئة القرية المظلمة يصبح التناسل كما رأينا هو المصب الأساسي للطاقة الحيوية.

ويحيط الدكتور جمال حمدان بالمشكلة من جميع جوانبها ويلم بأطرافها كلها إذ يقول: موجة الغلاء الرهيب الصاعدة أبدا.. ومعها أزمة الاسكان الخانقة... فرغم انهما أصلا أو جزءا، بعض نتائج ضغط السكان فلقد أصبحتا أحدي وسائل ضبط النسب.. فكثير من الشباب اليوم يعجزون عن أن يبنوا أسرة. وسن الزواج تتأخر باستمرار.. ومن يتزوج يحدد حجم أسرته من فرط غلاء المعيشة وضيق المكان.. لقد أصبحت مشكلة الاسكان - ويا للسخرية، «حلا» لمشكلة السكان.

ومن طرائفه التعبيرية، قوله (إن ضبط النسل أعلى مراحل ضبط النفس).

مرة أخرى نستشهد باليابان ولكن للمثال أو للمثل هذه المرة يضربه الدكتور جمال حمدان ففي مجال الصناعة، يقول: مثال اليابان الكلاسيكي يتحدى كل مبادىء النظرية الكلاسيكية في التصنيع، دولة باستثناء الفحم فقيرة جدا في معظم مقومات الصناعة تكاد تستورد كل شيء للصناعة ولكنها تكاد تصدر كل أنواع الصناعة.

وأضيف عوامل لها دورها وهي: رخص الأيدي العاملة، جدية الانسان الياباني وتفانيه في العمل إلى الحد الذي رفض معه، الاجازة الاسبوعية وأجبرته الحكومة عندما تساقط كثيرون من الارهاق!

عامل آخر هام جدية الحكومة وأمانة الحكومة.

وكم تحت هذا العامل من كلام وآلام مصرية يغضغض فيها القلم ويفيض.

أن اليابان تعتمد اليوم على استيراد البترول الغالي.. ولعل مصر من هذه الزاوية أسعد حظا ببترولها المحلي على قلته.. ايطاليا كذلك لا تملك سوى الحديد ومساقط المياه.

مصر أن تملك أساسا طبيعيا لا بأس به لقاعدة صناعية متوسطة يمكن أن ترتفع إلى صرح لا يقل عن الدول الصناعية المتوسطة أو فوق المتوسطة. كما تملك بالفعل بناء صناعيا لا يستهان به وإن لم يزل في مرحلة بدء الانطلاق. أما أن هذا الصرح مليء بالثقوب والعيوب حاليا، فذلك لا شك فيه.. إلا انه من خصائص مرحلة البداية والنشأة، أي مرحلي مؤقت وإلى نهاية في آخر الأمر مع الخبرة المكتسبة والتجربة المطولة ومعظم الدول الصناعية المتقدمة الآن عرفت المشكلة وعانت منها في بدايتها.. على أن المطلوب بأسرع ما يمكن.

وهناك مشكلة الجدارة الانتاجية ويراها الدكتور جمال حمدان أبرز عيوب صناعاتنا حاليا فإن انخفاض مستوى المهارة والجودة عمالة وخبرة وإنتاجا ومنتجات، ينجم عنه بالتالي لارتفاع تكاليف الانتاج إلى الحد الذي يعجزها عن المنافسة في الاسواق العالمية الا أن تكون من الاسواق المتخلفة أو المتواضعة نسبيا كافريقيا والعالم العربي الخ والمقدر أن معظم منتجاتنا الصناعية أعلى تكلفة وأغلى سعرا من مثيلاتها الاجنبية... هذا إذا تساوت معها في الجودة، بحيث لا يمكن أن تصمد لها في الداخل بغير الحماية السميكة، أو أن تنافسها في الخارج بغير الدعم الكثيف.... فصناعتنا حتى الآن للأسف صناعة محمية، وحمايتها مكيفة ولا نقول تحت خيمة أوكسجين مكثفة.

بقي أن نقول أن الصناعة بالفعل لخطر «قوارض» الارض الزراعية، عندنا. أقول اننا بحاجة إلى أن نحول الصناعة إلى أطراف الصحراء في المدن الكبرى وفي المقدمة: العاصمتان.

نحذر ونوقف خطر (المدن الاقليمية الريفية داخل الارض السوداء بعيدا عن الرمل كقلب الدلتا والصعيد).

أن الأوان لاعلان الجميع مدنا مغلقة للصناعة نهائيا بمعنى تجميد الصرح الصناعي الراهن بها على ما هو عليه دون أدنى زيادة وإنما على العكس مع عدم تجديد ما يبلى منها أو ينتهي عمره الافتراضي مع الاحتفاظ فقط ببعض الصناعات الزراعية خاصة الألبان ومنتجاتها وحفظ الفواكه واللحوم وطحن الحبوب وضرب الأرز وعصر القصب والبنجر.

* المطلوب تصحير الصناعة: ليس «تضويح» (أي نقلها إلى ضواحي المدن) ولا «التطويح» وإنما الاطاحة بالصناعة إلى أقصى حد اقتصادي ممكن من الوادي برمته مدنا وريفا إلى حواف الصحراء وحواشيها.

* البترول العربي: ويأتي دور البترول العربي.. وهو دور مزدوج في دفع المد الاستهلاكي عندنا، ذلك أن تأثيره يضغط مرتين، مباشرة وغير مباشرة.. فهو بتحوله الخرافية يمثل من ناحية حلقة الوصل أو الوصل الجيد الذي ينقل جزئيا نموذج الاستهلاك العربي الأوروبي والأمريكي المتطور الباذخ البالغ الترف إلى منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، بحيث فرض عدواه فرضا على مصر حتى لا تتخلف أو تتقهقر.. وبهذا أصبحت مصر محاصرة بين هذين القوسين حصارا محكما ومباشرا.

ان مصر تخطيء حقا إذا سمحت لنفسها، تحت أي اسم أو مبرر، أن تستدرج إلى سباق استهلاكي سفيه أو محموم مع أي من هذين الطرفين أو كليهما... فلقد يكون التقدم بالنسبة إلى مصر وفي ظروفها وأوضاعها الخاصة جدا والشاذة أيضا، هو التقشف لا الاستهلاك أو الترف، أو قل التقشف شرط التقدم، ولو إلى حين على الاقل.

لقد عاشت مصر واحة من الرخاء وسط صحراء العرب القاسية فأصبحت مصر «واحة فقر» في صحراء الثراء.

* الديون الخارجية: ومن البلايا التي بلي الاقتصاد المصري بها ومن الارزاء التي مني بها الاقتصاد المصري:

الديون الخارجية «ورث يوليو» مصر، وهي دولة فائض في الميزانية ودولة دائنة، وانتهي بها وقد ورثها أكبر عجز متصور.. وتركها دولة مدينة كما لم تعرف في كل تاريخها الحديث والقديم.

لقد كانت مصر تدين انجلترا بعد الحرب العالمية الثانية بأرصدة استرلينية بلغ حجمها ٤٤٠ مليون جنيه مصر وحتى ندرك عظم هذا المبلغ وقتئذ، فلقد قدر البعض قيمته بسعر العملة (الراهن) أي ١٩٨٤ وقت طبع الكتاب - على أساس أن قيمة الجنيه المصري كانت تساوي قيمة الجنيه الاسترليني، وكلاهما يساوي الجنيه الذهبي تبلغ قيمته نحو ١٠٠ جنيه.

أقول فاذا عرفنا أن الجنيه الذهبي اليوم يساوي ٣٦٣ جنيها، ادركنا أن دين انجلترا لمصر يساوي الآن ٤٤٠٠٠٠٠٠٠ × ٣٦٣ = ١١٥,٧٢٠٠٠٠٠٠٠ أي مائة وخمسة عشر مليارا وسبعمائة وعشرين ألف مليون أي نحو ثلاث أرباع مليار أخرى أي نحو مائة وستة عشر مليارا !!!

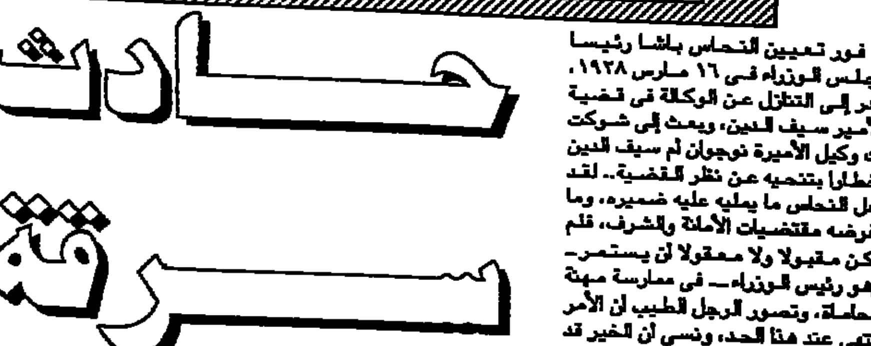
البقية الثلاثاء القادم



كان وأخواتها



بقلم: جمال بدوى



حادث سرقة

فور تعيين النحاس باشا رئيسا لمجلس الوزراء في ١٦ مارس ١٩٢٨، بادر إلى التنازل عن الوكالة في قضية الأمير سيف الدين، وبعث إلى شوكت بك وكيل الأميرة نوجوان أم سيف الدين إخطارا بتنحيه عن نظر القضية.. لقد فعل النحاس ما يمليه عليه ضميره، وما تفرضه مقتضيات الأمانة والشرف، فلم يكن مقبولا ولا معقولا أن يستمر - وهو رئيس الوزراء - في ممارسة مهنة المحاماة، وتصور الرجل الطيب أن الأمر انتهى عند هذا الحد، ونسي أن الخير قد ينام مطمئنا، ولكن عيون الشر لا تنام، وأن أبناء ابليس يتحركون في الظلام يدبرون له المكائد والدسائس، ويبحثون عن كل نقيصة لتلويث سمعة رجل كان كل رأسماله الشرف والنزاهة.. ولم يتورعوا في سبيل تحقيق مأربهم عن ارتكاب جرائم تماثل تلك التي نراها في القصص السينمائية.

قبل أسبوع من تعيين النحاس باشا، وقع بالاسكندرية حادث سرقة تافه في مظهره، خطير في مغزاه وأبعاده، كان جعفر بك فخري المحامي وشريك النحاس وويصا واصف في الوكالة عن سيف الدين يقضي مع أسرته اجازة بالقاهرة، وترك بيته في حراسة الخدم بعد أن أحكم اغلاق النوافذ، ولكن في صبيحة ٨ مارس ١٩٢٨ لاحظ بعض الخدم أن إحدى النوافذ مفتوحة على مصراعيها فأبلغوا مكتب جعفر بك، فخف إليهم بعض المحامين العاملين بالمكتب ودخلوا إلى المنزل عبر النافذة المفتوحة فاكتشفوا انها مكسورة من الداخل، ثم تفقدوا أثاث البيت فوجدوه سليما من كل عبث فاطمأنوا وأقفلوا النافذة وأخطروا جعفر بك تليفونيا بالأمر، فاطمأن لما علم بأن شيئا من التحف الثمينة لم يسرق، فلما عاد إلى بيته بعد بضعة أيام تبين له بعد البحث الدقيق في غرفة المكتب أن سرقة قد وقعت بالفعل، وأن السرقة قد اقتصرت على مستندات خاصة تتعلق بقضية سيف الدين أهمها عقد الاتفاق المبرم بين المحامين الثلاثة وشوكت بك وكيل الأميرة. واتهم جعفر بك طباخ البيت بالسرقة فقبض عليه وسيق إلى النيابة للتحقيق، وقد صحب معه أحد المحامين العاملين في دائرة الأمير سيف الدين، مما يقطع بأن الدائرة كانت على علاقة بحادث السرقة وإن لم يكن الطباخ هو السارق الفعلي. فقد تبين بعد ذلك أن اللص هو كاتب في مكتب جعفر بك، خان سيده لحساب المتآمرين الكبار.

وانتهى الفصل الأول من هذه الكوميديا السوداء، بالافراج عن الطباخ لعدم كفاية الأدلة، وبقيت المستندات المسروقة مخفية في انتظار الوقت المناسب لنشرها في شكل فضيحة تحط من كرامة المحامين الثلاثة على أساس أنهم اتفقوا مع الوكيل على أتعاب باهظة مقابل العمل على رفع الحجر عن الامير امام مجلس البلاط، وأنهم استغلوا نفوذهم السياسي للتأثير على الوكيل.

وجاء الوقت المناسب لتفجير القضية عندما فقد الانجليز الأمل في تطويع إرادة مصطفى النحاس، وحمله على قبول عروضهم لعقد اتفاق ينظم العلاقة بين مصر وانجلترا. وأضاء الانجليز النور الأخضر للملك فؤاد للتخلص من النحاس - زعيم الأغلبية الشعبية..!! فأوعز بدوره إلى الوزراء التابعين لحزب الأحرار الدستوريين كي يستقيلوا فينصدع الائتلاف الوزاري ويقال النحاس.

وقبل الاقالة بيومين، فوجيء الناس بالمستندات المسروقة منشورة في الصحف الموالية للقصر وفي جريدة الاهرام وسط سيل من الشتائم والقاذورات الموجهة إلى شخص مصطفى النحاس واتهامه بالنصب والاحتيال والرشوة واستغلال النفوذ، وإن كان الهدف الحقيقي منها هدم الدستور وتحقير الحياة البرلمانية واقناع الرأي العام بعدم جدوى النظام النيابي، والربط المتعمد بين قضية الوثائق المسروقة وقضية الديمقراطية في مصر. فتحت عنوان «مساكين» قالت صحيفة «السياسة» لسان حال الأحرار الدستوريين في ٢٥ يونية ١٩٢٨: «إنهم يأتمرون بالوطن وحقوقه حرصا منهم على البقاء في الحكم لينصبوا وليسرقوا وليرتشوا وليفعلوا ذلك كله بالوثائق موقعة بأسمائهم، وقعوها في غير خجل ولا حياء.. إلى أن قالت: دعك من أنهم لا يقدرون شيئا اسمه الشرف ولا الكرامة، فليس يطلب إلى الناس جميعا أن يكونوا ذوي شرف وكرامة ما دام في الناس مجرمون بالفطرة يستحقون أن يتخلص المجتمع منهم تخلصا حاسما».

وما هو إلا يوم أو بعض يوم حتى تكشف الهدف الأعمق من إثارة قضية سيف الدين وتلويث سمعة النحاس وزميليه. فقد عهد الملك إلى محمد محمود باشا زعيم حزب الأحرار - المستقيل من وزارة النحاس - بتشكيل الوزارة الجديدة، فعطل البرلمان لمدة ثلاث سنوات بحجة أن الفساد قد دب فيه فاستحق التعطيل، وقال في حديث مع مراسل صحيفة شيكاغو تريبيون ونشرته الاهرام: «إن البرلمان عندما يصير مشوبا بالفساد لا يعود دستوريا، وهذا هو البرلمان الذي عطلته، فقد كان زعماء البرلمان الملغي يتاجرون بمناصبهم العالية..»

* * فهل صحيح أن النحاس تاجر بمنصبه العالي..؟؟

* * لم يتنازل الرجل عن وكالته في القضية وتنحى عن النظر فيها فور تعيينه رئيسا للوزراء..؟؟

ولكنها الأحقاد السياسية والضغائن الحزبية التي دفعت خصوم النحاس إلى التغاضي عن مسالك الحق.. وارتكاب أساليب الفحش من أجل الاطاحة بالرجل وتلطيخ صورته في عيون الجماهير التي تحبه وتثق بنزاهته وأمانته وشجاعته.

«ويمكرون ويمكر الله.. والله خير الماكرين»

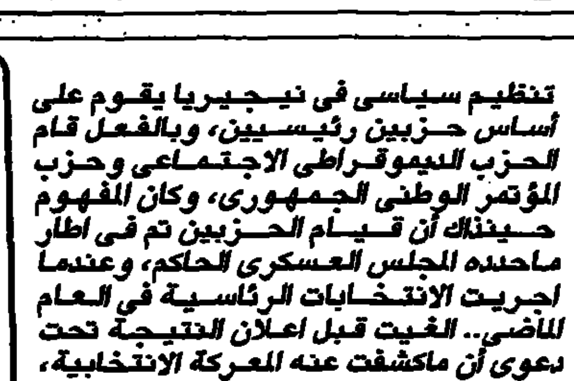
صدق الله العظيم



هذا هو الفرق

شتان ما بين الادارة المصرية والاجنبية .. فقد وضعت الادارة الفرنسية قوانين ولوائح للمتسبب في تلويث مشروع مترو الانفاق تقضي بالغرامة المالية .. ولذلك التزم رواد المترو بالقانون وبدا المشروع من الداخل في اروع صوره وعلى بعد أمتار وفي مدخل مترو الانفاق بميدان التحرير توجد هذه الاكوام من القمامة ..ألا يجدر بنا أن نقتدي بما هو حادث في ممرات ومداخل المترو حتى لايكون هناك فرق !!

مجدى حنا



صباح الاحد

«الهدنة» !!

أعتقد أنه فات الوقت لإعلان الهدنة بين الحكومة والجماعات المتطرفة.. وأقول الهدنة وليس الصلح!! والفارق كبير بين مايجب أن يكون وماهو كائن بالفعل.. فالحكومة من جانبها لن تتراجع عن توسيع دائرة الاشتباه وملاحقة أعضاء الجماعات وتشديد قبضتها على المتهمين ومحاكمتهم عسكريا.. والجماعات تعلن رفضها لسياسة الحكومة، كما ترفض استمرار أحكام الاعدام الصادرة ضد أعضائها المتهمين في مختلف القضايا.. وتعلن استمرار العمليات الارهابية المناهضة لسياسة الحكومة.

ويبدو أن الحكومة والجماعات وهما طرفا القضية لن يتراجعا ولو خطوة واحدة، وإن كانت الجماعات تفتقد النية أمام السلطة من حيث الامكانيات أو القوة العددية، ولكنها أصبحت قادرة على إثارة الذعر بين المواطنين بما تقدم عليه من تفجيرات موجهة ضد المسئولين ويقع ضحاياها العشرات من المواطنين الأبرياء.

صحيح أن ماتقوم به الجماعات لن يحمل أعضاءها الى مقاعد السلطة والحكم، وصحيح أيضا أن الحكومة لن تتمكن من القضاء على كل أعضاء الجماعات.. إنا لابد من وقفة متأنية، وأن نعيد حساباتنا جيدا.. ويجب إعلان الهدنة ولو باتفاق ضمني.. وبعيدا عن التشنج والتعصب لابد من تهدئة الصراع والصدام لأنه ببساطة يعني وقوع مزيد من الضحايا والأبرياء.. وعلى المسئولين أن يتوقفوا عن التصريحات «الوردية» بأن الارهاب قد انتهى بلا رجعة، فالارهاب لن ينتهي بتصريح، ولكن بالعمل المتأني والدراسة الجادة، وعلينا وبسرعة وقف مايطلق عليه علماء الاجتماع ظاهرة «العنف والعنف المضاد».

وهذه ليست دعوة للحوار بقدر ماهي دعوة لالتقاط الأنفاس وإعادة الحسابات لعلنا نكون قد أخطأنا.

أحمد فؤاد

قلم رصاص

الإرهاب والاتفاق الورقة !

بعض الدوائر التي لاتريد لبلادنا استقرارا سارعت بوصف الاتفاق الأمني بين مصر وأفغانستان بأنه (حبر على ورق).

وتحركت كمائن الارهاب في قنا والقوصية بصعيد مصر، وكالعادة سقط عدد من رجال الأمن والمواطنين الأبرياء ثم كانت محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي.

ولكن الشر ليس وحده على الساحة فقد بدأت بعض الدول الأجنبية تتعاطف مع مصر في مواجهة الإرهاب. وتلقت مصر تقارير أمنية من دول أجنبية. ساهمت في القبض على ١٦٠ شخصا قبل قيامهم بتنفيذ عمليات تخريبية، ولأول مرة داخل الجامعات المصرية يبدأ ظهور عناصر طلابية مستقلة الى جانب العناصر المتشددة في اتحادات الطلبة.

وعقب توقيع الاتفاق المصري الأفغاني سارع «الدكتور حسن الترابي» رئيس الجبهة الإسلامية في السودان الى الاجتماع والرئيس «رباني» و«قلب الدين حكمتيار» رئيس الوزراء الأفغاني. الهدف بالطبع معروف وهو تفريغ الاتفاق المصري الأفغاني الاعلامي والتعليمي والتعميري والأمني من محتواه ومضمونه أو وضع الاتفاق برمته على الرف.

وهذا التحرك من «حسن الترابي» يكشف بوضوح نوايا النظام السوداني تجاه مصر. مهماأنكروا أعمالهم السرية ضد مصر فإن الحركة الواقعية تكشفهم. والطريف أنه في الوقت الذي تحرك فيه «الترابي» للاجتماع بقادة أفغانستان عقب الاتفاق الأفغاني المصري كانت أريتريا وهي دولة جديدة على الساحة تصرح بأن النظام السوداني يعد القواعد داخل حدود السودان للمتطرفين الارتيريين للانطلاق منها والعمل ضد نظام أريتريا الجديد. وهكذا تحول النظام السوداني الى مصدر قلق لأريتريا والصومال وجنوب السودان كما هو الحال مع مصر، ومع ذلك كله يجيد دعاة النظام السوداني التمويه والانكار بعد أن افتضح أمره أمام العالم والجيران.

ومن المتوقع أن تكون السودان هي المحطة القادمة أمام المتشددين المصريين الموجودين حاليا في أفغانستان. وقد أفادت الأنباء أن مئات المتطرفين المصريين الذين كانوا يقيمون في باكستان لجأوا في الفترة الماضية الى أفغانستان وذلك بعد أن بحثت مصر موضوع المتطرفين الذين ينطلقون من الباكستان الى مصر، وفي مباحثات سابقة بين الرئيس مبارك و«نواز شريف» عندما كان رئيسا لوزراء باكستان أثير موضوع اقامة هؤلاء المتطرفين. وقد استجابت الحكومة الباكستانية ـ وقت ذاك ـ الى مطالب مصر وأعلنت النظر في وجود المعسكرات الخاصة بهؤلاء المتطرفين، ولم يجد هؤلاء أمامهم سوى الدخول الى أفغانستان لسابق خبرتهم بها، ولسابق علاقاتهم مع الفصائل الأفغانية المختلفة.

وهذه العلاقة السابقة هي التي دعت بعض الدوائر الى التشكك في امكانية التنفيذ الكامل لنصوص الاتفاق الأمني المصري الأفغاني، والوضع الأفغاني بعد انسحاب السوفييت وتخلي عملاء السوفييت عن السلطة في حاجة الى نظرة شاملة. هناك قوتان رئيسيتان والى جانبهما قوى صغيرة متفرقة. قوة بقيادة «قلب الدين حكمتيار» وهو رئيس الوزراء حسب التسوية الأفغانية التي تمت بين الرئيس رباني وبين «حكمتيار» والقوة الثانية بقيادة «أحمد شاه مسعود» الموالي للرئيس رباني. والمتطرفون المصريون كانوا على صلة وثيقة بحكمتيار الذي يقال أنه يرفض التخلي عن حماية هؤلاء المتطرفين الذين تعود علاقتهم به الى أيام القتال المشترك ضد عملاء السوفييت.

وهنا نثير نقطة هامة وهي العلاقة الوثيقة بين حكمتيار والمخابرات المركزية الأمريكية التي أغرقت حكمتيار بالأسلحة وبملايين الدولارات عن طريق وساطة باكستان. والدور الآن ملقى على الخارجية المصرية للضغط على الدوائر الباكستانية والدوائر الأمريكية وذلك لتقوم الجهتان بالضغط على حكمتيار ليتخلى عن حمايته لهؤلاء المتطرفين.

وفي هذه النقطة بالذات تظهر أهمية السياسة الخارجية المصرية التي يمكن استثمارها لحماية الوضع داخل مصر. المتطرفون الآن متواجدون في أفغانستان وبعض دول أوربا وبعض البلاد العربية. ومصر على علاقة طيبة بغالبية الدول العربية والإسلامية والأوربية. واستقرار مصر يهم هذه الدول جميعا. ويبقى دور هذه الدول الآن للإسهام في أمن مصر واستقرارها بعدم تمكين هذه العناصر المتطرفة من العمل من داخل أراضيها ضد مصر.

والعلاقات المصرية الأفغانية علاقات متميزة وأخوية وخاصة في فترة الاحتلال السوفيتي لأفغانستان. على المستوى الحكومي وعلى المستوى الشعبي كان التعاطف واضحا الى جانب تحرر الشعب الأفغاني. وقد أعلن «الرئيس رباني» أن مصر كانت سباقة ومبادرة الى التآخي مع الشعب الأفغاني.. وهكذا امتد الاتفاق الأخير الى التعليم والاعلام والتعمير والري والصرف والكهرباء والأمن. وقد تخرج غالبية علماء الدين الأفغان من الأزهر. ولا أتصور أن الشعب الأفغاني يسمح لعدد من المتشددين المصريين بالعمل ضد الشعب المصري في الوقت الذي يبعث الشعب المصري بأبنائه لتعليم أبناء الشعب الأفغاني ومعاونتهم في كافة مجالات البناء والتعمير.

مصر أول دولة ساعدت في تحرير أفغانستان ولايتصور أحد أن تكون أفغانستان من الدول التي تسهم في عدم استقرار مصر. المسألة في حاجة الى جهود مكثفة لدى رئيس وزراء أفغانستان «قلب الدين حكمتيار» لشرح أهمية أن يكسب مصر لا أن يخسرها لإرضاء عدد من المتشددين لم تعد لهم فائدة مباشرة الآن في ظل الوضع الجديد في أفغانستان. ولقد صرح الرئيس رباني أثناء وجوده في مصر أخيرا. لن نسمح بأن تكون أفغانستان منطلقا للأعمال الإرهابية.

لقد وصلنا الآن الى اتفاق مع أفغانستان ويلزم حماية هذا الاتفاق بمباحثات جديدة مع باكستان ومع (طاجيكستان) وسائر دول آسيا الوسطى. وهذا هو دور الجامعة العربية ألا تترك هذه الدول فريسة لإيران وتركيا. وانعزال الدول العربية عن هذه الدول الإسلامية يساعد كل العناصر المعادية للدول العربية وخاصة المعادية لمصر أن تقوم بدورها العدائي كما تريد. وهاهو تصريح لوزير الداخلية المصري «اللواء حسن الألفي» عن الدول الأسيوية والأفريقية التي تقف خلف المتطرفين.

لم تعد المعركة مع المتطرفين معركة داخلية ولكنها انتقلت الى نطاق خارجي مما يلقي عبئا جديدا على الأجهزة الدبلوماسية المصرية. وفي الفترة الأخيرة تنبهت الأمم المتحدة الى أهمية دورها في مواجهة الإرهاب. معركة الإرهاب أصبحت عالمية وبالتالي فإن المواجهة أصبحت عالمية. والهجوم على الاتفاق الأمني بين مصر وأفغانستان ووصف بأنه (حبر على ورق) جزء من هذه المعركة العالمية. وعلينا في مصر ألا ديأس لأن الشعوب مع شعبنا في هذه المعركة وخاصة شعوب البلاد العربية المجاورة في السودان وتونس وليبيا واريتريا التي بدأت أخيرا تعاني من الإرهاب الأسود.

لمعى المطيعى



عندما تزايد الضغط الشعبي على النظام العسكري الذي كان يقوده الجنرال ابراهيم بابانجيدا، اضطر الرئيس العسكري النيجيري الى الخضوع للإرادة الشعبية، وأعلن بعد مناورات ومماطلات اجراء انتخابات رئاسية في يونيو الماضي لكي تكون نهاية للحكم العسكري الذي تزعمه منذ ١٩٨٥ والذي ادعى حينئذ ـ أي منذ ثماني سنوات ـ أنه يتعهد بتسليم السلطة لحكومة مدنية في خلال شهور. على أن أربع سنوات مضت قبل أن يسمح في ١٩٨٩ بقيام تنظيم سياسي في نيجيريا يقوم على أساس حزبين رئيسيين، وبالفعل قام الحزب الديموقراطي الاجتماعي وحزب المؤتمر الوطني الجمهوري، وكان المفهوم حينئذ أن قيام الحزبين تم في اطار ماحدده المجلس العسكري الحاكم، وعندما اجريت الانتخابات الرئاسية في العام الماضي.. الغيت قبل اعلان النتيجة تحت دعوى أن ماكشفت عنه المعركة الانتخابية، يهدد الوحدة الوطنية.

في نيجيريا.. الانقلاب الجديد واحتمالات استمراره أو سقوطه ؟

سفير: صلاح بسيوني

ومرة اخرى أعلن بابا نجيدا اجراء انتخابات رئاسية جديدة وتمت بالفعل في يونيو في هذا العام، وكانت نتيجتها واضحة في أن مرشح الحزب الديموقراطي مسعود ابيولا قد فاز فيها، إلا أن الجنرال الحاكم قام بمناورة أخرى ودفع المحكمة الفيدرالية الى اصدار حكم غريب بأن الانتخابات الرئاسية التي تمت تعتبر «غير قانونية ولاغية» وأمرت المحكمة لجنة الانتخابات الوطنية بالاستمرار في عدم اعلان النتيجة الرسمية. على أنه في الوقت الذي اصدرت فيه محكمة «ابوجا» هذا الحكم، كانت هناك ثلاث محاكم فيدرالية في ثلاثة أقاليم مختلفة تؤكد على شرعية وسلامة الانتخابات، ولكن الرئيس بابانجيدا، استمر في موقفه حتى يوم ٢٧ أغسطس، والذي كان مفروضا أن يسلم فيه السلطة الى الرئيس الجديد، وأصبح مفهوما أن بابانجيدا سيستمر في الحكم العسكري. وكما كان متوقعا فإن هذا الموقف أثار أنصار الحزب الفائز في الانتخابات. وبدأت المظاهرات السياسية وحركة عصيان مدني تتبلور ومطالبة بانهاء الحكم العسكري واعلان النتيجة الرسمية للانتخابات. وفي نفس الوقت قام مسعود ابيولا بجولة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية لشن حملة ضد النظام العسكري ومناوراته ضد الديموقراطية، وبالفعل نجح في أن يشكل رأيا عاما لمريكيا وأوروبيا ضد النظام، وفي نفس الوقت فتحت للمعارضة ملف الفساد في نيجيريا والذي فاق كل التصورات سواء من حيث العمليات التجارية السرية للرئيس أو صفقات البترول الخاصة، ويضاف الى ذلك التدهور الاقتصادي والديون الخارجية والتي زادت على ٣٠ مليار دولار رغم أن عائدات تصدير البترول لاتقل عن ١٢ مليار دولار سنويا!

وإزاء الضغط الشعبي، اعلن بابانجيدا تخليه عن الرئاسة، ورشح قبل تنفيذ الاستقالة ارنست شونيكان وهو من اقطاب الصناعة لرئاسة الحكومة الانتقالية، ووافق مجلس الشيوخ على هذا الترشيح من أجل الخروج من الأزمة السياسية، وكحل مؤقت حتى ٣١ مارس المقبل. على أن تتم انتخابات رئاسية جديدة في ١٩ فبراير المقبل. على أن هذا القرار لم يؤد الى انهاء الأزمة، فقد رفضه المرشح الفائز أبيولا ورفضه الائتلاف السياسي العريض والذي يضم منظمات حقوق الإنسان والكنائس والنقابات، وأعلنت كل هذه الطوائف والجمعيات أن الحل الوحيد هو موافقة المجلس العسكري على حكومة ديموقراطية منتخبة، ومع هذه المواقف السياسية المضادة استمرت المظاهرات وأعلنت نقابة عمال النفط الإضراب حتى يتم تسليم السلطة الى الحكومة المدنية كما أضربت أغلبية الصحف عن الصدور تنفيذا لقرار نقابة الصحفيين في اطار حملتها من أجل تخلي العسكريين عن السلطة واحتجاجا على القرار بمنع ست صحف من بينها الصحف المملوكة لأبيولا عن الصدور.

وخلال هذه الأزمة كان الملاحظ ـ بعد استقالة بابانجيدا ـ أن المجلس العسكري كان يحاول اقناع المعارضة بقبول الحكومة المؤقتة ولكنه لم يتنازل عن موقف رئيسه السابق في رفض الاعتراف بالرئيس المدني المنتخب، وفي نفس الوقت كانت هناك تهديدات خفية للمعارضة بأن الموقف في نيجيريا يتطلب استمرار الحكم العسكري! ولم تفلح محاولات العسكريين في تهدئة الموقف خاصة وأن قبائل «اليوروبا» والتي ينتمي اليها ابيولا اعلنوا من خلال حكام الولايات التي ينتمون اليها رفض التعامل مع الحكومة المؤقتة واصرارهم على التمسك بنتائج انتخابات الرئاسة في ١٢ يونيو. وبالطبع شكل هذا الموقف خطورة جديدة وأعاد الى الأذهان الحرب الأهلية التي قامت في نيجيريا مابين ١٩٦٧ و١٩٧٠ عندما اعلنت قبيلة «الأيبو» الانفصال وكانت الخطوة الأخيرة التي ادت الى انهاء الحكم المدني المؤقت والعودة الكاملة للحكم العسكري هي صدور قرار من المحكمة الفيدرالية بعدم شرعية حكومة شونيكان المؤقتة، واعقبها بأيام اعلان وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة الجنرال ساني اباتشا توليه رئاسة الدولة الى جانب احتفاظه بمنصب رئيس الأركان. وكما هي العادة اعلنت السلطة العسكرية الجديدة إلغاء الأحزاب وكافة المؤسسات الديموقراطية وحظر نشاطها وحظر التجمعات والمظاهرات السياسية. وكان لابد ـ طبقا للتقاليد العسكرية ـ الغاء الحياة البرلمانية وحل مجلس النواب والشيوخ وحل كل حكومات الولايات وحل اللجنة الوطنية المكلفة بالانتخابات وتم تعيين ضباط محل حكام الولايات المدنيين.

وكما هي العادة أيضا، أعلن النظام العسكري أنه يحدد لنفسه فترة في السلطة تتراوح بين ١٨ شهرا وسنتين ووعد الجنرال اباتشا بدعوة مؤتمر وطني «المناقشة البنية الدستورية المقبلة للبلاد» ومن أجل التوصل الى «حلول دائمة» وبدء عملية تشكيل أحزاب سياسية حقيقية تنبثق عن الشعب!!

ولم يكن النظام العسكري يواجه غضبا شعبيا فقط وانما يواجه موقفا أوروبيا وأمريكيا لايقل في الضغط والتأثير عن الداخل، وتتزعم كل من بريطانيا والولايات المتحدة الحملة ضد النظام الجديد وتهدد بتشديد العقوبات الاقتصادية ـ والتي فرضت بسبب موقف الرئيس السابق من الانتخابات ـ ويبدو من مجريات الأمور أن الضغط الخارجي أصبح يلعب دورا هاما في حصار هذا النظام العسكري الشمولي، فلا يقتصر الأمر على تشديد العقوبات الاقتصادية والعزلة الاقتصادية والعزلة السياسية على نيجيريا من جانب أهم القوى التي تتعامل معها وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي، ولكن هذه المواقف الخارجية تدعم من المعارضة الداخلية، ولذلك نرى أن ٦٧ من أعضاء مجلس الشيوخ النيجيري رفضوا القرار بحل المجلس وأصدروا بيانا تعهدوا فيه بالتصدي لقرار حل المؤسسات الدستورية وعدم التخلي عن مقاعدهم في المجلس.

ومن الطبيعي أن يفرض الموقف الراهن التساؤل عن الاحتمالات وخاصة قبول الجنرال اباتشا ومعاونيه الاعداد لانتخابات رئاسية جديدة ونقل السلطة المدنية في الموعد الذي سبق أن حدده الرئيس المؤقت شونيكان ـ أي في ٣١ مارس من العام القادم. ويعني قبول العسكريين لهذا الاقتراح التنازل عن فترة السنتين التي حددوها لنقل السلطة، وحتى الآن ليست هناك بوادر تدفع الى الاعتقاد بامكانية قبولهم لتسليم السلطة خلال أربعة شهور وانما قد تسفر المفاوضات مع سفراء أمريكا والغرب عن حل وسط يرضي المجلس العسكري والمعارضة.

ولو طبقنا القواعد الأساسية التي تسير عليها الانقلابات العسكرية في العالم الثالث وخاصة في افريقيا فاننا نستطيع القول بأن قادة الانقلاب الجديد سيواصلون المناورة تحت دعاوى الحفاظ على الوحدة الوطنية واعداد دستور جديد وحياة سياسية جديدة تضمن الاستقرار والتنمية وأنه لابد من وقت حتى تتحقق كل هذه الأهداف النبيلة، ولكن مايخطئ هؤلاء القادة في حساباتهم هو أن الظروف الداخلية والدولية قد تغيرت جذريا وأن معارضة القوى الوطنية للسلطة العسكرية واستمرار الضغط الخارجي قد يختلفان في هذه المرة وبحيث تستمر هذه الضغوط الداخلية والخارجية حتى تعود أكبر وأغنى دول افريقيا الى الحياة الدستورية المدنية الصحيحة مرة أخرى، والشواهد الحالية تتمشى مع هذا الاحتمال الى حد كبير، خاصة وأن القوى القبلية والدينية الرئيسية في نيجيريا وهي قبائل «اليوروبا» و«الأيبو» و«الهوسا» تقف مساندة للديموقراطية والحكم المدني، وهي بذلك لاتعطي ذريعة للعسكريين بالادعاء أن هناك مخاطر ضد الوحدة الوطنية في نيجيريا أو مواجهة الفساد والتدهور الاقتصادي وهم في الأساس المسئولون عن الحالة المؤسفة التي وصلت اليها نيجيريا.

الطريق الى الفقر.. في التعليم

دخل العالم عصر الثورة.. وخرج منه الى عصر الكمبيوتر.. ثم الى عصر الضوئيات!

وتخلفت مصر عصر الثانوية العامة.. ولم تخرج منه.

وبلادنا بلاد طلبة.. نصف أهلها إما طلبة أو آباء طلبة.. تقدس التعليم.. وتجعله محور النشاط الأسرة.. تسعى لتربية الأبناء ولا تدخر جهدا أو مالا في سبيل الاستجابة لطلبات الطلبة.

لكن.. لايوجد تناسب بين كمية الطاقة والأموال المبذولة كل يوم وبين مايتم تحصيله خلال اليوم الدراسي..

آلاف السيارات أمام كل مدرسة في الصباح.. وملايين يتركون عملهم قبل انتهاء ساعات العمل للحاق بموعد خروج الدرس. وبعد ساعات العمل هموم متصلة بمساعدة الآباء للأبناء في تحصيل الدروس أو الدروس الخصوصية.

نصف الشعب يشغله يوميا النشاط الدراسي.

وهذه الحركة.. وهذا المجهود والوقت.. كل هذه الطاقة والأموال.. لايمكن أن تكون نتيجتها تحصيل يوم دراسي.

وبعد التخرج ـ لا أحد يستخدم واحدا في المائة مما درسه أو تعلمه.

أين ذهبت إذن أموال وطاقة نصف الشعب؟

إن إهدار مال وطاقة نصف الشعب أمر لايمكن السكوت عليه.

لابد من ثورة في التعليم

أو تحديات.

نحن مختلفون ـ كل فرد منا مختلف عن الآخر.. كل فرد خلطة فريدة من مجموعة صفات ولها عنوان.. هذا العنوان هو البصمة.. فإذا ماتم اكتشافها وصل الفرد في اتجاهها أصبح ناجحا.

وعندنا في مصر مليون طفل في بداية التعليم كل منهم مختلف عن الآخر.

الحقيقة الثانية هي أن العالم يتغير بسرعة كبيرة.. وماحدث خلال العشرة أعوام الماضية، يعادل ماحدث خلال الخمسين عاما السابقة لها.. وأصبحنا لانستطيع الرؤية لأبعد من خمس سنوات.. بالرغم من ذلك فالمطلوب منا هو أن نتنبأ بما سوف يكون عليه العالم حولنا والمجتمع الذي نعيش فيه بعد خمسة عشر عاما من اليوم.. فوضع برنامج مثلي يقتضي تحديد مواصفات ومتطلبات الوظائف عند نهاية التعليم.

أما الحقيقة أو التحدي الثالث فهو اجتياح الكمبيوتر لكافة نواحي النشاط في كل أنحاء العالم.. ولايمكن تجاهل فكر مصاحب له سوف يجتاح حياتنا.. والمطلوب منا هو ألا نصبح كالريشة في مهب الريح في عالم لانفهم لغته.

لدينا مليون طفل كل منهم مختلف عن الآخر يدخلون الى تعليم مدته حوالي خمسة عشر عاما يخرجون خلالها باحثين عن نصف مليون وظيفة.. وعلينا أن نتخيل أمامنا مليون كمبيوتر مختلف.. والمطلوب هو برمجة هذا العدد الهائل لأداء حوالي نصف مليون وظيفة غير محددة ومطلوب تحديد معالمها.

ويكون المطلوب سنويا.. حوالي خمسة آلاف متخصص في اكتشاف اتجاه وميول الطفل.. وحوالي عشرين ألف مبرمج ذلك بالاضافة الى خبرات خاصة لإعداد البرامج والتنبؤ بما سوف يكون عليه العالم عام ٢٠١٠م.

أما التحدي الرابع فهو التمويل.. وهذه قصة أخرى.

محسن النمر



خدعونا فقالوا:

تحرير الاقتصاد في ألف يوم..!!

بقلم: عصمت الهواري

منذ ألف يوم رفع المسئولون شعار تحرير الاقتصاد المصري في ألف يوم.. وتكاد نقترب من اليوم الألف فلا نجد للشعار وجودا.. وأدرك الناس جميعا أن تحرير الاقتصاد لم يكن هدفا منشودا.. لقد سقط الشعار ولم يتحرر الاقتصاد.. فكان كغيره من شعارات انطلقت امتصاصا لغضب ثائر، أو اخمادا لسخط رهيب.. فما زال الناس كما كانوا قبل الألف يوم يتجرعون البؤس.. ويستبد بهم اليأس.. ونراهم اليوم في مستنقع القنوط راقدين.. يفترسهم جوع.. ويتهددهم مرض.. وتلتهمهم نيران الأسعار لكل سلعة أساسية.. حتى صار الحصول على الطعام يفوق قدرة العديد من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر..!!

إن الذين يزعمون أن الشعارات قادرة على إنقاذ اقتصاد متدهور إنما ...

في اقتصادها القوي المتين الذي يتمثل في الخيرات التي تخرج من أرضها، والمصانع التي تحقق الوفرة في انتاجها، والعدل الاجتماعي الذي ينبغي أن يسود جميع أبنائها، فلا فرق بين مصري وآخر إلا بالعرق والجهد والعطاء.. وأن يتوارى المنافقون الذين يسرقون مصر من خلال نفاقهم.. وأن يتطهر الحكم من أولئك الذين اتخذوا من مواقعهم سبيلا للثراء الحرام.. وأن يرتفع صوت القانون فيأخذ بتلابيب كل مغتصب للمال العام.. وأن تبادر الحكومة الى ترشيد استهلاكها قبل أن تطالب الشعب بأن يشد الأحزمة فوق البطون..!!

إنني على يقين بأن الشعارات وحدها لا تنقذ اقتصادنا للتدهور وتحرره..

مناقشات حادة فى مجلس الشعب حول تأخر صرف مقدمات ثمن القطن

رئيس المجلس يرفض اعطاء الكلمة للأعضاء .. واحالة مشكلة القطن الى لجنة الزراعة

كمال الشاذلى

احمد فتحى سرور

شهد مجلس الشعب امس مناقشات حادة حول تاخر الحكومة فى دفع باقى مقدمات ثمن القطن للفلاحين . رفض الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس إعطاء الكلمة لعدد من اعضاء الزراعة بالمجلس لعرض مشاكل الفلاحين بسبب تاخر استلامهم باقى مقدم ثمن القطن .

وطلب الدكتور سرور الاكتفاء ببيان وزير الاقتصاد حول المشكلة . كما اعترض الاعضاء على طلب الدكتور سرور باحالة موضوع مقدمات ثمن القطن الى لجنة الزراعة . وطالبوا بمناقشته فى المجلس . ووافق الدكتور فتحى سرور على احالة الموضوع على لجنة الزراعة . وتكليفها باعداد تقرير عاجل . ويعرض فى جلسة الغد .

وقال الدكتور احمد فتحى سرور : ان مشكلة تاخر صرف مقدمات ثمن القطن تزعجه شخصيا . واكد ان امامه عددا كبيرا من البيانات العاجلة حول هذا الموضوع . وقال الدكتور سرور موجها كلامه الى المسئولين عن تاخير دفع مقدمات ثمن القطن . لاتجبروننا الى تشكيل لجنة تقصى حقائق حول هذا الموضوع .

وفى بداية الجلسة وافق المجلس على تكليف الجهاز المركزى للمحاسبات بموافاة المجلس ببيانات عن ايرادات المواقف عن عام ٩٢ . ١٩٩٣ فيما يتعلق بالحوافز والمكافآت . وحصة كل محافظة . والمبالغ التى تم تحصيلها والمتاخرة . كما تم احالة عدة اتفاقيات موقعة بين مصر وعدد من الدول الى اللجان المختصة .

اجتماع عاجل بوزارة الاقتصاد

قال محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية فى بيانه امام المجلس حول مشكلة تاخر صرف باقى مقدمات ثمن القطن . ان الحكومة مسئولة عن دفع ثمن القطن . ومحاسبة الشركات المتوقفة عن الصرف . كما اكد عقد اجتماع عاجل بوزارة الاقتصاد بحضور الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وممثلى البنوك المختصة لمناقشة المشكلة وموافاة المجلس بالنتائج . واضاف الوزير ان تقديرات محصول القطن عام ١٩٩٤/٩٣ . بلغت ٧ ملايين قنطار من القطن الممتاز وطويل التيلة . وقررت اللجنة العليا تقدير مبلغ ٢٥٠ جنيها لقنطار القطن الممتاز . و٢٢٥ جنيها للقطن طويل التيلة والمتوسط . واكد ان الخلاف دار حول كيفية تطبيق القرار . واشار الى ان الخلافات تم حسمها مع رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصين . واضاف الوزير انه نمى الى علمه فى الاسبوع الماضى عدم حصول عدد كبير من المنتجين على باقى مقدم ثمن القطن . واتصل بمحافظ البنك المركزى ورئيس الشركة القابضة للقطن . وتبين ان ماتم سداده بواسطة البنوك مليار جنيه وتقدر المبالغ المطلوب تدبيرها لحل المشكلة بحوالى ١٩٥ مليون جنيه . وتم تدبيرها . ليصل اجمالى مبالغ التمويل من البنوك الى ١,٩ مليون جنيه .

واكد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ان البنوك وافقت على استلام المبالغ التى تم اعتمادها لصرف مقدمات ثمن القطن . وقال طالبنا البنوك بسرعة صرف المقدمات المتاخرة .

وتقرر عقد اجتماع مع الوزراء المختصين اليوم لمناقشة المشكلة .

المشكلة ومصداقية الحكومة

واوضح المهندس ابوبكر الباسل رئيس لجنة الزراعة ان المشكلة فى غاية الخطورة . وتؤثر على مصداقية الحكومة ومستقبل زراعة القطن . وقال ان الاعضاء عرضوا المشكلة على الرئيس مبارك اثناء إلقائه بيانه فى ٩ نوفمبر الماضى . وكلف رئيس الوزراء بصرف المقدمات . واضاف المهندس الباسل ان ماتم توريده من قطن يبلغ ٦ ملايين قنطار ومقدمات الثمن ٥ مليارات و٧٣٥ مليون جنيه وجملة المبالغ المتاخرة ١٢٠ مليون جنيه .

تهنئة «صدقى»

حضر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اثناء المناقشات وقدم له الدكتور فتحى سرور باسم المجلس التهنئة على سلامته من الحادث الارهابى . وقال الدكتور «سرور» ان مصر سوف تنعم بالاستقرار . وتقاوم الارهاب الذى يهدد امنها واستقرارها . واكد رئيس المجلس ان الحادث الارهابى لم يقف عقبة دون ان نمضى قدما نحو الاستقرار .

قوانين البيئة

ثم انتقل المجلس الى مناقشته قانون حماية البيئة . ووافق على عدد من القوانين اهمها الشروط والضوابط التى تحافظ على البيئة من التلوث .

ووافق المجلس على توصيات لجنة الإسكان عن التاخير فى تنفيذ مشروع تنمية وتعمير منطقة خليج السويس .

تكليف الجهاز المركزى للمحاسبات فى بموافاة المجلس ببيان إيرادات مواقف السيارات

تابع الجلسة
محمود غلاب

وتقضى التوصيات بسرعة البدء فى تنفيذ هذا المشروع الحيوى والقيام بالاتصالات على المستويين الدولى والمحلى والقيام بعملية تسويق فى الصناعة والسياحة وضمان نجاح هذا المشروع توفير الاعتمادات اللازمة للبدء فى تنفيذ المشروع . وحصر الاراضى المخصصة للقوات المسلحة لان هذه المنطقة تضم كثيرا من المناطق العسكرية . ويجب ان يكون الحصر واقعيا حتى يتم تكوين رؤية واضحة عند البدء فى التنفيذ .

واثار احد الاعضاء مشاكل محافظات الصعيد .

وقال الدكتور عاطف صدقى ان الرئيس مبارك طلب الاهتمام بالصعيد . وان هذه المحافظات بما فيها المحافظات الصحراوية تحتاج الى تنمية لانها لم تنل الحظ الكافى .

وقال السيد سرحان رئيس لجنة الاسكان يجب ان تحدد المشروعات التوقيتات التى تلتزم بها الحكومة لتنفيذ هذه المشروعات . وطالب بتوفير كوب ماء نظيف لكل مواطن فى ارض مصر ويجب ان نعمل جميعا من اجل تنفيذ الخطة .

قال الدكتور زكريا عزمى ان عددا كبيرا من مشروعات الصرف الصحى لم تسلم حتى الان وطالب الحكومة بوضع جدول زمنى لتنفيذ مشروع كل محافظة . كما طالب بعرض توقيت تنفيذ المشروع على مجلس الشعب . وتساءل الدكتور زكريا عزمى عن المبالغ التى تخصص لهذه المشروعات .

كما وافق المجلس على توصيات لجنة الاسكان والمرافق العامة والتعمير على مشاكل الشرب والصرف الصحى فى بعض المحافظات فيها . تدبير مبلغ ٧٠ مليون جنيه خلال العام المالى ١٩٩٤/٩٣ لتنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحى بمحافظة قنا . وتمويل الاعتمادات المدرجة للمشروعات الجديدة فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى لانهاء المشروعات المتاخرة سرعة تدبير الاعتمادات المالية للانتهاء من مشروعات الشرب الجارى تنفيذها بمحافظة بنى سويف .

وتدبير الاعتمادات المالية اللازمة فى موازنة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بمحافظة اسيوط فى العام المالى ١٩٩٤/٩٣ . وتدبير مبلغ ٧٥ مليون جنيه .

اشاد المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان بجهود المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان السابق . واكد صلاح حسب الله ان الوزارة تدرس جميع مشاريع المياه والصرف الصحى على مستوى الجمهورية .

واعلن عن العمل فى ١٥٠٠ مشروع فى المحافظات بخلاف القاهرة والاسكندرية . واضاف انه سوف يطبق برنامج الثلاث سنوات للانتهاء من المشاريع المفتوحة قبل التفكير فى المشروعات الجديدة . اكد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان ظروف الخطة فرضت ان يذهب النصيب الاكبر المخصص لمياه الشرب والصرف الصحى الى محافظة القاهرة وقد خصصت الخطة لها ١١,٣ مليار جنيه . يخص الاقاليم ٩٠٠ مليون جنيه اى انه حوالى ٣ ملايين جنيه تصرف يوميا على المياه .

أخبار الحوادث

«الأربعاء» .. الحكم فى قضية فرج فودة

اعترافات خطيرة للمتهمين أمام جهات التحقيق

تصدر محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» حكمها يوم الاربعاء القادم على ١٣ متهما من اعضاء الجماعات المتطرفة لتهمتهم النيابة بقتل الكاتب الدكتور فرج فودة والشروع فى قتل نجله وصديقه وسائقه واخرين يوم ٨ من يونيو ١٩٩٢، اثناء خروجه من مكتبه بمدينة نصر. وتنطق الهيئة حكمها برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر، وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيس نيابة امن الدولة العليا. بامانة سر ماهر حسانين وحسن موسى.


رجاء العربى




صفوت عبدالغنى

هشام حمودة

تحقيق :
نجوى عبدالعزيز

استغرق نظر القضية ٣٤ جلسة. وتضمنت سماع ٣٠ شاهد اثبات من بينهم صحفيان من «الوفد» و«الاهالى». ثم سماع شاهدى النفى وهما الدكتور محمود مزروعة رئيس قسم العقائد والاديان بكلية اصول الدين بجامعة الازهر. والشيخ محمد الغزالى عضو مجمع البحوث الاسلامية. واستمعت المحكمة لمرافعة نيابة امن الدولة العليا التى طلبت باعدام المتهمين العشرة الاول. ومرافعة الدفاع. شهدت القضية وقائع مثيرة. فنجد ان معظم المتهمين فى القضية لهم اتهامات فى قضايا اخرى مماثلة فنجد ان المتهم الثانى اشرف السيد ابراهيم صالح الذى تمكن من الهرب عقب ارتكابه حادث اغتيال فرج فودة بالسلاح المستخدم فى الحادث لارتكب واقعة محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام مع اخرين.

واثناء القاء القبض عليه فى مدينة المنصورة فى ٥ مايو الماضى عثر على السلاح الذى استخدمه مع المتهم الاول عبدالشافى احمد رمضان فى حادث الدكتور فرج فودة وتم تقديمه مع ١٣ متهما اخرين للمحاكمة العسكرية التى اصدرت حكمها باعدامه فى ١ اغسطس الماضى. وقدم شريف عبدالنبى رئيس النيابة خطابا للمحكمة يفيد اعدامه وانقضاء الدعوى الجنائية فى ٨/٤ واصدرت المحكمة قرارا بانقضائها عنه.

المتهم الثالث

● المتهم الثالث صفوت احمد عبدالغنى وهو قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد. المتهم فى القضية وتم اقتياده من سجن طرة الى جهة التحقيقات اثناء محاكمته فى قضية الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه. وكان اتهامه لاصداره تكليفات المتهم الرابع منصور احمد منصور «محام». حيث كان ضمن هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية اغتيال المحجوب. وكان يتردد على زيارة صفوت عبدالغنى واتهمت جهات التحقيق المحامى بنقل التكليفات للمتهمين باغتيال فرج فودة. وقد كشفت اقوال شهود الاثبات من رجال المباحث المنوط بهم مراقبة هذه الجماعات انهم عثروا على قائمة بحوزة المتهمين الاول باسماء المطلوب اغتيالهم بامر زعماء الجماعة وكان على رأسهم فودة ووزير الداخلية السابق والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار والفنان عادل امام ونبيلة عبيد

ونجد ان المتهم الثامن ابو العلا عبدربه اشترك قبل القبض عليه عقب اشتراكه فى اغتيال فودة فى القضية رقم ١٥٧ حصر امن دولة عليا والخاصة بمشاركته فى واقعة اغتيال جنديا حراسة السكك الحديدية ببولاق الدكرور ٢٥ يناير الماضى.

تم اعدام احد المتهمين وهرب اثنان من المتهمين باغتيال فرج فودة.

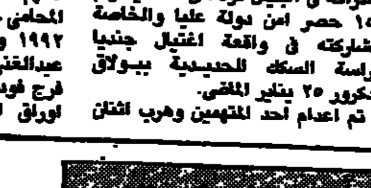
وتقدم فريق التحقيق المكون من هشام حمودة وهانى برهام وشريف عبدالنبى وخالد صالح رؤساء النيابة باشراف المستشار رجاء العربى النائب العام باستبعاد ١٢ متهما من قائمة الاتهام لعدم وجود دليل عليهم فى المشاركة للقتل واشتراكهم فى الجرائم المدرجة فى امر الاحالة. بدات محاكمة المتهمين فى ١٢ ابريل الماضى وتم حجزها للحكم فى ٢٠ اكتوبر الماضى.

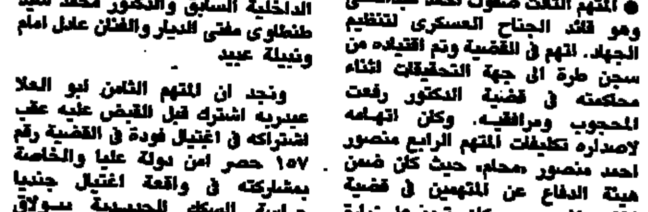
دماء بشارع أسماء فهمى

بعد ان استقر الراى على قتلة فودة وذلك من خلال اعترافات المتهم الاول عبدالشافى رمضان فقد قرر انه انضم الى الجماعة الاسلامية والتى يتولى امارتها عمر عبدالرحمن وتم تعيين المتهم الاول مؤخرا اميرا للجماعة بمنطقة الزاوية الحمراء، وقد دأب على عقد القاءاته باعضاء مجموعته بمسجد الحسين بصفة دورية وتعرف من خلال ذلك على المتهم الرابع منصور احمد منصور المحامى حيث حضر اليه فى شهر رمضان ١٩٩٢ ونقل اليه ما كلفه به صفوت عبدالغنى، للقيام بعملية ارهابية لقتل فرج فودة وتضمنت اعترافات المتهم فى اوراق التحقيقات انه تمت مراجعة فتوى عمر عبدالرحمن بقتله اثناء ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ عن دائرة الشرابية ورفع فودة شعاره الهلال مع الصليب وفصل الدين عن الدولة. وبدا المتهمون فى التدريب على قتله بالسلاح الابيض وتنبهوا لخطورة تنفيذ القتل باستخدام السلاح الابيض لما قد يتعرضون له من ملاحقة تؤدى الى ضبطهم فاجريت تعديلات وهى قتله بالبنزين واحراقه لكن استقر العزم على ان يكون قتله باستخدام سلاح نارى. وادخروا مبالغ لتمويل عملية الاغتيال. وكلفوا المتهم الثامن بتدبير السلاح الآلى للتنفيذ. وقام المتهم التاسع باصطحابهم الى احد تجار السلاح بقرية الباجور واشتروا السلاح واصطحبوا المتهم الثانى الى منطقة ابو زعبل للتدريب على السلاح.

«ساعة الصفر»

بعد ان تم اخطار المتهم صفوت عبدالغنى بواسطة المحامى منصور باستعدادهم للتنفيذ حددوا جميعا يوم ١٩٩٢/٦/٦. للتنفيذ وتوجه المتهمون عقب صلاة المغرب ومنزل الاعتراف على لسان عبدالشافى رمضان الى مكتب المجنى عليه ولم يجداه اتفقا على التاجيل ليوم ٩٢/٦/٨ وفى ليلة اليوم المحدد توجها الى مسكن المتهم الثانى وامضيا ليلتهما وفى صباح اليوم قاما بوضع السلاح الآلى داخل حقيبة حملها المتهم الثانى وتسلح الاول بطبنجة واستقلا الدراجة البخارية بقيادته الى مكتب المجنى عليه فوصلا فى الساعة العاشرة صباحا وشاهدا سيارته تقف امام مكتبه وفى حوالى الساعة السادسة مساء شاهدا قائد السيارة ينزل من المكتب حاملا حقيبة المجنى عليه واخذ فى تجهيز السيارة فى انتظار مغادرته المكتب ولهذا وضع الاستعداد وقاما بادارة الدراجة البخارية والاقتراب بها من العقار رقم ٢ بشارع اسماء فهمى بمدينة نصر حيث وصلت المسافة الفاصلة الى حوالى عشرة امتار وما ان نزل المجنى عليه وفى صحبته شخصان ـ والاعتراف للمتهم الاول حتى قام المتهم الثانى الذى تم اعدامه باطلاق النيران عليهم من السلاح الآلى فاصابوه ولاذا بالفرار





عزاء واجب

● اللواء عبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الوفد بالبحيرة واعضاء اللجنة . ولجنة الوفد والشباب بالدلنجات .. يقدمون اصدق العزاء الى الحاج عبدالمحسن قاس رئيس لجنة الدلنجات ، لوفاة شقيقه المرحوم مختار قاس .

● طه الشريف سكرتير لجنة الوفد بمصر الجديدة ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ محمود وفتحى وزكريا وعبدالسلام روما . كما ينعى والدة سمير وصلاح صبيح للفقيدتين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء .

لص القطارات سرق طبنجة ضابط السكة الحديد

القت مباحث اسوان القبض على عامل فندق اعتاد التسلل لقطارات الصعيد وسرقة حقائب الركاب. تمكن المتهم من سرقة طبنجة مقدم شرطة بمباحث السكة الحديد. كان المقدم محمود سيف الدين بمباحث السكة الحديد قد فوجىء عقب تادية الصلاة فى محطة اسوان باختفاء سلاحه الميرى «طبنجة برتا» من داخل حقيبته الخاصة بالقطار رقم ٨٨ اسوان/القاهرة.

تم إخطار اللواء سامى عبدالجواد مدير امن اسوان وتشكل فريق بحث اشرف عليه العميد محمود جوهر مدير مباحث اسوان. تمت ملاحظة المترددين على محطة القطارات. واشتبه العقيدان صالح المصرى وحلمى توفيق فى احد الاشخاص وتبين انه يقوم بدخول عربات النوم والخروج منها قبل تحرك القطارات. تم رصد تحركاته والقى القبض عليه. اثناء عبثه بلحدى الحقائب. وسرقة حافظة نقود منها. اعترف المتهم ويدعى محسن سيد عدلى. ٣٢ سنة عامل بفندق كثرات بسرقة طبنجة ضابط السكة الحديد واخفائها بمسكنه بمنطقة السيل الريفى. احيل المتهم للنيابة التى باشرت التحقيق.

مصرع السائق وإصابة الركاب فى اصطدام قطار «أبو قير» باتوبيس

الإسكندرية ـ السيد سعيد :

تدخلت العناية الإلهية لانقاذ ١٥ موظفا بالشركة الوطنية لصناعة الاخشاب بالاسكندرية. اصطدم الاتوبيس الذى يقلهم بقطار الضواحى رقم ١٨ «ابو قير» فوق مزلقان سيدى بشر. ادى الحادث الى مصرع السائق محمد مرسى ابراهيم «٤٥ سنة»، واصابة احمد عبدالعزيز حسين «٤٠ سنة»، «موظف» بكسور خطيرة واصابة محمد فراج احمد «موظف» باصابات وجروح بالوجه وحدوث ارتجاج بسيط وجروح قطعية بين باقى الركاب. كما اسفر الحادث عن تهشم الجزء الامامى للاتوبيس. وتطاير زجاج النوافذ الامامية الخلفية.

العناية الإلهية تنقذ منشاة دهشور من الدمار

انقذت العناية الإلهية قرية منشاة دهشور بالبدرشين من الدمار اصطدمت إحدى السيارات المحملة بماء النار بسيارة نقل . مما ادى الى انفجار احد الخزانات واشتعلت النيران بالمنطقة . تمكنت قوات الإطفاء من السيطرة على النيران . تلقى العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بلاغا . بوقوع حادث تصادم على طريق المريوطية امام قرية منشاة دهشور . انتقل الى مكان الحادث العقيدان حسن ناجى وكيل المباحث وسيد شفيق مفتش الجنوب . تبين نشوب حريق كبير وتم ابلاغ قوات الإطفاء وتمكنت من السيطرة على النيران قبل امتدادها الى المنازل . دلت تحريات المقدم محمد عبدالواحد رئيس مباحث البدرشين ان إحدى السيارات التابعة لاحدى شركات القطاع العام كانت تحمل ١٨ طن ماء نار داخل ٦ خزانات واصطدمت بسيارة اخرى مما ادى الى انفجار الخزانات وتسربت كمية كبيرة من ماء النار . اخطرت النيابة وتولت التحقيق .

نجاة ١٤ سائحا المانيا
اصطدمت سيارتهم بسيارة نقل فى قنا

قنا ـ عبدالله محمد :

انقذ القدر ١٤ سائحا المانيا من الموت بسبب اصطدام سيارتهم بسيارة نقل. امر محمود عارف رئيس نيابة مركز نشنا، باخلاء سبيل سائق الاتوبيس السياحى، بضمان محل اقامته ونذب المهندس الفنى لمعاينة السيارتين. وكان اللواء محمد صادق بركات مدير امن قنا قد تلقى اشارة من المقدم سامى محمد وكيل شرطة النجدة بوقوع حادث تصادم اتوبيس سياحى على طريق قنا ـ نجع حمادى الغربى انتقل وبصحبته نائبه اللواء على خلف وضباط مباحث امن الدولة. وتبين من معاينة العميد درويش مصطفى توفيق مفتش الامن العام بمنطقة جنوب الصعيد والعقيد محمد عبدالوهاب مدير ادارة البحث الجنائى، انه اثناء قيام القبطى بيارى جرجس سائق الاتوبيس رقم ٥١٣ سياحة القاهرة فى طريقه من نجع حمادى الى دندرة بالطريق الغربى وامام المراشدة حاول مفاداة سيارة والقة بنفس اتجاهه فانحرف يسارا بشدة فاصطدم بالسيارة رقم ٦٧٩ نقل قنا قيادة على محمد محمود الذى كان قادما من قنا الى نجع حمادى ونتج عن الحادث اصابة سائق السيارة النقل باصابات مختلفة وحدوث تلفيات بمقدمة السيارتين ولم تحدث اصابات بالسائحين الالمان.

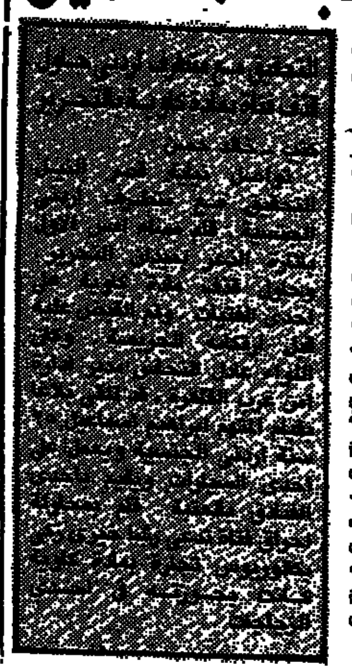
بأمر المحكمة

«علوان» عضوا بمجلس نقابة المحامين

كتب ـ حمدى حمادة

ايدت محكمة القضاء الادارى احقية محمد علوان المحامى فى عضوية مجلس نقابة المحامين عن المدة المتبقية لدورة المجلس الحالية . بدلا من عضو مجلس النقابة يوسف كمال . قالت المحكمة ان المشرع استلزم ان يراعى فى تشكيل مجلس النقابة العامة للمحامين تمثيل المحامين العاملين بالهيئات العامة والوحدات الاقتصادية وشركات قطاع الاعمال بستة من المحامين العاملين بهذه الجهات وضمانا لان يكون لهذه الفئة من يمثلها . ويدافع عن مصالحها والتعبير عن ارادتها داخل مجلس نقابة المحامين . اضافت المحكمة ان مقتضى ذلك فان صفة تمثيل المحامين لا يكفى توافرها فقط وقت تشكيل المجلس المنتخب عقب الانتخاب وانما يتعين ان تستمر طيلة مدة دورة المجلس بحيث ان فقد عضو المجلس الممثل للمحامين بالجهات سالفة الذكر «صفته» فى تمثيل هذه الفئة بالاستقالة او الاحالة للمعاش فانه يكون مكانه «شاغرا» من تاريخ تحقيق زوال صفته . اكدت المحكمة انه يتعين على مجلس نقابة المحامين ان يعين بدلا من ذلك العضو فى المدة المتبقية من العضوية المرشح الحاصل على الاصوات التالية له فى الانتخاب ، اشارت المحكمة الى انه فى ١١ سبتمبر ٩٢ اجريت الانتخابات واسفرت عن فوز «يوسف كمال» بعضوية مجلس النقابة باعتباره ممثلا عن المحامين بالهيئات العامة لشغله وظيفة مدير عام القضايا بمرفق المياه . وانتهت خدمته فى ٢٠ يونيه ٩٣ لبلوغه سن الاحالة للمعاش اعتبارا من اول اغسطس ٩٣ ومن ثم يكون مكانه فى مجلس نقابة المحامين «شاغرا» ويتعين ان يحل محله «محمد علوان» المحامى باعتباره حاصلا على اعلى الاصوات فى انتخابات محامى الهيئات ويكون قرار مجلس نقابة المحامين ببقاء «يوسف كمال» غير قائم على اساس صحيح من القانون . كان محمد علوان المحامى قد اقام طعنا ضد مجلس نقابة المحامين لاحلاله محل العضو الذى احيل للمعاش لانه يليه فى ترتيب الحصول على الاصوات فقضت المحكمة بحكمها المتقدم . صدر الحكم برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس وسكرتاريه محمد ابراهيم .





تقرير «برلمانى» يتهم الحكومة بالتهاون فى تنفيذ قوانين حظر الاعتداء على الأراضى الزراعية

كتب ـ ماجد محمد :

اتهم تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى الحكومة بالتهاون وعدم الجدية فى تنفيذ القوانين التى تجرم وتحظر العدوان على الاراضى الزراعية. اكد التقرير استمرار طغيان المبانى والمنشآت والمرافق الحكومية على الرقعة الزراعية. واوضح ان المبانى التهمت خلال الاربعين عاما الماضية ـ نحو مليون و٣٥٠ الف فدان من اجود واخصب الاراضى الزراعية فى الدلتا والصعيد. اشار التقرير الى ان جهود الحكومة فى الاراضى المستصلحة لم تضف شيئا للرقعة الزراعية اذ بلغ المستصلح من هذه الاراضى منذ عام ١٩٥٢ حتى الان نحو ٠,٩ مليون فقط فضلا ان ٥٠٪ من الاراضى المضافة لم تصل حتى الان الانتاجية الحدية.

ندد تقرير «الشورى» باستثناء منشآت الحكومة والقطاع العام من قوانين الحظر والسماح ـ بموافقة وزير الزراعة ـ باقامة المبانى والمنشآت على الاراضى الزراعية. وقال التقرير انه كان يتعين على الحكومة اعطاء المثل والقدوة فى الحرص على عدم الاعتداء على الاراضى الزراعية. نسب التقرير الى مدير عام حماية الاراضى بوزارة الزراعة تصريحا اكد فيه ان جملة المحاضر المحررة ضد المخالفين ـ خلال الفترة من ٨٧ حتى ابريل ١٩٩٠ ـ بلغت ٦٠٤٨٤٤ محضرا وان جملة الاراضى الزراعية المعتدى عليها بالبناء خلال تلك الفترة بلغت ٢٣٠٩٣٣ فدانا كما تم تحرير ٩٧ الف محضر تبوير اراضى بمساحة ١٨٢٠٠ فدان. واكد ان متوسط الفقد فى السنوات الثلاث بلغ ٨٣ الف فدان سنويا وقال التقرير انه من بين حوالى ٧٢٠ الف محضر بالتعدى وتبوير الاراضى الزراعية فان المحاكم لم تبت الا فى ٣٠٠ الف محضر فقط من بينها ٢٠٠ الف محضر حكم فيها بالبراءة والمائة الاخرى صدرت فيها احكام بايقاف المخالفة او الغرامة ـ غير الرادعة ـ او الحبس مع ايقاف التنفيذ !!

طالب تقرير الشورى الحكومة بالالتزام بقوانين حماية الاراضى والمعدلة بالقانون رقم ١١٦ لسنة ٨٣ وتشديد العقوبة على المخالفين وتطوير نمط البناء والاسكان فى القرية المصرية والاتجاه من التوسع الافقى الى التوسع الراسى. كما طالب التقرير بتوسيع المسلحة المأهولة بالسكان من اراضى مصر بالخروج من الوادى والدلتا الى المناطق الصحراوية، وعدم اقامة اية مشروعات حكومية جديدة او التوسع فى مشروعات قائمة على اراض زراعية.

اليوم استمرار سماع شهود النفى فى قضية عمر عبدالرحمن

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ» استمرار سماع شهود النفى بجلسة اليوم فى قضية عمر عبدالرحمن واتباعه وامرت النيابة باحضار الشاهد مرسى محمد مرسى المعتقل بسجن العقرب شديد الحراسة لسماع شهادته كشاهد نفى عن المتهم الرابع عشر حسن مكاوى حسن . وامرت بانتداب الطبيب الشرعى المختص بفحص المتهم زينهم السيد ابراهيم لبيان حالته الصحية تفصيليا واستعجال التقارير الطبية الشرعية الموقعة على المتهمين محمد سيد حجاج وسيد احمد درويش وحسن احمد عبدالمنعم وسيد عبدالعزيز . وصرحت باستخراج الشهادات المنوه عنها بجلسة امس من القوات المسلحة للمتهمين عادل عويس واحمد طلبة وعلى السيد عبدالجواد . وامرت بضم مذكرة مكتب شئون امن الدولة الخاصة بالحكم الصادر السابق وامرت بالقبض على المتهمين الغائبين . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين محمود هريدى واسامة يوسف بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا فى بداية الجلسة .

حريق هائل بعمارة من ٨ طوابق بالساحل

انقاذ ٤ عائلات وإصابة ٤ من رجال الاطفاء

كتب ـ خالد حسن :

شب ظهر امس حريق هائل بعمارة مكونة من ٨ طوابق بشارع المماليك بالساحل . اتت النيران على باختناقات ٤ شقق بالكامل . انتقلت لمكان الحريق ٦ سيارات اطفاء بقيادة اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدنى . وتم انقاذ ٤ عائلات .

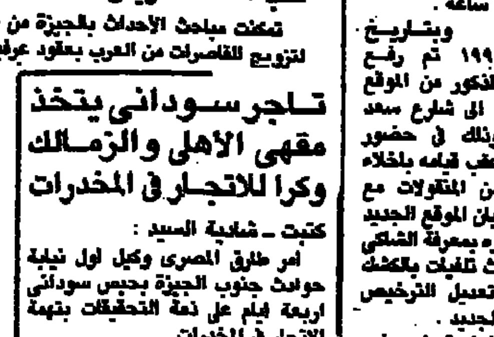
تلقى اللواء عادل بسيونى مساعد وزير الداخلية لامن شمال القاهرة بلاغا بنشوب حريق بشقة فتحى عبدالرحمن محمود بالدور الرابع عمارة ٢٥ شارع المماليك بالساحل . امتدت النيران الى الشقة المقابلة ثم الى الدور الخامس . اتت النيران على اربع شقق وتم انقاذ ٤ عائلات بسلم المطافى احتجزتهم النيران بالادوار العليا . اصيب ٤ من رجال الاطفاء باختناقات . اثناء عملية الاطفاء تم نقلهم الى المستشفى . تم اخطار المعمل الجنائى وتولى محمود الزهيرى مدير نيابة الساحل التحقيق .

سقوط مافيا تزويج القاصرات للعرب !

كتب ـ خالد ادريس :

تمكنت مباحث الاحداث بالجيزة من ضبط ٣ عاطلين ومحاسبين تزعموا مافيا لتزويج القاصرات من العرب بعقود عرفية ولمدة محدودة . احيل المتهمون للنيابة وتولت التحقيق

وردت معلومات للواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية بقيام بعض السماسرة بتزويج القاصرات من العرب بعقود عرفية لفترات محدودة مقابل مبالغ مالية . امر العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بتشكيل فريق بحث قاده العميد محمد نورالدين رئيس مباحث الاحداث . وضم الرائد هشام سيف الله والنقيبين اشرف فرج وطارق ابوريا . دلت التحريات ان ٣ عاطلين بالحوامدية ومركز الجيزة يستقطبون السائحين العرب من راغبى الزواج ويقومون بتزويجهم من القاصرات بعقود عرفية . كما تبين ان الزواج لفترة محدودة ويقومون بعدها بتطليع عقد الزواج وتزويج الفتيات من اخرين قبل انقضاء مدة العدة .



تاجر سودانى يتخذ مقهى الأهلى والزمالك وكرا للاتجار فى المخدرات

كتبت ـ شادية السيد :

امر طارق المصرى وكيل اول نيابة حوادث جنوب الجيزة بحبس سودانى اربعة ايام على ذمة التحقيقات بتهمة الاتجار فى المخدرات .

وكانت التحريات قد اكدت قيام المتهم «عاطل» . والذى اتى الى القاهرة منذ عام فقط واتجه الى الاتجار فى المخدرات وانه يتخذ من مقهى الاهلى والزمالك بدائرة قسم الجيزة وكرا للاتجار . وتم اعداد كمين له وتم القبض عليه بداخل المقهى

وزير التعليم يستجيب «للوفد»

الاستاذ / جمال بدوى رئيس تحرير جريدة الوفد

تحية طيبة وبعد :

ردا على ما نشر بجريدة الوفد فى ١٩٩٣/١١/٤ تحت عنوان «تعليم اخر زمن» نتشرف باحاطتكم علما بان الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اصدر اوامره لمكتب المتابعة التابع لسيادته بالتحقيق فيما نشر بالجريدة .

وقد تبين ان المدرسة المقصودة هى مدرسة قومية حدائق القبة التابعة للمعاهد القومية بادارة الزيتون التعليمية .

وقد اتضح صحة الواقعة وقد قامت الشئون القانونية بالادارة بالتحقيق مع اطراف النزاع وانتهى بالقرار الاتى : ادانة كل من السيد / منصور عبدالرحمن احمد لتعديه بالضرب على ناظر المدرسة والسيد رشدى عبدالعزيز لتحريضه اولاده بالتعدى على السيد / منصور الجندى خارج المدرسة، والسيدة / عائشة موسى مشرفة الادوار بالمدرسة لاقحامها نفسها فى الموضوع بدون داع .

ويعرض نتيجة التحقيق وتقرير مكتب المتابعة على السيد الاستاذ الدكتور الوزير وبعد ان تبين ان الثلاثة متعاقدون امر سيادته باتخاذ الاجراءات لانهاء عقودهم .

واننى اذ اكر لسيادتكم كريم تعاونكم . لارجو ان تتقبلوا وافر تقديرى واحترامى ،

وكيل وزارة التعليم
المشرف على الاتصال السياسى والاعلام
دكتور رأفت خالد

رد من وزارة الداخلية حول شكوى صاحب كشك

الاستاذ رئيس تحرير جريدة الوفد

تحية طيبة وبعد

اتشرف بالاحاطة بان جريدة الوفد سبق وان نشرت تضرر المواطن خزامى عبدالعزيز عصفور من ازالة كشك ملكه لبيع السجائر بشارع حسين حجازى دائرة قسم شرطة السيدة زينب .

تود ادارة العلاقات العامة ان تحيط سيادتكم علما بانه بفحص الموضوع تبين الآتى :

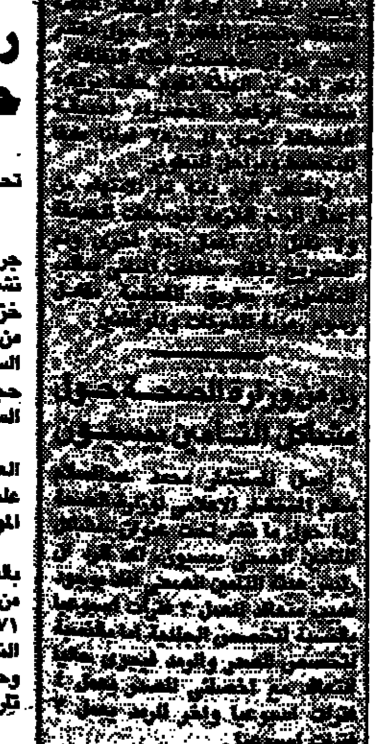
١ ـ الكشك الخاص بالشاكى صادر له ترخيص من حى جنوب رقم ١٠٧/٣/٧١ ونوع النشاط بيع سجائر وحلوى ومجدد حتى تاريخ ١٩٩٤/٨/٧ .

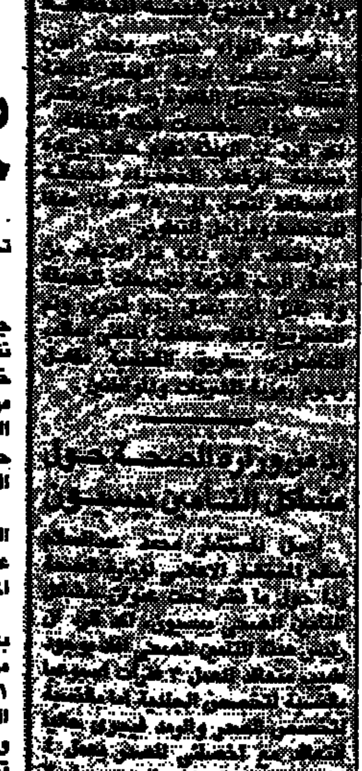
٢ ـ وتبين ان الكشك يشكل خطورة من الناحية الامنية على مجلس الوزراء وقد تم عرض الامر على السيد محافظ القاهرة وقد اشار بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٣ برفع الكشك خلال ٤٨ ساعة .

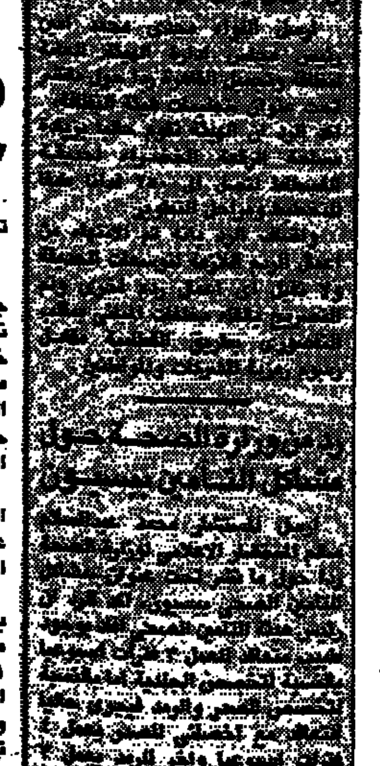
٣ ـ وبتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥ تم رفع الكشك المذكور من الموقع وتم نقله الى شارع سعد زغلول وذلك فى حضور الشاكى عقب قيامه باخلاء الكشك من المنقولات مع الاحاطة بان الموقع الجديد تم اختياره بمعرفة الشاكى ولم تحدث تلفيات بالكشك وجارى تعديل الترخيص بالموقع الجديد .

وتفضلوا بقبول موفور التحية ...

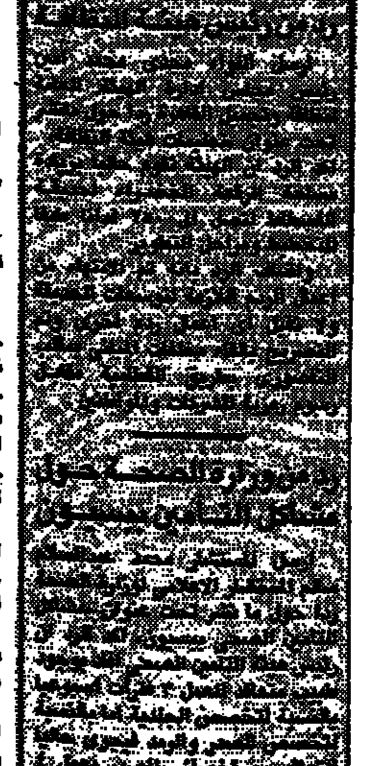
لواء «رؤوف المناوى»
مدير ادارة العلاقات العامة
بوزارة الداخلية

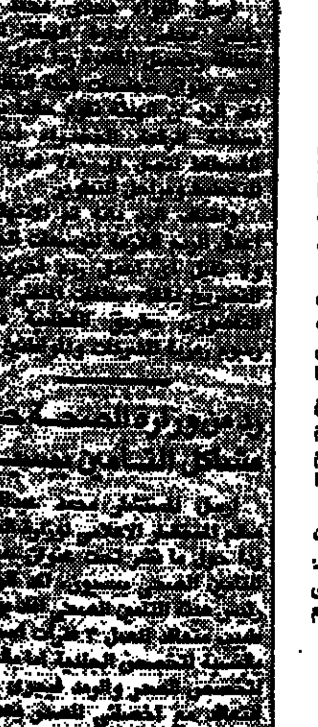












رد من الدكتور مفيد شهاب

تلقى رئيس تحرير «الوفد» الرد التالى من الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة

اود ان اؤكد لك بان مانشر فى عدد جريدة الوفد يوم ١٩٩٣/١١/٢٥ فى باب «العصفورة» تحت عنوان «تحت مسئوليته» . لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا فقد تضمن الخبر «ان احد قيادات شباب الحزب الوطنى اعلن فى المؤتمر الذى عقد بنقابة المحامين فى الاسبوع الماضى ان مسئولا كبيرا عنف بشدة الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لعدم قدرته على استيعاب حركة الطلاب داخل اسوار الجامعة ....»

واؤكد لسيادتكم ان هذا الخبر هو محض افتراء . فلم يحدث اطلاقا ان حدثنى اى مسئول او غير مسئول لابشدة ولا بغيرها حول الموضوع الذى ورد بهذا الخبر الكاذب . واذا كان النشر يشير الى ان الخبر قد اعلن فى مؤتمر نقابة المحامين . فان ذلك يمنحنى حق التساؤل عن هذه القيادة الشبابية للحزب الوطنى التى ذكرت الخبر فى اجتماع علنى . وكذا شخصية «المسئول الكبير» الذى يشير اليه هذا الخبر .

واحسب انك تتفق معى ايضا فى انه لايعفى المشرف على باب «العصفورة» من مسئوليته ان ينقل اكذوبة محملا المسئولية من نقلها عنه . وذلك ان هذا النشر يشكل طبقا لاحكام المادتين ٢٠٢ ، ٢٠٣ من قانون العقوبات ـ جريمة القذف المعاقب عليها قانونا لانه يتضمن اقوالا لوصحت لاستوجبت العقاب والاحتقار لدى اهل الوطن .

والحقيقة ان نشر هذا الخبر الكاذب الذى يسىء الى شخصى وسمعتى . انما يؤدى الى الاساءة لمحرر باب «العصفورة» ، بل وكذلك للجريدة نفسها . امام العديد ممن يعرفون الحقائق ويحرصون على قراءة جريدتكم بما تتضمنه من اخبار وآراء . واود ان تتصوروا معى مدى وقع هذا الخبر الكاذب على نفسى . ولذا اكون شاكرا لو تفضلتم بنشر تكذيب له جملة وتفصيلا متضمنا الاعتذار بعدم تحرى المحرر عن صحة الخبر قبل نشره . واحسب ان هذا هو اقل تعويض يمكن ان اطلب به .

ويقينى انكم تعرفون عنى اننى ماغلقت بابا ولاضقت بحوار مع ابنائى الطلاب منذ توليت رئاسة الجامعة ، بل منذ ان عملت استاذا بها . فضلا عن اننى ماقبلت فى حياتى ان «يعنفنى» بشدة او بهوادة اى مسئول كبيرا كان ام صغيرا !!

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام ...»

الدكتور مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة

الكلمات المتقاطعة

إجازة مشروع المعارضة المشبوهة!

الخرطوم ـ خاص بالأشقاء:

افادت مصادر مطلعة بالعاصمة السودانية أن الجهاز الاشتراكي للجبهة الإسلامية قد أجاز مشروع الجبهة الوطنية العريضة الذي يعتبر بمثابة المعارضة الصورية للنظام ويشير ميثاق الجبهة المزعومة إلي ضرورة الالتزام بالخيار الحضاري للأمن وعزل الرافضين له. وتوحيد الصف الإسلامي للوصول إلي اتفاق نهائي مع الجنوبيين وتوسيع المشاركة في السلطة وإصلاح العلاقات الخارجية. وقد دعا احمد عبد الرحمن محمد عضو القيادة التنفيذية للجبهة الإسلامية وأحد مهندسي هذه الجبهة إلي ضرورة التفريق بين المعارض الوطني والمعارض العميل علي حد زعمه.

وأكد أن هذه الجبهة ستكون قوة للضغط علي النظام لتقديم بعض التنازلات وعلي المعارضين الوطنيين الاستجابة لما أسماه نداء العقيدة والوطن. وكان أحمد عبد الرحمن وعلي شمو عضوا المجلس الوطني الحالي والجزولي دفع الله رئيس وزراء الفترة الانتقالية وأحد الموالين لحزب الجبهة الإسلامية قد التقوا ببعض رجالات العمل العام السوداني في بعض العواصم العربية القريبة من المتواجدين بالخارج لأسباب لاعلاقة لها بمعارضة النظام مثل دفع الله الحاج يوسف وزير العدل السابق وناقشوا معهم إمكانية خلق الجبهة المزعومة. وستوالي «الأشقاء» نشر المستجدات والتطورات حول هذا المخطط الخطير الذي تدفع فيه الجبهة الإسلامية بكل ثقلها السياسي والمادي في محاولة يائسة لوقف تعاظم الرفض منقطع النظير لحكمها.

لجنة التنسيق العليا تناقش مخططات الترابى والوضع فى جنوب السودان

ناقشت لجنة التنسيق العليا للتجمع الوطني الديمقراطي في اجتماعها الأسبوع الماضي، الأوضاع الراهنة في السودان وتردي الأحوال المعيشية التي وصلت إليها البلاد والتي لايمكن معالجتها إلا بتكثيف العمل النضالي من أجل إسقاط النظام. كما تطرق المجتمعون الذين يمثلون كل الأحزاب المعارضة والقيادة الشرعية للجيش وممثلون للحركة الشعبية التي يقودها جون قرنق وبعض الشخصيات الوطنية، تطرقوا لمسألة اجتماعات المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي الذي يترأسه حسن الترابي وينعقد في الخرطوم في ديسمبر القادم، وخطورة هذا التجمع الأصولي علي أمن السودان والمنطقة الإفريقية المجاورة له. وقد تقرر في الاجتماع أن يقوم التجمع باتصالات عاجلة ببعض الدول لشرح خطورة تلك الاجتماع والهدف منه كما تقرر الاتصال ببعض الشخصيات العربية والإسلامية المؤثرة.

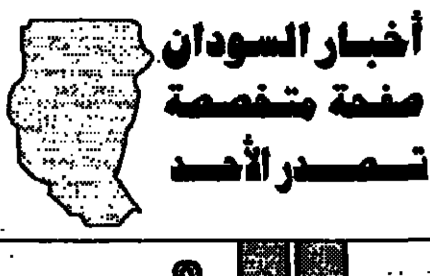
هذا، وقد تقرر أن ينعقد مؤتمر صحفي في وقت لاحق لشرح ماقد يترتب عليه انعقاد مؤتمر الأصوليين في السودان والأحوال السياسية والاقتصادية بصفة عامة في السودان وأوضاع حقوق الإنسان. وماقد يترتب علي تقرير مراقب الأمم المتحدة «كاسبر بيرو» الذي قدمه للأمين العام في الأسبوع الماضي. هذا، وقد تلقت لجنة التنسيق العليا رسالة خطية من الدكتور جون قرنق تتعلق بتنسيق الجهود فى المرحلة المقبلة.

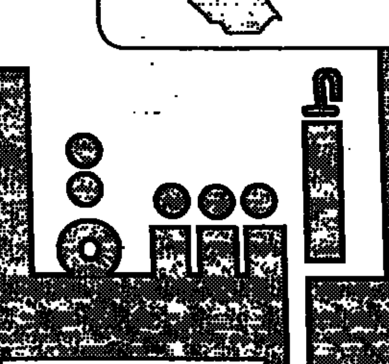
رفع أسعار الوقود

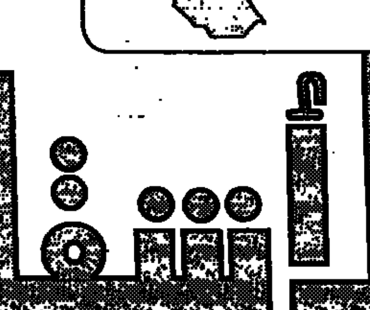
أصدرت الحكومة العسكرية في الخرطوم قراراً برفع أسعار الوقود في السودان. وقد وصل ثمن جالون البنزين عقب الزيادة الجديدة إلي ٦٠٠ جنيه سوداني ووصل ثمن جالون الجازولين إلي ٤٠٠ جنيه.

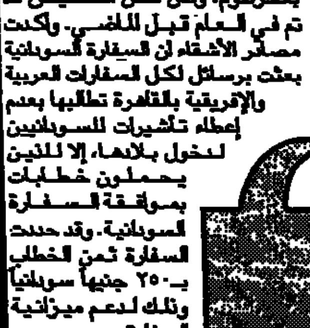
تخفيض مرتبات العاملين في سفارة السودان بالقاهرة

اتخذت السفارة السودانية بالقاهرة ـ الأسبوع الماضي ـ قراراً بتخفيض بدل السكن للعاملين بها بنسبة ٤٠٪ بسبب ضغط مصاريف السفارة التي تقررها وزارة الخارجية بالخرطوم. وكان نفس التخفيض قد تم في العام قبل الماضي. وأكدت مصادر «الأشقاء» أن السفارة السودانية بعثت برسائل لكل السفارات العربية والإفريقية بالقاهرة تطالبها بعدم إعطاء تأشيرات للسودانيين للدخول بلادها إلا للذين يحملون خطابات بموافقة السفارة السودانية. وقد حددت ٢٥٠ جنيهاً سودانياً كقيمة للخطاب الواحد وذلك لدعم ميزانية السفارة.









كلمة

المأزق الأمريكى!

كشف السفير الأمريكي في الخرطوم من خلال الحوار الذي أجرته معه احدي الصحف العربية في لندن عن أن بلاده لم تفكر علي الاطلاق في التدخل العسكري في جنوب السودان، وأن كل ماتردد عن هذا الموضوع غير صحيح ويبني علي معلومات خاطئة. وبهذا التصريح الواضح والصريح، وضع السفير الأمريكي تهديدات البشير لذبح القوات الأمريكية اذا ماتدخلت في السودان ـ في خبر كان! ولم يعد أمام البشير أي فرصة أخري للمزايدة حول أخطار التدخل الأجنبي للاطاحة بحكومته التي يدعي انها تواجه اخطاراً غربية بسبب توجهها الحضاري والحفاظ علي استقلالية القرار السوداني الإسلامي! ويمنتهي الوضوح أشار السفير الأمريكي الي أن واشنطون تعتبر الاسلام من أعظم الديانات وله تأثير كبير في ثقافة العالم وحضارته وأن خلافات بلاده مع الخرطوم تعود لقيام الحكومة الحالية بانقلاب عسكري علي حكومة مدنية منتخبة، وانتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان، ودعم أطراف معينة في المؤسسة الحاكمة للارهاب الدولي.

وهكذا أوضحت تصريحات السفير أن كلا من الخرطوم وواشنطون تتكلمان بلغتين مختلفتين، وأن علي البشير أن يبحث عن مبررات جديدة لاقناع الشعب السوداني بالالتفاف حول نظامه لمواجهة الأخطار الأمريكية!

ومن الواضح أن أي محاولة من البشير للالتقاء مع الشروط الأمريكية لتحسين العلاقات مع بلاده، تفرض عليه ـ في التحليل الأخير ـ أن يتخلي عن الحكم وأن يتخلص من كل الترهات التي رددها كثيرا حول مشروعه الحضاري في السودان، وأن يسمح للشعب السوداني بأن يستعيد حرياته التي سلبها منه نظام الجبهة ليلة ٣٠ يونيو ١٩٨٩.

وهذا بالطبع ما لن يستطيع البشير القيام به خاصة وأن أحزاب المعارضة السودانية أعلنت أكثر من مرة عن عزمها علي اسقاط النظام ومحاسبة كل مدبرية وإحالتهم الي القضاء.

وفي ظل هذه الظروف فمن المتوقع أن تزداد شراسة البشير، رغم ماقد يرتديه من قفازات حريرية يخفي بها المزيد من عمليات القمع ضد أي معارضة حقيقية. وهو مايضع الادارة الأمريكية في مأزق جديد للبحث عن اطار مناسب لتنظيم علاقاتها المرشحة للمزيد من التوتر مع حكومة البشير! وبانتظار تصريح آخر لأي من المسئولين الأمريكيين ستظل الأوضاع بين البلدين مرشحة لمواجهة كافة الاحتمالات.. رغم تصريحات السفير!

عصمت

قيود جديدة علي حرية الصحافة

اصدر المجلس القومي للصحافة والمطبوعات قرارا باغلاق صحيفة مساء الخير كما هدد باغلاق عدد آخر من الصحف بزعم مخالفتها لتوجهات الدولة، وكانت الحكومة السودانية قد [illegible]

فى الصميم

بنود الترابى السرية

برغم المجاعة وتدني الاحوال المعيشية في السودان والضغوط الدولية والحصار وخراب البديات الاساسية وتفشي البطالة نجد أن النظام لا يرعوي أن يسير علي نفس النهج الذي تسبب في كل تلك المضار دون مراعاة لاحوال المواطنين ومستقبل بلادهم. فالشيخ حسن الترابي الذي يرعي الحركات الاصولية المتطرفة في شمال افريقيا ومنطقة القرن الافريقي، يسعي لقيادة التنظيمات الاصولية في العالم كله بعد أن اصبح رئيسا لما يسمي بالمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي، وكان الترابي قد وجه الدعوة لتلك الجماعات لمؤتمر سيعقد في الخرطوم في الاسبوع الاول من ديسمبر القادم وقد وافقت تنظيمات من عشر دول للمشاركة في هذا المؤتمر تحت نقاط واضحة تتعلق بالازمة السياسية في الجزائر والصومال والحرب المستمرة في افغانستان والمعروف أن ايران تقوم بتمويل هذا المؤتمر منذ نشأته في ابريل عام ٩١ ليصبح بديلا لمنظومة المؤتمر الاسلامي الذي تنضوي تحت لوائه كل الدول الاسلامية بصفة رسمية، اما النقاط السرية للمؤتمر الذي دعا اليه الترابي فتتلخص في كيفية الانتشار والهيمنة علي دول القرن الافريقي وبخاصة اريتريا والصومال، وتقديم الدعم للجماعات الاصولية هناك. وبالنسبة للمغرب العربي فإن اطماع الاصوليين في ليبيا اكثر من الجزائر، فليبيا في منظورهم دولة غنية وتعيش مشكلات دولية وهم في حاجة لدولة بترولية غنية لانشاء دولتهم الكبري من البحر المتوسط حتي البحر الاحمر ووقتها يكون هناك تهديد حقيقي لبقية الدول العربية، ومازالت ايران هي التي تخطط وتمول هذه المشاريع. ومن ضمن بنود مؤتمر الترابي السرية ايضا كيفية التصدي لاتفاق غزة ـ اريحا وافشال السلام في منطقة الشرق الاوسط وضرب مصالح الدول العربية المؤيدة للسلام وخلق مشكلات تنظيمية لياسر عرفات داخل المنظمة لكسب الوقت، خاصة وانهم لم يكونوا يتوقعون تلك الهزيمة في انتخابات الاردن والتي كانوا يعولون عليها كثيرا في تحريك المسائل السياسية فضلا عن بند سري خاص بتوفير الدعم للجهاد في جنوب السودان، باعتبار أن القضاء علي التمرد سيفتح الطريق امام الجماعات لغزو كينيا واوغندا. وليس من شك في أن مؤتمر الترابي القادم في الخرطوم من اخطر التجمعات لعناصر اسلامية وغير اسلامية تهدف الي زعزعة امن دول افريقية ودول حوض البحر الاحمر والسيطرة المستقبلية علي تلك المواقع. وهذه التجمعات في مخططاتها هذه تنطلق من انها تعتبر فكرها هو الفكر الجديد البديل للاتحاد السوفيتي القديم وتحلم بانها ستخلق التوازن الدولي بمحاربة امريكا ومصالحها في العالم باساليب الارهاب والتطرف. ان ما يحدث في السودان اوائل ديسمبر القادم مخطط خطر تجب محاربته، بعد ان اتضح جليا ان سودان الترابي هو مخلب قط لتلك المخططات.

المعتصم حاكم

معارك عسكرية طاحنة بين فصيلي الحركة الشعبية

اندلعت يوم الخميس الماضي معارك طاحنة بين جناحي الحركة الشعبية في جنوب السودان. اكدت مصادر سودانية أن المعارك دارت في منطقة «ايوت» وحول مدينة «بور». واوضحت المصادر أن المعارك أدت إلي إنزال خسائر جسيمة في الأرواح بين قوات الطرفين. واشارت إلي أن هناك شائعات قوية حول قيام حكومة الجبهة مؤخراً بإمداد قوات رياك مشار بالأسلحة والذخائر. واكدت المصادر أن هذه المعارك الطاحنة وضعت محاولات توحيد جناحي الحركة في طريق مسدود.

د. أحمد السيد حمد يطالب بمقاطعة جلسات المؤتمر الشعبي بالخرطوم

[illegible]

شرطة الجبهة تعتدى على زوجات الشهداء!

اكدت مصادر سودانية مطلعة أن عناصر من قوات الشرطة التابعة لحزب الجبهة اعتدت بالضرب المبرح علي ٧ سيدات من ازواج الضباط الذين استشهدوا في رمضان ١٩٩٠ عقب خروجهن من مكتب الأمم المتحدة بشارع الجامعة بالخرطوم. اوضحت المصادر أن زوجات الشهداء تعرضن للضرب المبرح بعد لقائهن بلجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بتفقد اوضاع حقوق الإنسان في السودان. واشارت المصادر إلي أن بعض السيدات فقدن الوعي من شدة الضرب.

اعتقال أحد قيادات جبال النوبة

اعتقلت سلطات الجبهة الأمنية الأسبوع الماضي، جمعة عبد القادر احد قيادات اتحاد عمال جبال النوبة الذي تأسس في الأربعينيات. اكدت مصادر سودانية بالخرطوم أن سبب اعتقال جمعة يرجع إلي انتقاده للمسيرة التي حركتها عناصر الجبهة من بعض الموالين لها من ابناء النوبة لإدانة امريكا وبريطانيا.

وكانت سلطات الأمن قد اعتقلت جمعة عبد القادر في بداية حكم الجبهة، ثم افرجت عنه ونقلته إلي الفاشر.

التهديد باعدام سيد أحمد الحسين

اكدت مصادر «الأشقاء» في الخرطوم أن سلطات الجبهة الأمنية لاتزال تحتجز سيد احمد الحسين وزير الخارجية السوداني الأسبق في احد معتقلات الجبهة. واوضحت المصادر أن السلطات هددت الحسين بتلفيق اية تهمة له والحكم عليه بالإعدام إذا استمر في مهاجمته سياسات النظام الحاكم.

وكانت إحدي المحاكم العسكرية التابعة للنظام قد حكمت العام الماضي بالإعدام علي الحسين بتهمة التخابر مع دولة أجنبية ثم افرجت عنه بعد فترة قصيرة!!

التيجاني الطيب: في الوقت المناسب سنستخدم قواتنا العسكرية لإسقاط النظام

اكد التيجاني الطيب قطب التجمع الوطني الديمقراطي أن المشاورات مستمرة بين فصائل التجمع الشمالية وبين قيادات الحركة الشعبية بقيادة العقيد جون قرنق، من أجل التحضير لاجتماعات المؤتمر الخامس للتجمع. واوضح أن جون قرنق اكد مراراً أنه من انصار وحدة السودان بشرط أن يكون السودان ديمقراطياً يتمتع بالعدالة في توزيع السلطة والثروة. ويسمي تلك الوحدة بمواصفات خاصة.

واضاف التيجاني يقول:

واعتقد انه من الطبيعي الموافقة علي هذه المواصفات لأن اية محاولة لإقامة دولة دينية ينسف وحدة السودان ويجعل المواطنين من غير المسلمين، مواطنين من الدرجة الثانية ولايوجد إنسان يتمتع بكامل قواه العقلية يقبل أن يكون مواطناً من الدرجة الثانية في وطنه. كما أن السودان بلد متعدد الأديان والأعراق والاقاليم، لايمتزج فيه غير المسلمين مع المسلمين جغرافياً، بل يعيشون في مناطق تجمعهم وحدهم وتسهل عملية انفصالهم عن الوطن.

وفي نفس الوقت لابد من الاعتراف بأن منطقة الجزيرة التي تقع في مثلث كوستي ـ سنار ـ الخرطوم تتمتع بكافة الخدمات الحضارية والاقتصادية والتجارية علي حساب الأقاليم الأخري في السودان، وبخاصة الجنوب الذي يفتقد مقومات كثيرة بسبب عدم العدالة في توزيع الثروة، بالإضافة إلي الضغوط العنصرية التي يتعرض لها الجنوبيون لكي يصبحوا مسلمين ومؤمنين بالقومية العربية، رغم انهم ليسوا عرباً وفي نفس الوقت لابد من الاعتراف أيضاً بأن هناك تفرقة بين العرب وغير العرب في البلاد من وجهة نظر الإخوة الجنوبيين، وهي أمور عالجها التجمع الديمقراطي جذرياً من خلال برامجه ومواثيقه.

واوضح التيجاني الطيب أن علي كل دول العالم أن تدرك أن انفصال الجنوب سيجعل من السودان مستودعاً للمتفجرات بين عدد كبير من الدول المتناقرة سواء في الجنوب أو حتي في الشمال، ولابد أن تعي أوروبا وامريكا هذه الحقيقة. واكد أن هناك شروطاً لابد أن تتواجد في السودان حتي يمكن تطبيق حق تقرير المصير في أي إقليم من اقاليمه لأن هذا الحق لابد أن يؤدي إلي الأمن والاستقرار وليس العكس، فلابد من وجود مناخ ديمقراطي لممارسة هذا الحق ـ واضاف:

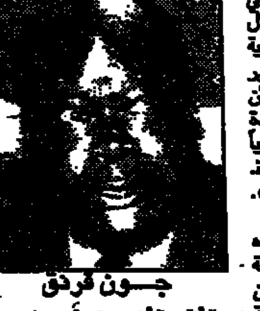
وإذا كنا لانقبل أن تفرض الوحدة بالقوة علي افراد الشعب السوداني، فإن هذا يفرض علينا مقاومة أي اتجاه يرفع شعار حق تقرير المصير، علي أساس أنه حق مطلق يمارس تحت اية ظروف. فلابد بداية من إشاعة الديمقراطية الحقيقية في كافة ارجاء السودان، وهو مالن يتأتي إلا بإسقاط حكومة الجبهة.

كما انني شخصياً لاأستطيع أن أتصور وجود تقدم في السودان في ظروف الانفصال، فالجنوب والشمال بينهما وشائج لاحصر لها وبينهما أيضاً مصالح مشتركة سواء في مياه النيل أو الأمن أو الرعي والزراعة والتعليم علاوة علي أن تكاليف إنشاء دولة جنوبية منفصلة هي تكاليف باهظة جداً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وحول المساعدات العسكرية التي يمكن أن تقدمها فصائل التجمع والحركة الشعبية لتحقيق اهدافهما الديمقراطية المشتركة في مواجهة حكومة الجبهة اكد التيجاني الطيب أن هناك تكاتفاً وتضامناً مع الإخوة في الحركة الشعبية، وأن التجمع يقدم لهم كل مايستطيع من المساعدات، مشيراً إلي أن العمل المسلح هو واحد من المبادئ التي يلتزم بها التجمع في كل مواثيقه كوسيلة لإسقاط الجبهة واضاف يقول:

وعندما يأتي الوقت المناسب سيستخدم التجمع قواته العسكرية لإسقاط الجبهة وإعادة الديمقراطية للسودان، وهو مانعتبره جميعاً الهدف الأول الذي نسعي لتحقيقه بمختلف الوسائل، حيث أننا لن نكف عن مقاومة هذا النظام إلي أن نحصل علي السلاح، الذي يمكننا من إسقاط نظام الجبهة، والآن نحن نمارس عملنا السياسي الذي يواكبه تصاعد مستمر في حركات الرفض الجماهيري داخل السودان للنظام الحاكم في الخرطوم.

لايمكن تطبيق حق تقرير المصير إلا فى مناخ ديمقراطى حقيقى



جون قرنق

تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة عن حالة حقوق الإنسان في السودان

ارسل مكتب حزب الأمة بواشنطن لـ(الوفد) التقرير التالي:

١ ـ استمعت اللجنة الثالثة المعنية بالمسائل الإنسانية والاجتماعية للجمعية العامة للأمم المتحدة لبيان افتتاحي للسيد كاسبار بيرو المقرر الخاص قدم به تقريره المؤقت المقدم لهذه الدورة.

٢ ـ اشتمل التقرير علي مناقشة الموضوعات التالية:

ـ المهام التي كلف بها المقرر الخاص والأنشطة التي اضطلع بها تنفيذاً لتكليفه.

ـ الإطار القانوني لأنشطته وفي هذا الإطار تطرق للاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تعتبر حكومة السودان طرفاً فيها ثم اسهب في شرح حالات انتهاك الحكومة بالسودان لكل تلك المواثيق والاتفاقيات الدولية.

٣ ـ عدد حالات الانتهاكات التي نمت إلي علمه في شمال البلاد وجنوبها مثل القتل والإعدامات بدون محاكمة، وحالات الاختفاء، والتعذيب وغيرها من انواع المعاملة القاسية والمهينة عند الاعتقال والاحتجاز التعسفي.

٤ ـ أفرد حيزاً خاصاً لجبال النوبة واورد سرداً تفصيلياً للروايات السماعية والمشاهدات الشخصية التي لاحظها إبان زيارته للمنطقة التي تمت تحت حراسة الشرطة وأجهزة الأمن.

٥ ـ أورد التقرير في استنتاجاته تلقيه لكميات هائلة من المعلومات من مصادر مختلفة عن مدي تدني حالة حقوق الإنسان في السودان وكانت كل تلك المعلومات منسجمة ومترابطة علي الرغم من اختلاف وجهات نظر مصادرها مشيراً بصفة خاصة إلي استماعه مباشرة لشهود عيان حضروا لمقابلته في الخرطوم متكبدين بذلك مخاطر عسف سلطات الأمن واورد كيفية اعتقال بعض النسوة من أسر الضباط الذين أعدموا وافاد أن الاعتقال قد تم وقد شاهده شخصياً.

واشار «كاسبار» إلي انه سوف يقدم تقريراً مفصلاً إلي لجنة حقوق الإنسان بناء علي المعلومات الوافرة التي تلقاها.

ثم اشار إلي قلقه إزاء الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها أطراف النزاع المسلح في الحركة الشعبية.

وجاءت توصيات «كاسبر» ملخصة فيما يلي:

١ ـ ضرورة قيام الحكومة بالوفاء بالتزاماتها الدولية بحيث تصدق علي الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وتلتزم بتطبيق كل الاتفاقيات الخاصة بحقوق الإنسان.

٢ ـ أن تلتزم بتقديم المسئولين عن الانتهاكات من افراد قوات الأمن والجيش إلي القضاء.

٣ ـ أن تفتح الحكومة المجال واسعاً امام المنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية ومنظمات حقوق الإنسان لزيارة كل انحاء البلاد بحرية خاصة جبال النوبة والجنوب.

٤ ـ أن تكمل حكومة السودان تحقيقاتها في أحداث جوبا يونيو ١٩٩٢.

٥ ـ أن تجري فوراً تحقيقات في انتهاكات حقوق الإنسان في جبال النوبة وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها.

وقد وزع وفد الحكومة ورقة ضخمة ضمت ١٨ صفحة حاول فيها تفنيد ماجاء في تقرير المقرر الخاص وخلصت الورقة إلي النتائج التالية:

١ ـ اضر تقرير بيرو ضرراً بليغاً وشوه سمعة حكومة السودان علي الرغم من عدم استناده إلي اية ادلة مقنعة وعليه فإنه من غير المتوقع أن تعطيه اللجنة الثالثة اي وزن.

٢ ـ التقرير غير مكتمل ويعتبر نكوصاً عن المهمة التي اوكلت للمقرر الخاص الذي انحاز واصدر تقريراً لصالح الحركة الشعبية بقيادة جون قرنق.

٣ ـ لابد من النظر بعين الاعتبار للتعاون الكامل الذي ابدته الحكومة مع مهمة المقرر الخاص والتسهيلات التي قدرتها له.

واعرب السفير فيكتور ماريرو المندوب الدائم المناوب للبعثة الأمريكية في خطابه عن قلق حكومة بلاده للتردي المريع لسجل حكومة الخرطوم في مجالات حقوق الإنسان وبخاصة التقارير التي تشير لتزايد حالات القتل والإعدامات بدون محاكمة والقتل بناء علي محاكمات صورية واستمرار التعذيب في المعتقلات بصفة منتظمة وازدياد الاعتقال التعسفي. وأهاب بأطراف النزاع المسلح في الجنوب باحترام حقوق الإنسان الأساسية واشار إلي أن قيام سلطات الأمن باعتقال المعارضين الذين حاولوا مقابلة كاسبار بيرو يعتبر عملاً خطراً ويثير القلق والإزعاج.

وتعرض ممثلو السويد واسبانيا وبلجيكا للأوضاع في السودان وبخاصة استمرار الحرب في الجنوب واشاروا لانتهاكات الطرفين.

مشادة بين البشير ومدير جهاز الأمن

مشادة حادة بين العميد عمر البشير رئيس حكومة الجبهة السودانية الإسلامية في الخرطوم ومسئول الأمن الدكتور نافع علي نافع حول المعتقلين من تجار العملة. سببها أن البشير أمر مسئول الأمن بإخلاء سبيل بعض المعتقلين في لقاءات عدة مع مسئول الأمن إلا أن نافع ظل يغض النظر عن تلك التعليمات مما جعل البشير يهدده بالفصل من موقعه. فما كان من نافع إلا أن رد عليه علي مرأي من بعض قيادات الجبهة الإسلامية قائلاً إنك لاتستطيع لأنك لم تقم بتعييني في هذا الموقع، فأنا لست تحت حكمك لتحاسبني. والمعروف أن الدكتور نافع هو أحد كوادر جماعة الجبهة الإسلامية وكان أستاذاً بجامعة الخرطوم وتم تعيينه في موقعه بناء علي ترشيح من حسن الترابي.

والجدير بالذكر أن تجار العملة الذين تم اعتقالهم في الأسابيع الماضية لم يصدر حكم بحقهم بالانتقام لم تقوات الدفاع الشعبي لمدة ثلاثة شهور، وإلا فالسجن والغرامة والجلد.

تفاقم وباء الملاريا بصورة خطيرة في النيل الأبيض

[illegible] النيل الأبيض، وارتفعت نسبة الوفيات إلي ارقام فلكية. وكانت الصحف الحكومية السودانية قد اعترفت مؤخراً بأن عدد الوفيات في مدينة «كوستي» وحدها وصل خلال شهر واحد إلي ٢٨٧٩ شخصاً بسبب الإصابة بالملاريا.

اكدت مصادر «الأشقاء» بالخرطوم، تكدس مستشفي مدينة «كوستي» بمئات المرضي، في الوقت الذي لاتتوافر فيه أدوية للملاريا إضافة إلي النقص الحاد في الأطباء والممرضين والصيادلة. واوضحت المصادر أن إدارة المستشفي اضطرت إلي وضع اربعة اطفال في السرير الواحد، واثنين من المرضي الكبار في كل سرير. وكان مدير الطب الوقائي بوزارة الصحة قد اوضح أن سبب ارتفاع نسبة الإصابة بالملاريا يرجع إلي غزارة هطول الأمطار هذا العام ووجود برك ومستنقعات عقب فيضان النيل الأبيض مما خلق مناخاً مناسباً لتوالد البعوض المسبب للمرض.

تقرير المصير لايؤدى إلى الانفصال فى كل الأحوال

الجدل مستمر سجالاً منذ ماقبل استقلال السودان بين القائلين بأن اغلبية اهل الجنوب مع الوحدة والقائلين بعكسه، دون أن يملك أي طرف أي دليل علمي أو عملي إحصائيات مثلاً يدعم مايدعي.

وحق تقرير المصير لشعب جنوب السودان المطروح الآن حسب اتفاق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان «جون قرنق دي مبيور» وزعيم المنشقين عن الحركة «ريك مشار» في واشنطن مؤخراً يعتبر فرصة للانتقال من مرحلة الجدل الممتد والذي صاحبه الاقتتال وخراب الديار السودانية إلي مرحلة الحسم الديمقراطي، لأن حق تقرير المصير حق ديمقراطي معترف به دولياً ويعتبر من أهم مبادئ الأمم المتحدة. وهو أيضاً فرصة لحسم الجدل الضمني حول تمثيل قيادة الحركة الشعبية للجنوب. وحق تقرير المصير لايعني انفصالاً بصورة مطلقة، بل يعني فقط إعطاء حق الاختيار بين الوحدة والانفصال. وإذا كان رفض البعض لفكرة تقرير المصير بسبب دور امريكا في إبرام الاتفاق الأخير، فإن حل النزاعات في عالم اليوم لم يعد شأناً داخلياً بحتاً، ولم يعد يتم بمعزل عن المجتمع الدولي وبخاصة امريكا حتي بالنسبة للنزاعات الحديثة جداً، وحتي بالنسبة للانقلابات الداخلية. فالمجتمع الدولي والإقليمي عدا قلة طالب امريكا أو اقر بتدخلها في الصومال، ويطالبها بدور حاسم في البوسنة وغيرها من مناطق الصراع.

أما إذا كان سبب الرفض في جزء منه كما يبدو ويرجع إلي الإحساس بأن الجنوبيين سيختارون الاستقلال، فإن هذا الأمر يعني رفضاً للديمقراطية والمبادئ المعترف بها. ويعني كذلك رفضاً لإرادة الشعب في الجنوب، وفي هذه الحالة تكون الوحدة في البلاد وحدة مفروضة من طرف واحد وفي ظلها لايتوقع أن تنعم البلاد بالاستقرار والسلام.

وإذا كان صحيحاً مايقوله البعض بأن الجنوب ليس كياناً متجانساً ولايملك مقومات البقاء كدولة مستقلة فليبشروا بالخير فذلك سيقود، في حالة اختيار الاستقلال، إلي مطالبة الجنوبيين في فترة وجيزة بالوحدة مرة أخري كما حدث في ألمانيا واليمن وفي مثل هذه الحالة تكون الوحدة وحدة حقيقية بإرادة الشعوب.

أما بالنسبة للجوانب القانونية التي اثيرت مؤخراً مثل: إن تقرير المصير كان مقصوداً به الشعوب التي تمت الاستعمار الأجنبي فلدينا علي ذلك بعض الملاحظات:

أولاً: لقد تمت تصفية الاستعمار الأجنبي الذي وضع ذلك النص لمواجهته، نصاً كما في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لسنة ١٩٦٠، ومع ذلك ينبغي النظر إلي ماوراء النصوص، إلي الحكمة والعلة من وضعها.

إن سبب نبذ الاستعمار والقصد من وضع النص المذكور هو حماية الشعوب من الاضطهاد والاستغلال، وكما جري العمل، يكفي أن يكون هناك شعب متميز يقع تحت الظلم والاستغلال أن يتطلع، مجرد التطلع، إلي الاستقلال وتكوين دولة قومية. ولايهم بعد ذلك أن يكون أصل الجماعة التي تمارس هذا الاضطهاد والاستغلال اوروبياً أو آسيوياً أو إفريقياً. فالأفعال هي التي تجرمها القوانين. فعقل القتل مثلاً هو المجرم ولايهم بعد ذلك إن كان الفاعل باسم جون أو محمد.

وإذا كان القانون، خاصة القانون الدولي، كائناً ينمو ويتطور مع تطور الحياة الإنسانية، ولمواجهة ثغرة استمرار الظلم والاستغلال حتي بعد تصفية الاستعمار الأوروبي، نشأ عرف دولي ـ يعتبر العرف من اهم مصادر القانون الدولي ـ معدل لقرار الجمعية العامة المذكور آنفاً ولم يعد يشترط أن يكون الاستغلال من دولة أجنبية أو اوروبية إن أردنا الدقة.

ولقد رأينا تطبيقات عديدة لهذا التعديل العرفي في انقسام دول مثل الهند، الاتحاد السوفيتي واثيوبيا إلي دولتين أو أكثر.

وفي حالة السودان يعترف معظم السودانيين الشماليين أن هناك ظلماً واستغلالاً للجنوب إلا أن انفصال الجنوب يعتبر، حسب اعتقاد هذا البعض، انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان الشمالي في الاستقلال والانتفاع بخيرات الجنوب! ولكن ليتذكر هذا البعض مبدأ قانونياً هاماً مفاده أن دفع الضرر مقدم علي جلب المنفعة!

ثانياً: بالنسبة لما يقال من أن شعب الجنوب غير متجانس لأنه يتكون من عدة قبائل فذلك هو الحال بالنسبة لكل شعوب العالم تقريباً ونادراً ماتجد دولة يتكون شعبها من قبيلة واحدة. وينطبق الأمر أيضاً علي الشعب في شمال السودان، بل إن شعب الشمال يتكون من مجموعات عرقية مختلفة وليس قبائل لمجموعة عرقية واحدة كما في الجنوب.

أما حقيقة أن قبائل الجنوب متناحرة، فذلك لايعدو أن يكون وضعاً مرحلياً ديناميكياً قابلاً للتغيير والزوال وبخاصة إذا وضعنا في الاعتبار دور الأنظمة المتعاقبة في الشمال في تشجيع هذا التناحر.

ولايفوتنا أن نشير إلي حقيقة أخري وهي أن دولة السودان الحالية تضم أكبر مجموعتين متناحرتين أو أكثر منذ ماقبل الاستقلال.

إن هذه المقولات وغيرها مما يكثر الإخوة الشماليون من ترديدها للمحافظة علي وضعهم المتميز، هي مقولات كما هو واضح لايمكن أن تقنع حتي القائلين بها، لكن ماأكثر مايأمن الإخوة في الشمال، ضمن أشياء أخري، هواية الكلام «سمبلة» كما يقول أهلنا.

أنا شخصياً مع وحدة السودان، لكنني أفضلها وحدة موصوفة مستوفية للشروط، وحدة الشعب وليست وحدة التراب كما يقول الإخوة في الشمال. وحدة يعرف ويلمس كل طرف وكل فرد في ظلها الفوائد التي تعود عليه. إن إعطاء حق تقرير المصير لم يعد أمامه أي عوائق قانونية أو أي نوع آخر من العوائق. ويعتبر فرصة ذهبية وخطوة أولي في مشوار الوحدة الحقيقية مع الشمال الحبيب طال الزمن أم قصر.

مبور شدار

مصدر حكومي يعترف بضرورة رفع أجور ملايين السودانيين

اعترف مصدر مسئول بالمجلس القومي السوداني للأجور لمراسل وكالة الأنباء القطرية بالسودان بأن هناك ضرورة قصوي لإجراء تعديل كل ستة أشهر علي مرتبات العاملين في الدولة، بشكل يتناسب مع الزيادة في أسعار صرف الدولار الأمريكي. كما اعترف بأن هياكل الأجور الحالية التي تبدأ من ٢٥٦٠ جنيهاً شهرياً لاتناسب معدلات التضخم السائدة في البلاد. واشار مراسل الوكالة إلي أن أسعار السلع سجلت مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً، زادت معه أسعار الدواء بنسبة ٢٠٠٪، والمواصلات العامة ١٠٠٪، والسلع الغذائية ٨٠٪، واوضح المراسل أن الحكومة السودانية اضطرت إلي إعادة دعم بعض السلع ليستفيد منها حوالي ١٠ ملايين نسمة. وكان العقيد صلاح الدين كرار وزير الطاقة قد زعم أن سياسة التحرير الاقتصادي قد حققت نمواً في الدخل القومي السوداني وصل إلي أكثر من ١٣٪!!

الافعى تتلون

تحققت عدالة السماء واصاب العطب والكساد كل سياسات الجبهة الاسلامية بينما يقف مهندسوها حائرين في كيفية التخلص من هذا الكائن المشوه البشع الذي صنعوه بايديهم واسموه ثورة الانقاذ ثم فرضوها علي الناس اربعة اعوام، الثاني فيها يعادل الدهر، باكمله لامضت ايامه حافلة بالظلم والفقر والدماء وقبح خرافي يتجرعه الناس بكرة وعشيا من خلال الخطاب الظلامي لحزب الترابي.

ومن مفارقات اخوان مسيلمة تجاوزت اضرارهم لحدود الوطن ووصول بركاته الي المنفيين والمغتربين والهاربين من جحيم انتيميا العملة الوطنية المنهارة والجباية القسرية والابتزاز المقنن للعاملين بالخارج الذين يمثلون خط الدفاع الاخير عن معيشة الاسر السودانية.

والانتقام واحتقار عقول الناس مع سبق الاصرار واللجوء لمخاطبة العواطف الدينية والوطنية عندما يشتد الكرب بالبكاء علي شرع هم ابعد الناس عنه وتهييج مشاعر البسطاء والانتهازيين والعنصريين عندما يتعلق الامر بقضية الجنوب.

لقد فعلوا بالناس ما فعلوه ومازالوا يحتفظون بالبرود الوجه والقدرة الفائقة علي التمسح بالناس والمواقف والتاريخ، واذا تحدث الناس عن الازهري فهو زعيم واذا جاء ذكر الهادي المهدي فهو امامهم.

في الوقت الذي لايشك فيه اي عاقل في ان هؤلاء الرجال لو امد الله في ايامهم لكانوا اول المقاتلين والرافضين لهذا الحكم لقد ظلت اجهزة الجبهة الاسلامية تواصل سعيها المحموم لتوظيف تاريخ بعض الرموز الوطنية لخدمة احلام المستحيل بايجاد مشابهة في الصف الوطني ونقل الناس بتوافه الامور والجدل في امور قد انقضت بانتهاء اسبابها وظروفها.

انهم يجتهدون لفتح ثغرة ولو بسيطة في جدار الرفض لصرف الانظار عن الجريمة الكبري والقصاص الذي ينتظرهم ولذلك فلم استغرب عندما قرأت مقطعا تفيض بالهيام بالرأي الاخر بقلم صحفيهم الشهير ومحرضهم الاول علي قطع الرقاب واهدار الدماء للدعو محمد طه محمد احمد الذي اخذ يمجد فيها احد قياديي الجبهة الاسلامية وفارس المصالحات احمد عبدالرحمن فهد دعاها حديث بشهادة ملفقة عن اعتدال موقف الرجل من بعض الوطنيين المعارضين امثال محمد ابراهيم نقد ودكتور منصور خالد وقد جاء هذا الحديث متزامنا مع حلقات اخري ينشرها احد رباب الجبهة باحدي الصحف المدنية ويزعم فيها وجود خلافات بداخل الجبهة الاسلامية، ويذكر المعارضين ـ والذكري تنفع المؤمنين بأن الاستخفاف بعقول الناس لا يقف عند هذا الحدود وانما تشهد اروقة الجبهة الاسلامية في هذه الايام حركة نشطة وواسعة لصنع معارضة صورية للنظام ولهذه المعارضة تكليف معين وادوار محددة عبر خطة دقيقة لاربك الناس واصابة حركتهم المحتملة بالشلل. واحباط هذا المخطط الذي يشبه الي حد كبير سيناريو اللعبة الاستخفافية التي مارسها الترابي بدخوله السجن مع قادة البلاد في بداية الانقلاب.

ولعلك لا تندهش ياعزيزي القاريء اذا اطل علي الناس حسن الترابي وقال انه ومن معه قد شاركوا سلطة الانقاذ من اجل الشريعة الا انهم قد عارضوها من الداخل بعد اكتشافهم لدكتاتورية وفساد العصبية العسكريين الي اخر هذه الوصفة الوقائية المعتادة في مثل هذه المواقف.

محمد فضل على

وزير العدل يهاجم مبعوث الأمم المتحدة

زعم الطاهر حمد الله وزير العدل والنائب العام بالإنابة أن التقرير الذي قدمه المبعوث الدولي جاسبار بيرو للجنة العامة للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان في السودان بأنه اعتمد علي روايات ملفقة، وانتفت فيه المصداقية بقصد الإدانة المسبقة. وادعي في تصريح اذاعه راديو أم درمان أن السودان لن تثنيه التهديدات والإدانات الباطلة، وانه سيمضي في طريقه متمسكاً بمبادئه وتوجهاته الاستقلالية. وقال إن التقرير بصورته الحالية يعتبر خرقاً لكل الأعراف والأسس التي وضعتها الأمم المتحدة، مشيراً إلي أن تقديم التقرير تم تحت ضغوط أمريكية!

تدنى عمليات التحصين ضد الأمراض الوبائية

اعترف الدكتور هاشم الزين مدير قسم التحصين بوزارة الصحة السودانية بأن نسبة التحصين بدأت في التدني بالسودان منذ عام ١٩٩١ حيث بلغت ٦١٪ ثم انخفضت إلي ٥١ في المائة عام ١٩٩٢. واوضح المسئول السوداني أسباب التدني إلي ضعف الدعم المالي الذي ادي إلي ضعف الحافز المالي الذي كان يقدم للعاملين في حملات التحصين وإضعف الحملات الإعلامية والجهود الرسمية والشعبية. واشار إلي أن نسبة التحصين ضد الأمراض تدنت إلي ٢٢٪ في النصف الأول من هذا العام بعد أن كانت ٤٠٪ في وقت سابق. وقال الدكتور هاشم إن تدني النسبة خلال العامين الماضيين وهذا العام ادي إلي ظهور اوبئة كالحصبة بمنطقتي «مشكوريب» و«كتم» وانه توفي من جرائها ٦٥ طفلاً وظهور وباء شلل الأطفال في «نيالا» منذ مايو الماضي. كما ظهرت حالات متفرقة في اطراف الخرطوم وام درمان وشرق النيل.

مساعدات غذائية لسكان ملكال

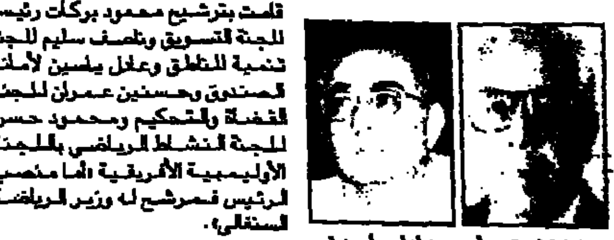
اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، انه قام يوم الجمعة الماضي بإلقاء ٣٢ طناً من الحبوب بواسطة المظلات في جنوب ملكال بولاية أعالي النيل. واوضح البرنامج أن حوالي ٥٠٠٠ شخص يعانون من الجفاف سوف يستفيدون من هذه المساعدات الغذائية. واشار إلي أن كميات اخري من الغذاء تم إلقاؤها امس في نفس المنطقة من أجل تزويد سكان المنطقة بحاجتهم من الغذاء لمدة شهر كامل.

غدا: انتخابات اللجنة الأوليمبية الأفريقية

كتب ـ أيمن مصطفى:

تبدأ الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الأوليمبية الافريقية INOCO اجتماعاتها غدا الاثنين بهرارى عاصمة زيمبابوى والتى تستمر حتى يوم ٢ ديسمبر القادم لاختيار رئيس جديد ووكيلين وسكرتير مساعد وأمين صندوق وعضوين. وصرح محمود بركات عضو اللجنة الأوليمبية أن مصر ترشح د.عبدالكريم درويش النائب الحالى لمنصب النائب فى الدورة القادمة وإن كانت مهمته لن تكون سهلة فى الانتخابات لدخول رئيس اللجنة الأوليمبية التونسية والذى يشغل منصب مجلس الأمة ضد د.درويش، وسنعمل على أن يتنازل عن الوكالة له.

يذكر أن اللجنة الأوليمبية المصرية قامت بترشيح محمود بركات رئيسا للجنة التسويق وناصف سليم للجنة تنمية المناطق وعادل ياسين لأمانة الصندوق وحسنين عمران للجنة الفنية والتحكيم ومحمود حسن للجنة النشاط الرياضى باللجنة الأوليمبية الأفريقية أما منصب الرئيس فمرشح له وزير الرياضة السنغالى.


محمود حسن   عادل ياسين

اتحاد الجودو يطلب تنظيم بطولة أفريقيا

طلب الاتحاد الافريقى للجودو من الاتحاد المصرى تنظيم البطولة الافريقية الرابعة عشرة للجودو للرجال والسيدات على أن تقام قبل نهاية العام الحالى. وقد جاء هذا الطلب بعد أن اعتذرت نيجيريا عن تنظيم البطولة والتى كان مقررا اقامتها اليوم الى السادس من ديسمبر المقبل بسبب عدم استقرار الأحوال السياسية هناك وفى حالة تعذر ذلك ستتقدم جنوب أفريقيا أو كوت ديفوار بتنظيمها.

مشاكل بالجملة تهدد الفريق القومى للتايكوندو!

كتب ـ عماد يونس:

رفض المسئولون بجهاز الرياضة الموافقة على سفر المنتخب القومى للتايكوندو الى الاردن والسعودية لاقامة عدد من المباريات الودية استعدادا لبطولة افريقيا الاولى المقرر اقامتها بالقاهرة خلال النصف الاخير من شهر ديسمبر القادم.

وقد تعلل المسئولون بأن المنتخب لن يستفيد من هذه المباريات على الرغم من أن الاردن حاصل على المركز الثالث فى بطولة العالم الاخيرة وتقدم فريقها تقدما ملحوظا وبذلك تكون أول عقبة تواجه الجهاز الفنى للمنتخب الذى تقدم بمذكرة الى مجلس الادارة طلب فيها اهمية اقامة لقاءات خارجية للاستفادة من الاحتكاك خاصة أن اغلبية اللاعبين لم يدخلوا مباراة رسمية منذ أكثر من ثلاثة شهور مما يؤثر على مستواهم وعلى صعيد آخر يعانى الاتحاد حاليا من عدم وجود دعم مالى للنشاط المحلى نظرا لعدم صرف نصف الاعانة الاولى التى كان من المقرر صرفها خلال شهر اغسطس الماضى

عمارة   عبدالرحيم النحاس

ووافق جهاز الرياضة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف مبلغ ٢٠ ألف جنيه فقط للاتحاد لبطولة افريقيا الاولى ويعتبر المبلغ ضئيلا جدا نظرا لارتفاع تكاليف الفنادق واتوبيسات نقل اللاعبين الى مقر البطولة وينتظر اللواء عبدالرحيم النحاس رئيس الاتحاد عودة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة من السويد لعقد اجتماع لبحث كل المعوقات التى تؤثر على نجاح تنظيم البطولة.

من ناحية اخرى يتم خلال هذا الاجتماع استعراض الموقف بشأن استضافة مقر الاتحاد الافريقى والمقرر ان يكون اللواء النحاس رئيسا له.

وقفة

فرصة الزمالك وهجوم الجوهري

من خلال متابعة كل ماتنقله الزملاء الذين المرافقون لبعثة الزمالك فى كوماسى من المتوقع أن يحقق لاعبو مصر نجوم الزمالك نتيجة جيدة فى مواجهتهم لكوتوكو فى نهائى افريقيا لأبطال الدورى، فالفريق المنافس لم يعد هو الفريق المخيف الذى لعب من قبل أمام الأهلى ثم الزمالك وفوزه على الزمالك عام ٨٧ كان بسبب أحداث «عارضة».. ومن خلال المتابعة وضح ارتفاع معنويات لاعبينا والذين يؤدون خارج ملاعبنا افضل للخبرة الطويلة التى يتمتع بها اللاعبون وتعادل الأهلى امام افريكا سبورت أكبر دليل.. ونتوقع خطة محكمة من الكابتن الجوهرى والذى قام وجهازه بتجميع كل المعلومات الكاملة عن الفريق المنافس.. وأرى أن الهجوم خير وسيلة للدفاع.. لابد من الهجوم بشراسة على مرمى الاشانتى ومن أول ثانية فى المباراة لأن الفريق يضم مجموعة هجومية قادرة على اختراق أى دفاع مهما كان قويا فهناك أيمن منصور بقوته وحيويته ومهارته وايمانويل الورقة الرابحة وهو يبحث عن الفوز والبطولات لاضافتها الى رصيد كل لاعب محترف يتطلع الى الأفضل بالاضافة الى كفاءته المهارية وقدرته على التعامل مع أى دفاع.. وأرى أن تلك المباريات لاتحتمل أية مغامرة من الكابتن الجوهرى والذى يريد أن يدفع بأحد الوجوه الجديدة فى هذه المباراة الحساسة فلديه كتلة دفاعية هجومية من لاعبى خط الوسط من نصار واسماعيل ومرعى ورمزى يمكنهم صد أى هجوم وتكملة ومؤازرة أى هجوم. بالاضافة الى الدور المطلوب من خالد الغندور والذى لعب حرا فى آخر مباراتين للزمالك أمام المنصورة وشبين.. والسؤال: هل يطلقه الجوهرى امام الاشانتى.. أم أن المهام الدفاعية ستغلب على ادائه على حساب مهامه الهجومية.. وتسجيل هدف.. إن شاء الله.. يعنى أن بطولتى افريقيا سيحتضنهما ستاد القاهرة ونعلم أن خط دفاع الزمالك وحارس مرماه على مستوى المسئولية الملقاة على عاتقه.. ونحن لانملك سوى الدعوات الطيبة لأبناء مصر بالتوفيق فى مهمتهم حتى نعيد ولو جزءا من سمعة الكرة المصرية والتى مازالت تائهة فى القارة السوداء.

** الكابتن ابراهيم الجوينى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ورئيس اللجنة الفنية نجا من «الفخ» الذى أراد البعض أن ينصبه له فى عملية اختيار مدرب الفريق القومى وارادوا رأيه وبسرعة ولكنه قال أنا لى صوت واحد فى اللجنة ومعى مجموعة من الأعضاء لابد أن يدلوا برأيهم فى الاختيار.. ويفاعل اجتمع الجوينى مع زملائه فى اللجنة ويصرف النظر عن الاختيار الذى سيتم وضعه أمام اتحاد الكرة اليوم.. فالجوينى بخبرته أعطى الجميع دروسا ونجا من الفخ.

** أحد المدربين الحاضرين.. قالها بصراحة لقد عانينا «المتنقلين» المدافعين عن المدرب الرومانى «فاوه لو كان المترجم مسئولا عن الترجمة الخاطئة لتصريحات وكلام رادوليسكو عن رأيه فى بعض لاعبى المنتخب فإن تدريباته وتعليماته بالتالى خاطئة.. لأن الترجمة خاطئة.. كفانا تهريجا»!!

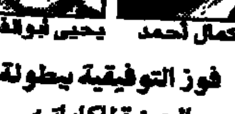
كمال عبدالخالق

اجتماع طارئ للاسماعيلي لبحث الهزيمة من الاتحاد

كتب ـ محمد يسين:

خيم الحزن والغضب على جماهير الاسماعيلى، وغابت الفرحة والبهجة التى كانت تملأ شوارع الاسماعيلية بعد فوز الفريق فى كل مباراة إلا أن الجمهور صدمته الهزيمة الثانية لفريقه امام الاتحاد السكندرى بهدف واحد مقابل لا شئ فى المباراة التى أقيمت بينهما امس الاول الجمعة على ملعب استاد المقاولون فى اطار مباريات الاسبوع الـ١٢ للدورى الممتاز، حيث أكد مصدر مسئول بمجلس ادارة الاسماعيلى فور هزيمة فريقه انه لابد من اجتماع عاجل وطارئ مع الجهاز الفنى للفريق بقيادة ماركوس، لبحث اسباب تدهور نتائج الفريق فى المباريات الأخيرة، وأيضا اسباب هزيمة الفريق امام الاتحاد، رغم أن الاسماعيلى اضاع فوزا كبيرا وسهلا فى الشوط الاول.




كمال أحمد   يحيى أبوالفتوح

فوز التوفيقية ببطولة الجيزة للكاراتيه

فاز نادى التوفيقية ببطولة منطقة الجيزة للكاراتيه التى اقيمت مؤخرا، وقد شارك النادى فى جميع الأوزان فى الكاتا والكومتيه، ويضم فريق الكاراتيه بالنادى ٨٠ لاعبا بينهم ٣٠ لاعبا حاصلون على حزام أسود، و١٥ لاعب حزاما بنيا، وبعض الأحزمة الأخرى. يدرب الفريق الكابتن كمال أحمد شجاع الدين الحاصل على دورة المدربين رقم واحد فى مصر.

كما حصل على دورة تدريبية فى اليابان، وحصل على درجة الأستاذ، كما يدرب الفريق الكابتن يحيى أبو الفتوح الحاصل على دورة المدربين والخبير المصرى، ويبحث مدربا الفريق المشاركة فى بطولة العالم للأندية التى ستقام فى مصر فى شهر يناير القادم.



موقعة ساخنة بين الزمالك وكوتوكو فى كوماسى

مدرب كوتوكو يؤكد: سأحطم دفاع الجوهري!

.. موقعة كروية ساخنة يخوضها الزمالك باسم مصر اليوم امام فريق كوتوكو الغانى باستاد مدينة كوماسى معقل قبيلة الأشانتى.. صراع يبدأ فى الثالثة عصرا بتوقيت غانا ـ الخامسة بتوقيت القاهرة ـ للاقتراب من كأس البطولة..

.. الزمالك يسعى لتحقيق نتيجة طيبة تريحه فى لقاء العودة بالقاهرة يوم ١٠ ديسمبر القادم، وليرد اعتباره بعد هزيمته الثقيلة بنتيجة ٥/١ امام كوتوكو عام ١٩٨٧، والتى لم ينسها جمهور الأشانتى حتى الآن، ومازال يذكر تفاصيلها بدقة.

أما كوتوكو فوراءه جمهور الكبير الذى يعشق الكرة ونجوم الأشانتى، ويسعى للفوز بنتيجة كبيرة على ارضه وبين جمهوره لتسهيل المهمة فى لقاء القاهرة الفاصل..

.. المواجهة ساخنة ورهيبة بين مالك جابر المدير الفنى لكوتوكو.. ومحمود الجوهرى المدير الفنى للزمالك.. فكلاهما له باع طويل فى علم التدريب: الجوهرى صاحب انجاز الوصول بمنتخب مصر الى كأس العالم بايطاليا، ويسعى لاثبات وجوده بعد فشله فى التأهل للمونديال القادم، أما مالك فهو المدرب الوطنى الاول فى غانا، حصل كلاعب مع فريقه على بطولة افريقيا عام ١٩٧٠، وكمدرب عام ١٩٨٢، ويريد اضافة انجاز جديد لتاريخه.

وانهى الجهاز الفنى للزمالك استعداداته للمباراة بأداء مران خفيف صباح امس لتخفيف الحمل التدريبى على اللاعبين، وظهر جميع اللاعبين بصورة طيبة، وركز الجوهرى على مجموعة المباراة فقط، واستقر بالفعل على التشكيل الذى سيبدأ به ويضم:

حسين السيد فى حراسة المرمى، سامى الشيشينى (ليبرو) ـ حسين عبد اللطيف وهشام يكن، واسماعيل يوسف واشرف يوسف واحمد رمزى للدفاع، عفت نصار وايمانويل وخالد الغندور للوسط، وايمن منصور للهجوم.

وفى الاحتياطى يوجد: نادر السيد وتامر عبد الحميد وعصام مرعى ومصطفى ابراهيم ومدحت عبد الهادى، وخارج التشكيل عقل جاد الله ووليد معاذ وعمرو عبد السلام.

رسالة كوماسى
على البحراوى

ويمثل كوتوكو: ادوارد انساه لحراسة المرمى، ياو بريكو، فريمونج مانسو، امبياه، ايبوا للدفاع، رحمن، جورج ارثر، انتونى اودو مجون اودجرى للوسط، سام اوكيرى وادوارد ايبواجى للهجوم.

ويدير المباراة طاقم حكام من جنوب افريقيا لأول مرة فى نهائى بطولات الاندية.

وصرح محمود الجوهرى بأنه جاهز للمباراة وبامكان الزمالك تحقيق نتيجة طيبة اذا تخلصوا من حالة الرهبة التى تسيطر عليهم فى المباريات الخارجية فى فترة الربع ساعة الاولى، ويهدف تحقيق نتيجة تريحهم فى لقاء ١٠ ديسمبر القادم، ويلعب الجوهرى المباراة بخطة متوازنة دفاعا وهجوما مع محاولة خطف هدف يحطم معنويات لاعبى كوتوكو.

أما مالك جابر فقد صرح بأنه سيحطم دفاعات الجوهرى التى يعلم جيدا انه ـ أى الجوهرى ـ يفضل اللعب مدافعا ومشهور بخططه الدفاعية فى مبارياته الخارجية، وأكد أن نجوم كوتوكو سيعرفون الطريق الى مرمى الزمالك مشيرا الى وجود عوامل اخرى غير التكتيك والخطة تكون دائما وراء الفوز اهمها ثقة اللاعبين بأنفسهم والتفوق فى المهارات الفردية علاوة على اللياقة البدنية التى تحسم الموقف فى الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وسوف ينقل التليفزيون المصرى المباراة على الهواء مباشرة بعد انتهاء اجراءات النقل التى استغرقت وقتا طويلا بسبب الاسترخاء من جانب مسئولى التليفزيون المصرى والذى يهدد عادة بعدم اذاعة المباريات الهامة.. كما تنقل اذاعة الشباب والرياضة المباراة على الهواء ايضا.

لقطات سريعة

* نشرت صحيفة سبورتس تيكرز الغانية صورة كبيرة لايمانويل نجم الزمالك كتبت تحتها: «لاعب خطير يجب مراقبته جيدا».. وصورة اخرى لجورج ارثر ومكتوب تحتها: اقرب لاعبى كوتوكو الى لقب الملك.

* جماهير الكرة فى غانا لاتعرف شيئا عن فيلكس ابوادى الذى يلعب للأهلى!

* ٣ الاف متفرج حضروا مران الزمالك الأساسى رغم التعليمات بمنع الجماهير من الحضور.

* حمادة امام وكيل نادى الزمالك طلب ٤٠ تذكرة للبعثة واعضاء الجالية المصرية فى غانا، وكذلك تذاكر المقصورة لكبار الشخصيات وتصاريح للصحفيين والمصورين.

* وعد فاروق ابو النصر رئيس البعثة المسئولين بنادى كوتوكو بأنه لن تكون هناك مشاكل فى الاقامة والتنقلات بالقاهرة.

* أسد ملاح رئيس نادى كوتوكو السابق والعضو الشرفى مدى الحياة قام بزيارة بعثة الزمالك فى الفندق.

* تم الاتفاق على تخصيص اوتوبيس لنقل لاعبى الزمالك وكبار الشخصيات ورجال السفارة الى الاستاد، ومعهما سيارتان للاعلاميين يتقدمهما «موتوسيكل» لتأمين البعثة!

* هطلت الامطار بشدة مساء امس الاول فى عاصفة رهيبة استمرت ساعتين مصحوبة ببرق ورعد.

حسين السيد يحرس مرمى الزمالك اليوم فى موقعة كوماسى



الفتاح دوري الشرطة

ممدوح البكرى

قرر اللواء ممدوح البكرى رئيس اتحاد الشرطة الرياضى إقامة دورى الشرطة اليوم الأحد على كأس اللواء حسن الألفى وزير الداخلية فى الألعاب الجماعية والفردية وتشمل ١٨ لعبة.

وأكد أن المناطق تم تقسيمها الى المناطق المركزية من خلال ممارستها للنشاط الرياضى والدورات التنشيطية ودورات اللياقة البدنية مما يؤدى الى خلق روح التنافس وتوحيد العلاقات بين المناطق.

وقال أن دورى الشرطة هذا العام سوف يستمر لمدة اربعة شهور، حيث يشارك خمسة آلاف ضابط، وجندى، وأمين شرطة فى اقامة نهائية الدورى فى الألعاب الجماعية وسوف تذاع تليفزيونيا على الهواء مباشرة تحت رعاية اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.

بلاغ الي من يهمه الأمر:

المدرب المصري «يستغيث»، والنقابة آخر من يعلم!!

كتب ـ مصطفى جويلى:

حق المدرب المصرى «مهضوم».. السبب انه خارج اهتمام السادة المسئولين سواء فى اتحاد كرة القدم أو نقابة المهن الرياضية التى لاتعرف من مشاكل المدرب إلا هل هو مسدد اشتراك عضويته فى النقابة أم لا؟!!

والغريب أن انتخابات نقابة المهن الرياضية غالبا ماتشهد معارك ساخنة نسمع فيها الشعارات البراقة من أجل الحفاظ على حقوق المدربين وضمان تحقيق أكبر قدر من الأمان وغير ذلك.. ولكن تذوب الشعارات بعد ساعات قليلة من إعلان نتائج الانتخابات.. لدرجة أن الدكتور سليمان حجر النقيب عندما سألناه عن مشكلة هانى مصطفى مدرب المنتخب القومى السابق مع اتحاد الكرة لم يكن يعلم عنها شيئا بدعوى انه لم يقرأ الجرائد على الرغم أننا سألناه بعد «إقالة» هانى بيومين.. إذن أى اهتمام توجهه النقابة لمدربيها..

تحدث «الوفد» مع أصحاب القضية ـ مع المدربين الذين صرخوا بالحق فلم يسمع أصواتهم سوى أنفسهم.. بينما وضع مسئولو نقابة الرياضيين أصابعهم فى آذانهم حتى لايسمعوا تلك الصرخات!!

يقول هانى مصطفى مدرب المنتخب القومى السابق وهو منفعل بكل صراحة: شعبة التدريب فى نقابة المهن الرياضية تسير بمبدأ «لا اسمع ـ لا ارى.. لا اتكلم»

مؤكدا أن مدربى مصر مساكين ولهم الله وسكوت النقابة عن المطالبة بحقوقنا شئ يؤلمنا جدا ـ لأننا نعلم أن هناك قانونا يحفظ لنا حقوقنا..

ويضيف هانى مصطفى فى كل دول العالم جهة مسئولة تحفظ حقوق المدربين إلا مصر ـ فهناك اتحاد المدربين فى دول اوروبا يحفظ للاعب الإدارى والمدرب حقه.. وأتمنى كمدرب أن تكون لنا رابطة أو جمعية أو حتى نقابة منفصلة تتحدث باسمنا. ومستعد أن أكون الداعى الى هذه الفكرة حتى تشعر أن لنا موقفا.. مادامت شعبة التدريب عاجزة.. وليس معنى هذا اننى أريد معاداة أحد ولكننا من خلال تلك الرابطة سنبحث عن حق المدرب بالعدل لا بالظلم.


هانى مصطفى   فاروق جعفر

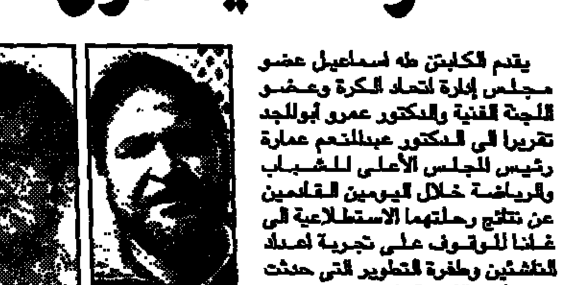
أما الكابتن فاروق جعفر مدرب الزمالك السابق فقد بدأ قائلا: مشكلتنا أن مهنة التدريب غير معترف بها فى مصر.. يعنى مفيش مهنة لأنه لابد من وجود قانون يقول أن هناك مهنة مدرب ومؤمن علينا.. لكن للأسف الشديد لايوجد تنسيق بين نقابة المهن الرياضية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.. وكلاهما يعمل فى اتجاه مضاد للآخر، ويجب أن يتحرك المسئولون بإعداد مشروع قانون يعترف بالتدريب كمهنة وما يوجد الآن هو لائحة يمكن أن تتغير مع كل مجلس إدارة.. لو المدرب انتقل الى العالم الآخر من سيدفع له معاشا والنقابة كما يقولون ليس بها فلوس..

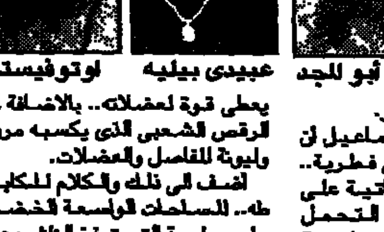
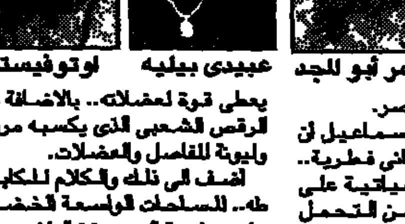
وطالب جعفر بضرورة التنسيق بين المجلس الأعلى ونقابة المهن الرياضية لأن المجلس الأعلى يعتبر الأم للنقابة.

وتساءل هل الأمين العام لنقابة المهن الرياضية متفرغ وإذا كان كذلك هل هو من المدربين الذين يتفهمون مشاكلنا.. وعموما فاننى اعترف أن المدرب المصرى لا حول له ولا قوة ـ والنقابة لاتستطيع أن تسند المدرب!!

بعد عودة الشيخ طه وأبوالمجد:

ناشئو غانا يحلمون «بعبيدى بيليه» فى الملاعب





طه اسماعيل   عمر أبو المجد   عبيدى بيليه   اوتوفيستر

يقدم الكابتن طه اسماعيل عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة وعضو اللجنة الفنية والدكتور عمرو أبوالمجد تقريرا الى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة خلال اليومين القادمين عن نتائج رحلتهما الاستطلاعية الى غانا للوقوف على تجربة اعداد الناشئين وطفرة التطوير التى حدثت مؤخرا فى الكرة الغانية.

كما أن هناك تقريرا مماثلا سيقدم الى اللجنة الفنية باتحاد الكرة لمناقشته واصدار بعض التوصيات تقوم بتنفيذها لجان تنبثق عن اللجنة الفنية.. وقد تضمنت رحلة غانا التعرف على سير العمل فى قطاع الناشئين وكانت المحصلة مفيدة جدا ويمكن أن تستفيد منها هنا فى مصر.

ويؤكد الشيخ طه اسماعيل أن موهبة الناشئ الغانى فطرية.. وتساعد ظروفه الحياتية على تزويده بقدر كبير من التحمل والقوة.. فهو مثلا يسير يوميا من ٦ ـ ٧ كيلو ليذهب الى مدرسته، وهذا يعطى قوة لعضلاته.. بالاضافة الى الرقص الشعبى الذى يكسبه مرونة وليونة للمفاصل والعضلات.

أضف الى ذلك والكلام للكابتن طه.. المساحات الواسعة الخضراء على ممارسة التى تحفز الناشئ على ممارسة لعبة كرة القدم والناشئ كثيرا مايلعب «حافى».. ويلعب فى كل مكان.. على البحر وفى الشارع ورغم أن الامكانات ضعيفة فإن الأولاد فى غانا يعشقون لعب الكرة.. والأب نفسه يقود ابنه لإلحاقه بفرق الناشئين، ويشترى له حذاء وكرة إن كان قادرا على ذلك!!

اشار الى أن هناك اتحادا للناشئين يتبع الاتحاد العام ويملك صلاحيات للإشراف على مسابقات الناشئين حتى ١٧ سنة.. وتنبثق عنه اتحادات فرعية وكل اتحاد فرعى مسئول عن ١٢ ناديا.. ويقوم اتحاد الناشئين بعمل اختبارات لاعبى المناطق باستمرار والحقيقة اننى ذهلت من المهارات الفنية العالية والقوة الجسمانية للاعبين والغريب أن الجميع هنا يحلم بأن يكون «عبيدى بيليه» والكل لديه طموح.. كما أن العلاقة جيدة بين سلطة التعليم واتحاد الناشئين والمجلس الأعلى للرياضة، وهناك مدربون معينون فى هذا المجلس يوزعون على المناطق للاشراف على التدريب.. والدورى هناك قوى لدرجة أن يحصل الطلبة على اجازة من المدرسة إذا كانت هناك مباريات.

وقال الشيخ طه إنه التقى والدكتور عمرو أبوالمجد مع رئيس الاتحاد والسكرتير العام ومدير الإدارة الفنية واوتوفيستر المشرف العام على العملية التدريبية للناشئين والذى كان مديرا فنيا لمنتخب غانا من قبل.

المقاولون يهزم المحلة بهدف سوداني

فاز المقاولون على المحلة بهدف مقابل لاشئ فى المباراة التى اقيمت بينهما امس باستاد المقاولون فى الاسبوع الثانى عشر للدورى الممتاز لكرة القدم. أحرز الهدف صبحى جبارة فى الدقيقة ٢٣ من الشوط الثانى. انحصر اللعب خلال الشوط الأول فى منطقة وسط الملعب وخلا من أية هجمات خطيرة باستثناء الفرصة التى اضاعها سمير كموبة عندما انفرد بسامى عبود حارس المحلة ولكنه سدد الكرة عرضية كما انقذ عبود صاروخا من مجدى عبدالغنى سدده من ضربة حرة على بعد ٣٠ ياردة. وفى الشوط الثانى سيطر المقاولون ونافع المحلة، وفى الدقيقة ٢٣ بدأ مجدى عبدالغنى هجمة للمقاولون ويتم تناقل الكرة أكثر من مرة وتصل الى أحمد نخلة يرفعها عرضية داخل منطقة جزاء المحلة ينقض عليها صبحى جبارة ويودعها برأسه فى مرمى سامى عبود محرزا هدفا قاتلا للمقاولون.

وبلدية المحلة يهزم المنصورة ١/٢

الإسكندرية ـ أحمد فاروق:

حقق بلدية المحلة فوزا غاليا على المنصورة ١/٢ فى المباراة التى اقيمت بينهما امس على ستاد الاسكندرية فى اطار الأسبوع الثانى عشر. انتهى الشوط الأول ١/صفر لصالح المنصورة أحرز الهدف تامر النحاس فى الدقيقة ٤٢ من الشوط اثر كرة مرفوعة عرضية من بدر رجب من الناحية اليمنى ليسددها تامر النحاس فى وسط حراسة المدافعين فى مرمى البلدية الخالى وسيطر بعدها فريق بالمحلة على مجريات الشوط الثانى ويحرز رأفت عنتر فى الدقيقة الثانية هدف التعادل لتشتعل المباراة من جانب الطرفين.

ويحتسب الحكم أحمد متولى فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الثانى ضربة حرة للبلدية من حوالى ٤٠ ياردة يسددها محمد القطب قوية لترتد من حارس المنصورة امام رأفت عنتر ليحرز الهدف الثانى له ولفريقه ويعترض لاعبو المنصورة على هذا الهدف.

ويضغط المنصورة فى العشر دقائق الأخيرة بدون فاعلية.

تعادل الأهلي والحرس الجمهوري ٥/٥

تعادل الأهلى فى مباراته الودية مع الحرس الجمهورى ٥/٥ استعدادا لمباراة العودة مع افريكا سبور بطل كوت ديفوار فى نهائى بطولة الأندية الافريقية لأبطال الكئوس. جاءت المباراة متوسطة حرص خلالها هاريس المدير الفنى للفريق على تجربة الصف الثانى بالاضافة الى اللاعبين الأساسيين الذين لم يشاركوا فى مباراة الذهاب.

فوز دمياط على بورتوفيق ٢/صفر

دمياط ـ السيد الطرابيلى

فى اطار مباريات دورى الدرجة الاولى للمجموعة الثالثة مجموعة القناة ووسط جمهور غفير امتلأت به مدرجات استاد دمياط.. تألق أبناء (مصطفى يونس) وقدموا عرضا طيبا وهزموا بورتوفيق ٢/صفر..

بدأ دمياط الشوط الاول بهجوم مكثف ومنظم بغيته احراز هدف مبكر ليريح اعصاب الجماهير بعد أن غاب الفوز ٤ اسابيع ولازمهم عدم التوفيق وتوالى ضياع الفرص وكان دفاع بورتوفيق وحارس مرماه سدا منيعا لهجمات دمياط التالية.. وفى الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول ومن ضربة حرة مباشرة يلعبها طه عبد الجليل داخل الصندوق لينقض عليها مجدى الصياد ويعيدها برأسه داخل المرمى مسجلا الهدف الاول لدمياط.

ويحرز الهدف الثانى حسام خطاب بقذيفة مباشرة ارضية زاحفة على يمين حارس بورتوفيق.

اتحاد الرماية يبحث اليوم ترتيبات بطولة العالم

يعقد اليوم مجلس إدارة اتحاد الرماية اجتماعا هاما برئاسة اللواء عبداللطيف مبروك رئيس الاتحاد لبحث الترتيبات النهائية بشأن تنظيم بطولة كأس العالم للرماية على أطباق الحفرة والاسكيت المقرر اقامتها بالقاهرة خلال الفترة من ٤ الى ١٢ ابريل القادم.

ويناقش المجلس تقرير رئيس بعثة البطولة الافريقية الثانية التى حصل الفريق فيها على ٨ ميداليات ذهبية ومثلها فضية وخمس ميداليات برونزية رغم المشاركة بنصف عدد لاعبى المنتخب القومى.

كما سيتم مناقشة موافقة الاتحاد الافريقى على تنظيم مصر للبطولة الافريقية الثالثة المقرر اقامتها عام ٩٥ ويفوض المجلس اليوم العميد مدحت زيد مدير الاتحاد لمخاطبة المجلس الأعلى للشباب والرياضة لصرف المكافأة الخاصة باللاعبين الحاصلين على ميداليات فى بطولة افريقيا الثانية التى اقيمت فى جنوب افريقيا.

ومن ناحية أخرى يناقش المجلس اليوم تعيين الخبراء الثلاثة للانضمام لعضوية مجلس إدارة الاتحاد الذى تم انتخابه يوم ٢٢ اكتوبر الماضى بالتزكية كما سيتم مناقشة تشكيل باقى اللجان الفنية بالاتحاد والنظر فى بعض الطلبات من الهيئات المشتركة بالاتحاد والتى تطلب اعانات أدوات من الاتحاد.

وعلى صعيد آخر علمت «الوفد» أن مجلس الإدارة من المنتظر أن يرسل ضمن أسماء الخبراء المرشحين لعضوية مجلس الإدارة العميد محمد عبدالغفار وحنفى السحراوى والسفير مدحت وهدان للاستفادة من خبراتهم السابقة فى هذا المجال.


مدحت وهدان

تدريبات «يومية» لربيع ياسين استعدادا لمهرجان اعتزاله

مجهود كبير لوكيل النادى الأهلى لإنجاح مهرجان النجم الكبير

يعقد النادي الأهلي مؤتمراً صحفياً غداً الإثنين لشرح ترتيبات مهرجان اعتزال ربيع ياسين نجم دفاع الأهلي والمنتخب القومي السابق والمقرر إقامته باستاد القاهرة يوم ٥ ديسمبر القادم ويشارك فيه نجوم الأهلي والزمالك ضد نجوم العرب.

ويبذل حسن حمدي وكيل النادي ورئيسه بالإنابة مجهوداً كبيراً لإنجاح للمهرجان بما يليق ويتناسب مع تاريخ أحد عمالقة الكرة السابقين في مصر. وبالرغم من أن الجهاز الفني للأهلي مشغول حالياً بالإعداد لنهائي إفريقيا ضد أفريكا سبورت بطل كوت ديفوار، وبالرغم من أن آلن هاريس المدير الفني للأهلي لايعرف ربيع ياسين جيداً إلا أن الجهاز أكد للمسئولين بالأهلي أن الفريق الأول بكامل نجومه سيشارك في المهرجان رغم أنه سيقام قبل لقاء الريح في الدوري الممتاز بيومين فقط.

ومن المنتظر أن يبدأ المهرجان في الثانية عشرة والنصف ظهراً بعدة مباريات لبراعم النادي الأهلي، ثم مباراة بين نجوم مصر المعتزلين تعقبها الفقرة الرسمية في المهرجان وتتمثل في مباراة بين نجوم الأهلي والزمالك مع نجوم العرب، وسوف يلعب ربيع ياسين المباراة بكاملها.. ويتدرب حالياً مرتين بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر استعداداً لهذه المباراة. وربيع ياسين واحد من أبرز المدافعين في الكرة المصرية.. واسمه بالكامل محمد ربيع ياسين محمد من مواليد بني سويف في ٧ سبتمبر عام ١٩٦٠ وحاصل على بكالوريوس الكفاية الإنتاجية.. انضم للأهلي في موسم ٧٩/٨٠، ولعب أول مباراة للأهلي ضد المقاولون في ٣ مايو ٨٠ وانتهت بفوز الأهلي بهدف مقابل لاشيء، ولعب آخر مباراة في ٨ يونيو ٩٢ ضد القناة وانتهت بفوز الأهلي ٣/١ - ولعب طول تاريخه مع النادي ٢٩٤ مباراة منها ١٩٦ مباراة في الدوري و٢٢ مباراة في كأس مصر و٤٦ مباراة في بطولة إفريقيا لأبطال الدوري، و٢٨ مباراة في بطولة إفريقيا لأبطال الكئوس وأحرز خلالها ٢٢ هدفاً.

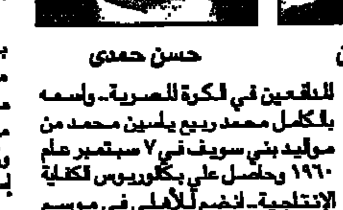
شارك ربيع ياسين مع الأهلي في الفوز ببطولة الدوري ٧ مرات، وكأس مصر ٥ مرات، وببطولة إفريقيا لأبطال الدوري مرتين، وأبطال الكئوس ٣ مرات وتدرب مع عدد من المدربين منهم هيديكوتي وكلوتشاي والسايس والجوهري وطه إسماعيل وقليتسا وشوقي عبد الشافي.

أما على صعيد المنتخب القومي فقد لعب ربيع ياسين ١١٨ مباراة دولية أولها مع زامبيا في أول أكتوبر عام ٨٢، وآخرها مع تونس في تصفيات كأس الأمم الإفريقية التي انتهت بالتعادل ٢/٢ - شارك في ٥ دورات إفريقية بعضها لعب في نهائياتها وبعضها شارك في تصفياتها فقط وهي دورات ٨٦ بالقاهرة، و٨٨ بالمغرب، و٩٠ بالجزائر، وتصفيات ٩٢ بالسنغال، وشارك مع الفريق في دورتي كوريا عامي ٨٧ و٩١، كما شارك في دورة لوس انجلوس الأوليمبية عام ٨٤، وشارك مع المنتخب في الفوز بكأس الأمم الإفريقية بالقاهرة عام ٨٦ ودورة الألعاب الإفريقية بنيروبي عام ١٩٨٧، وفاز بجائزة أحسن لاعب في استفتاء الوفد والمساء عام ١٩٨٧.





ربيع ياسين — حسن حمدى





المكتب التنفيذى لاتحاد الكرة يختار اليوم مدرب المنتخب القومى

«محسن صالح» يتصدر المرشحين.. و«عدلى» يعود بشروط جديدة

كتب - محمود علي الدين:

يعقد المكتب التنفيذي باتحاد الكرة اجتماعاً مساء اليوم - الأحد - برئاسة سمير زاهر رئيس المكتب لاختيار مدرب المنتخب القومي خلفاً لمهاني مصطفى الذى أقاله الاتحاد مؤخراً وقد انحصرت الترشيحات في أربعة مدربين فقط بعد اعتذار فقوسة الذى أعلن اعتزاله التدريب نهائياً، وفؤاد شعبان الذى أصر على عدم ترك الترسانة، كما تم استبعاد فكرة الاستعانة بأنور سلامة وفاروق جعفر لعدم تلاؤم ظروفهما مع تدريب المنتخب في الفترة الحالية.

ويعتبر محسن صالح من أبرز المرشحين لتولي هذه المهمة ويحظى بأكبر تأييد داخل الاتحاد نظراً لتاريخه في مجال التدريب فقد سبق له أن تولى تدريب الناشئين بالأهلي، والفريق الأول بناديي بور فؤاد والمصري ببورسعيد.. وعمل مع الخبير المجري هيديكوتي في أهلي دبي ونجح معه - في قيادة الفريق للفوز بالدوري الاماراتي، كما تولى تدريب عدد من الأندية السعودية منها النادي الوطني ونادي الخليج وكذلك نادي الوحدة الذى قاده للحصول على المركز الرابع في الدوري السعودي رغم أنه كان صاعداً - في نفس الموسم - من دوري الدرجة الأولى.

ويأتي أحمد ماهر في المرتبة الثانية وإن كان هناك بعض الشكوك في إمكانية الاستعانة به لارتباطه بتدريب الألومنيوم، إلا أن البعض أكد أن أحمد ماهر لديه الاستعداد لترك الألومنيوم في حالة إسناد مهمة تدريب المنتخب القومي إليه.

ويبرز على السطح أيضاً كل من ممدوح خفاجي وما لديه من خبرات ودراسات ضخمة تؤهله للقيام بأي مسئولية وعادل طعيمة المدير الفني لشبين الآن هناك اتجاهاً داخل اتحاد الكرة للاستعانة بهما للعمل مع منتخبات الناشئين. ويبحث المكتب التنفيذي في اجتماعه أيضاً موضوع الاستعانة بسمير عدلي لتولي مهمة المدير الإداري للمنتخب القومي بعد أن ثبت حاجة الفريق إليه باعتباره من أفضل من عملوا مع الفرق القومية خلال الفترة الأخيرة.

وعلمت «الوفد» أنه في حالة عودة سميرة عدلي للمنتخب القومي مرة أخرى سوف يعود بشروط وضوابط جديدة وأقلها أن يكون هناك عقد مكتوب مع اتحاد الكرة يضمن له كافة حقوقه تحت أي ظرف من الظروف.

ويحضر إبراهيم الجويني رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد اجتماع المكتب التنفيذي لنقل توصيات اللجنة إلى المكتب بشأن المدرب الجديد للمنتخب القومي والذى استقرت عليه اللجنة في اجتماعها أمس بحضور غالبية الأعضاء.

على جانب آخر تتجه النية حالياً داخل اتحاد الكرة إلى الاشتراك في البطولات العربية التى يتولى الاتحاد العربي للكرة تنظيمها والاشراف عليها بفرق أخرى غير الأهلي والزمالك لارتباطهما بالبطولة الافريقية، على أن يختار الاتحاد الفرق المشاركة - كما يتراءى له - بصرف النظر عن نتائجها في الدوري الممتاز.. وذلك من أجل صالح الكرة المصرية وحتى لا تتكرر الاعتذارات من الأهلي والزمالك كما حدث في الموسم الماضي وكانت النتيجة عدم اشتراك أي من الفرق المصرية في البطولات العربية، وحتى لا تهتز العلاقة الطيبة بين الاتحادين المصري والعربي للكرة.

محسن صالح — سمير عدلى — عادل طعيمة — ممدوح خفاجى

شبين والترسانة راضيان بالتعادل

المنوفية - عبد الرحيم الدسوقي:

اقتنص فريق الترسانة نقطة غالية من لاعبي شبين على ملعبهم ووسط جمهورهم وذلك في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول باستاد شبين وانتهت بالتعادل ١/١. وعقب المباراة صرح فؤاد شعبان المدير الفني للترسانة بأن المباراة كانت عصبية وأجبر لاعبو شبين فريق الترسانة على اللعب الهواء والتسرع في إنهاء هجماتهم. وقال المدير الفني للترسانة إن لاعبيه كانت سيطرتهم قليلة داخل الملعب بسبب أسلوب أداء شبين. وعلى الجانب الآخر أكد طعيمة المدير الفني لشبين أن لاعبيه أدوا مباراة جيدة وتعرضوا للخشونة من بعض لاعبي الترسانة. وقال طعيمة إنه بالرغم من الحالة النفسية التي يمر بها لاعبو شبين عقب هزيمتهم من الأهلي والزمالك إلا أنهم سيطروا على مجريات اللعب خلال الشوطين وأوقفوا خطورة لاعبي الترسانة.

تفجر المشاكل داخل الاسماعيلي بعد هزيمته من الاتحاد

ماركوس: الاحساس بالظلم يؤثر على نفسية اللاعبين

كتب - أكرم عبد الغني:

فجرت هزيمة الاسماعيلي من الاتحاد بهدف نظيف في مباراتهما أمس الأول في إطار مباريات الأسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز لكرة القدم المشاكل داخل الفريق وجاءت تعليقات أعضاء مجلس إدارة النادي والمراقبين لهم - في مخالفة لقرار اتحاد الكرة - ساخنة ومنتقدة للاعبين ووصفوهم بالتخاذل.. ولم تقف المشاكل عند هذا الحد بل امتدت إلى تدخل الجهاز الفني أثناء إجراء الاسماعيلي للتغيير الثاني وقيام اسماعيل حفني مدرب الفريق بتوجيه عماد سليمان لواجباته داخل اللعب دون الرجوع إلى انجيل ماركوس المدير الفني الأرجنتيني الذي لم يعجبه هذا التصرف وطلب من مترجمه عودة عماد سليمان وبالفعل قام ماركوس بشرح المطلوب من عماد سليمان ولم يجد اسماعيل حفني سوى الجلوس رافضا تصرف ماركوس.

فرصة لاعبي الاتحاد بالفوز علي الاسماعيلى

وبعد المباراة عم الحزن داخل غرفة خلع ملابس لاعبي الاسماعيلي وظهر تأثرهم الشديد بالنتيجة وخاصة الجهاز الفني وبعض أعضاء مجلس الإدارة.. وكان لـ«الوفد» لقاء مع انجيل ماركوس وعن أداء الفريق قال سيطرنا تماما على الشوط الأول وضاعت منا عدة فرص أكيدة كانت كفيلة بإنهاء المباراة.. وفي الشوط الثاني انخفض الأداء بسبب الحالة النفسية التي يمر بها الفريق والتي بدأت بعد مباراة المصري وإحساس اللاعبين باضطهاد الجميع لهم بما فيهم اتحاد الكرة.. علاوة على أننا نلعب خارج أرضنا مع غياب بعض النجوم الأساسيين مثل فكري الصغير، ومحمد صلاح أبو جريشة كلها عوامل كفيلة بهز أي فريق ولها تأثيرها النفسي على اللاعبين وأداء الفريق بالكامل.

وعن إهدار اللاعبين للفرص السهلة على بعد خطوات من المرمى قال ماركوس بعد حضوري إلى مصر لتدريب فريق الاسماعيلي لاحظت شيئا غريبا جدا وهي تفنن اللاعب المصري بصفة عامة ولاعبي الاسماعيلي بصفة خاصة في إضاعة الفرص السهلة.. وأعتقد أن علاج هذا العيب لن يتم إلا عن طريق اللاعب نفسه لأننا في الاسماعيلي نقدم كل ماليدينا إلى اللاعبين ومع ذلك تتكرر أخطاؤهم بصورة غريبة فمثلا لو أعطيت فوزي جمال (٥٠) ضربة جزاء مثل التي أضاعها في المباراة لسجلها ولكنه سوء الأداء من اللاعبين وأعتقد أنني لا أجد الجزاء الذي أوقعه علي اللاعبين إلا قتل أي لاعب يهدر فرصة سهلة!!

وعموما فسوف نعمل خلال الأيام القادمة علي تهدئة اللاعبين عصبيا ونفسيا قبل المباريات حتى يكون التركيز أكثر على الكرة.. وأعتقد أن هذه العيوب سوف تقل كثيرا بعد عودة الفريق للعب على أرضه ووسط جمهوره.

على الجانب الآخر أكد بوكير المدير الفني لفريق الاتحاد أننا نجحنا في التحكم في المباراة بالرغم من أن سيرها يؤكد أن الاسماعيلي هو الأفضل ولكننا لعبنا بطريقة جديدة بعد مرور (١٢) أسبوعا وذلك لأننا نلعب تحت ضغط معين لإرضاء الجماهير وكان هدفنا هو إرضاء هذه الجماهير والخروج بأفضل نتيجة بعيدا عن أي مسميات أخرى.. وأضاف بوكير أننا كفريق حتى الآن لم نستعد الاستعداد الكافي لمثل مباريات الدوري ولكننا نلعب بهدف هو الحفاظ على وجودنا في مركز مطمئن.

وأضاف بوكير أن المباراة أظهرت لي بعض الجوانب الجديدة بالفريق وهي الروح القتالية الكامنة لدى اللاعبين واللياقة البدنية العالية والتي أظهروها في الشوط الثاني من المباراة وهذه خطوة جيدة بالنسبة للفريق.. وأكد أن هذا الفوز سوف يغير الكثير داخل الفريق في المرحلة القادمة خاصة وأن ماينقصنا حاليا هو بعض الثقة بالنفس والروح العالية وقد اكتسبها الفريق في هذه المباراة.

بعد هزيمة الأوليمبى بالثلاثة من القناة: دريزى: سأرحل فورا.. إذا أقرت الإدارة أننى المسئول

الإسكندرية - مؤمن رشاد:

فجرت هزيمة الأوليمبي من القناة على ملعبه بالإسكندرية ووسط جمهوره في الأسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز بثلاثة أهداف نظيفة للقناة مقابل لاشيء للأوليمبي مما أشعل النار الخامدة تحت الرماد سواء كان ذلك أثناء سير المباراة أو بعدها داخل الأوليمبي، وصرح المدير الفني للفريق دريزي للوفد وقد بدأ بقوله في جميع أنحاء العالم وليس الأوليمبي فقط كل ولاء اللاعبين خاصة أصحاب العقود لناديهم الذي ينتمون إليه وليس لمدرب بعينه أو آخر سواء كان هذا المدرب هو الدوري أو ميتيشا دريزي وهذا الولاء افتقده لاعبو الأوليمبي في مباراتهم مع القناة!! وأكد أنه لايستطيع تفسير مايحدث داخل أروقة النادي الأوليمبي أو بين اللاعبين وقال لقد وفرنا للاعبين قبل مباراة القناة كل الإمكانيات سواء لرفع اللياقة البدنية أو اللياقة المعنوية للاعبين وذلك في معسكر إعداد بالأكاديمية البحرية قام الجهاز الفني بحل مشاكلهم وبذل أحمد الكاس بصفته كابتن الفريق مجهوداً كبيراً لإعادة روح العائلة الواحدة للاعبين ومع ذلك كان الأداء في الملعب مفاجأة للجميع. فاللاعبون لايريدون اللعب وأكد متفعلاً بأنه لو استعان بأحد عشر لاعباً من الناشئين لقدموا عرضاً أقوى مما قدم لاعبو الأوليمبي في مباراة القناة وتساءل قائلاً: هناك شيء ما يحدث داخل الفريق لاأستطيع تحديده..!!

وأضاف.. إنني لدي القدرة على الاستقالة إذا أقر مجلس الإدارة أنني المسئول عما يحدث لفريق الكرة بالأوليمبي وسأرحل سريعاً.

أما إذا كان مجلس الإدارة يرى أسباباً أخرى يعلمها لابد من الإسراع بكشفها وإعلانها فوراً. وعن توقيع عقوبات على اللاعبين المقصرين قال أنا لا أستطيع اتهام أحد من اللاعبين بالتقصير حتى لاأزيد الأمور تعقيداً رغم وجود مقصرين.

التليفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,٠٩ الصحافة تقول
١٠,١٩ النادى الصغير عن فن الباليه
١٠,٣٧ دنيا الكارتون عن حقوق وواجبات الطفل
١١,٠٧ مسلسل عائلة العبقري
١١,٢٠ لكرويات عالمية
١١,٤٥ سكتشات
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٢ مسلسل كلام رجالة بطولة جميل راتب وشويكار وحمدي أحمد ورجاء حسين وأحمد راتب وانعام سالوسة وتأليف وإخراج وجيه الشناوي
١٢,٥٨ المجلة الاسلامية عن الطلاق والتطليق
١,١٩ سلوكيات
١,٣٥ رياضات عالمية
٢,٠٠ من غير ميعاد
٢,٥٤ رسالة الاطفال
٣,٠٥ مع الاصدقاء
٣,٢٤ أماني وأغاني
٤,٠٩ خير بلدنا عن الدواجن والعناية بها التوفير اللحوم البيضاء
٤,٤٥ نشرة لأخبار الأطفال
٤,٤٠ استشارة طبية
٥,٠١ لغة انجليزية للثانوية العامة
٥,٢٦ تفاضل للثانوية العامة
٦,٠٠ النشرة الاخبارية وصورة حية من المجلس
٧,٢٣ مسلسل كوم الدكة بطولة محمود ياسين وسعد أردش وهدى رمزي وعفاف شعيب ورجاء الجداوي
٨,٢٣ جولة الكاميرا
٨,٥٤ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية وموضوع المناقشة
١٠,٠٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي
١٠,١٥ فكر وفن
١٠,٥٥ مسلسل بوابة الحلواني بطولة عبدالله غيث وصلاح قابيل وسمية الالفي وليلي طاهر وإخراج إبراهيم الصحن
١٢,٣٥ صندوق الدنيا
١,٠٦ العزف بالكلمات
١,١١ القرآن الكريم والختام

تسمع وتشاهد اليوم

أمين الهنيدى — انعام سالوسة — هاني شاكر — مديحة كامل

القناة الثانية

١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن الامانة
١٠,١٩ فقرات اليوم المفتوح تتضمن فزورة لشريهان وأغنيات لهاني شاكر وحمادة سلطان وسعاد حسني وأحلام وعبدالحليم حافظ وصباح وشادية وكمال حسني ونجاة وأم كلثوم وجزءا من مسرحية هالة حبيبتي
١٢,٠٠ لك ولاسرتك
١٢,١٥ برامج الاطفال
٢,١٥ العيادة الرياضية عن الالم المتنوع للجسم
٢,٣٠ خمسة لصحتك
٢,٣٥ فيلم مطاردة غرامية بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومديحة كامل وإخراج نجدي حافظ
٤,٣٠ منوعات
٤,٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعي من كوماسي لنقل مباراة كرة القدم بين كوتوكو ونادي الزمالك في البطولة الأفريقية
٥,٠٠ المكتبة الاسلامية
٦,٤٦ أوبريت الورد لأنوشكا
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ لغة انجليزية للاعدادية
٧,٣٥ البيان للدبلوم الزراعي البسترة والتعقيم
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,١٥ الصحافة العالمية
٨,٣٠ النشرة الجوية
٨,٣٥ العالم يغني
٩,٠٦ لقاء كل يوم
٩,٢٧ دنيا الصناعة
٩,٣٤ رسالة العربة الطائشة
١٠,٣٦ مسلسل الجريء والجميلة
١١,٥٩ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
١٢,١٩ حكاوي القهاوي
١,٠٦ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٢ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,٠٩ كارتون الفتى برهان
٤,٢١ أب علوم
٤,٣٦ مسلسل حفلة علي شرف تعلوب
٥,٠١ دنيا الجمارك
٥,١٦ النشرة الاخبارية
٥,٢١ السهم الاخضر
٥,٣٦ الزراعة والتنمية
٥,٥٦ ريبورتاج
٦,١٤ كسرت الختم بالامضاء
٦,٣٣ زحمة
٦,٤٨ خارج العاصمة
٧,١٨ مصر بخير
٧,٤٣ جوه الجون
٧,٥٨ منوعات خريفية
٩,١٠ سهرة في قرية
٩,٣٠ فرسان الانتاج
٩,٥٠ موال ليلدي
١٠,٠٠ تعظيم سلام
١٠,٣١ مجلة المنوعات
١١,٠١ برقيات ملونة
١١,١١ مسلسل عيون بطولة سناء جميل وفؤاد المهندس وشيرين ويونس شلبي
١٢,٠٢ غدا تقول الصحافة
١٢,١٢ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,١٠ منوعات فرنسية
٥,١٠ دنيا المرأة
٥,٣٠ النشرة العربية
٥,٤٥ خبر وتعليق
٦,٠٠ زهور
٦,٢٠ حكاية شارع
٦,٤٠ مسلسل عصفور النار بطولة محمود مرسي وفردوس عبدالحميد وعبدالله محمود
٧,٣٠ النشرة الانجليزية
٧,٤٠ خمسة رياضة
٧,٤٥ جولة رياضية
٨,٠٠ حكايات ضاحكة
٨,١٥ مصريات
٨,٤٠ مساء النور
١٠,١٠ مجلة ق ٤
١١,٤٥ انباء وخدمات
١١,٥٥ خمسة فرفشة
١٢,٠٠ القرآن الكريم
١٢,١٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,٣٦ تحت العشرين
٥,٠٢ النشرة الاخبارية
٥,١٣ القرية ٢٠٥٠
٥,٣٦ مسلسل بنات الاصول بطولة كمال الشناوي وليلي علوي
٦,٢٣ اسواق
٦,٤١ ابن الوز عوام
٧,٠٥ الرمال الخضراء
٧,٢٥ تقرير إخباري من مجلس محلي البحيرة
٧,٣٠ فلاش
٧,٤٢ كيف تتفتح الزهور
٧,٥٤ اسكندرية اليوم
٨,٣٥ الهاوي والغاوي
٩,٠٠ الخسران كسبان
٩,٤٢ عاجل جدا
١٠,٠٠ فيلم العملية ٤٢
١١,٢٤ موجز الانباء
١١,٢٩ تأملات في خلق الله
١١,٣٤ القرآن الكريم
١٢,٠٠٠ سوبر فايف

كواليس ماسبيرو

كتب - هشام الهلوتي

● تعطل حفل توزيع شهادات تقدير الفنانين المكرمين عن فوزهم بجوائز في مهرجان القاهرة للتليفزيون حوالي ساعة ونصف بسبب انصراف صفوت الشريف وزير الإعلام فجأة للاطمئنان على د. عاطف صدقي رئيس الوزراء بعد نجاته من حادث الاغتيال، ولم ينصرف أي من الفنانين وفضلوا جميعا انتظار وزير الإعلام الذى حضر بنفسه وقام بتوزيع الجوائز.

● ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج اضطر للحديث عن غرور الفنانين وتواضعهم أثناء الحفل بعد أن لاحظ أن ممثلة ناشئة قد أصيبت بالغرور وتتحدث عن نفسها كثيراً.. كما أكد أنه يعاني حاليا من مشاكل بين الممثلين الشبان في ترتيب أسمائهم على تتر المسلسلات رغم أن الجمهور لايهتم بالترتيب وإنما بالأداء فقط.

● رفضت الرقابة على الأفلام بالتليفزيون عرض فيلم «حلاوة الروح» المأخوذ عن قصة الدكتور يوسف ادريس.

● مخازن الاكسسوارات بالتليفزيون شبه معطلة بعد أن أصبح الاعتماد الأساسي في معظم المسلسلات التى يتم تصويرها حاليا على أحد محلات الوسيلية، والتى يصل إيجارها عن المسلسل الواحد مابين ٦٠ و ٨٠ ألف جنيه!!

سهرتك الليلة

● تقدم القناة الاولى، برنامج «صندوق الدنيا» إخراج سعودي عبدالولي، يتضمن أغنية لفايدة كامل «على العودة» وحديثا لامين الهنيدي عن الكرة من برنامج «نجم وسهرة» وسكتش «بص شوف سيد مبطوح كده ليه» لسيد الملاح، وحوارا للكاتب الساخر أحمد رجب وفكري أباظة من برنامج «الذين على الهواء»، ومونولوج «الدنيا بقرش» لشكوكو.

● تعرض القناة الخامسة فيلم «العملية ٤٢» بطولة محمود ياسين ويوسف وأحمد عبدالعزيز وإخراج عادل الأعصر تدور أحداث الفيلم حول العقيد سامي الذي ينتحل شخصية الحاجي تاجر المخدرات ليتعقب إحدى العصابات فيفاجأ بأن كمال شقيق زوجته يعمل مع العصابة.

الإذاعـــة

البرنامج العام

١٠,٠٥ إعادة ع الناصية تلتقي آمال فهمي مع محمد هارون الخبير المصري الفلسطيني الألماني الجنسية الذي عثر على الفنانين نسمة وابتسمة.
١٢,٠٥ بلدي الحلوة يستكمل جولته في محافظة الوادي الجديد ولقاءات مع محمد عزت السيد محافظ الوادي الجديد والسيد موسي رئيس الهيئة العامة للتنشيط السياحي، ومدير متحف الداخلة للتراث الشعبي وأعضاء فرقة الداخلية للفنون الشعبية.
٤,٢٠ تحقيق إذاعي
٩,٣٠ ماتيسر من سورتي الحجرات وق تلاوة الشيخ محمود خليل الحصري
٩,٣٠ لو كنت مكاني تقديم ضياء الدين بيبرس
١١,٤٥ شاهد على العصر يواصل عمر بطيشة لقاءه مع الخبير الاعلامي سعد لبيب، يتناول ظاهرة الاختراق الثقافي والمسلسلات الاجنبية وأهمية تنويع المصادر في الثقافات الوافدة.
٣,١٠ أغنيات يا ريتك معايا لهاني شاكر والقريب منك لنجاة الصغير وابن البلد برنامج غنائي.

صوت العرب

١١,٠٠ أنا وصاحبة الجلالة مع ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج ودور الصحافة في حياته، تقديم حسن زين العابدين.
١,٠٠ أغاني وعجبتني مع الموسيقار صلاح عرام يختار أغنيات ممنوع الحب لرجاء عبده وعبدالوهاب ويا عاشقين الورد لشادية لأحمد ويا ليالا لفيروز وع الدوار لمحمد قنديل ومونولوج حبيبي شغل كايرو لشكوكو وجزءا من البرنامج الغنائي عوف الأصيل.
٢,٣٠ اللقاء المفتوح.
١٠,٠٢ نصف ساعة مع شادية وأغنيات شبكت قلبي وأنا بنت حلوة ويا بهية الخطوبة ويا دنيا زوقوكي وعلي عش الحب ودويتو شهر العسل مع منير مراد.
١٢,٠٠ سهرة الاحد يقدم عادل جلال حلقة عن مسئولية الكلمة وأمانتها بعنوان الكلام معلهش جمرك يلتقي زينهم البدوي مع محمد محمود رضوان نقيب المعلمين الأسبق عضو مجلس الشورى والمجلس القومي للتعليم، يلتقي حسن زين العابدين مع لبيب معوض المحامي عن الكلمة التي تفصل بين الحرية والسجن.
١,١٥ نغمات ساحرة تقدم أمينة صبري فقرات من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثاني ولقاءات مع بعض المطربين المشاركين في المهرجان.
٢,٠٠ الليلة وكل ليلة إذاعة بالالوان تلتقي مديحة الغنيمي مع مديرة حماية الاسرة بموريتانيا حول الحياة العملية يقدم ممدوح زكي نووم على الالوان في حياة اللواء فؤاد منصور مساعد وزير الداخلية.. ولقاء مع المطرب اليمني أحمد بركات حول سمات الأغنيات اليمنية وتطورها
٤,١٠ قصيدة أشواق لنادية الحناوي

الشرق الاوسط

١,١٤ الفترة المفتوحة تتضمن خدعوك فقالوا: يفند مقولة من الممكن إقامة مباراة كرة قدم دون وجود الرايات الاربع الركنية.
٢,٥١ خبر في شنطة سفر تقدم سميحة دحروج خبرا عن كتاب جديد صدر في فرنسا عبارة عن تجميع القصص القصيرة المناهضة للمرأة
٣,١٢ العلم والإنسان تقدم نادية النقراشي تطوير الطريقة لانتاج الطاقة الكهربائية من الشمس وطريقة عمل الجهاز الجديد ونوائده
٣,١٨ من بستان الشرق الاوسط وطريقة زراعات نبات الاقحوان
٤,١٠ نشرة أخبار قديمة جدا وخبر عن عادات قدماء المصريين في الزواج.
٤,٤٥ أنجد هوز توضح سناء منصور الخطأ في جملتي اعتاد ركوب الخيل وعاش على الخبز والماء.
٥,٢٥ أغنية ليوه تغني هوك الفائزة لعمد
٥,٥٦ الاحتياط واجب توضح سناء منصور شروط رخص السيارات.
٦,٢٥ خمسة لصحتك تقدم مشيرة نجيب حلقة عن الامراض الجلدية المعدية وكيفية التجنب من الاصابة به.
٨,٣٠ حديث جدا تتناول هويدا إسماعيل الجديد في استخدام الكومبيوتر في تحليل الدم ومزايا استخدامه في هذا المجال
٩,٣٠ مبروك يتضمن أغنيات مبروك عليك لشريفة فاضل وزفة العروسة لمحرم فؤاد والدنيا مزوقة لصفاء أبو السعود وزفة نوسة لفاطمة علي
١٢,١٠ سينما ٩٣: يلتقي أسامة عمر مع الدكتور فوزي فهمي حول أسباب عدم ترشيح أفلام مصرية لمهرجان القاهرة السينمائي.

الشباب والرياضة

٧,٣٠ حصة الألعاب يتحدث الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء عن دور حصة الألعاب في حياته وزملاء الدراسة الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة والدكتور ماهر مهران وزير الاسكان
٧,٥٠ أول مكالمة مع إيمان الطوخي
٨,٢٣ افتح ياسمسم يقدم صبري خالد جزءا من برنامج أضواء النجوم لحسن إمام عمر مع محمد عبدالوهاب.
١٠,٠٣ الا ساعة تقدم هدي جابر حلقة مع اللواء يحيى البهنساوي محافظ قنا حول الساعة التي كان يعمل فيها بهيئة عمليات القوات المسلحة والساعة التي كلف بتعيينه رئيسا للمجلس الاعلى لمدينة الاقصر.
١٢,٠٠ دنيا المنوعات عن أسبوع المرور ومباراة الزمالك وكوتوكو. يستضيف على الهواء بعض المسئولين عن المرور وفتحي سند رئيس تحرير أخبار الرياضة. إعداد وإخراج محمود عبدالعزيز.
٤,٠٠ جواب تستضيف عبير سعد، الكاتبة تهاني حافظ لترد على مشكلة فتاة تزوجت نتيجة لضغط أسرتها.
٥,٠٠ تنقل على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك وكوتوكو في لقاء الذهاب بمدينة كوماسي بغانا في البطولة الافريقية للاندية أبطال الدوري ينقلها عمر عبدالخالق.

ع الأصل دور في جنينة الأهل

أحمد آدم

بدأ منذ أسبوعين تصوير المسلسل الكوميدي «ع الأصل دور» قصة وسيناريو وحوار مني الصاوي، اخرج محمد اباظة، بطولة حسن حسني ومحمد رضا واحمد آدم ومحمد هنيدي، وعزيزة راشد، وعمرو عبدالجليل، وعثمان عبدالمنعم. تدور احداث المسلسل في حي شعبي «جنينة الاهل» الذي تسكنه مجموعة من الاسر الفقيرة تملك الاحلام المتواضعة ويبرز من اهل الحارة «محمود العجلاتي -محمد هنيدي- الذي يطمح في امتلاك معرض صغير للدراجات البخارية، ويحلم معه صديقه الحلاق- احمد آدم- الذي يهوى كتابة الشعر وتأليف الاغاني. ويحاول كل منهما تحقيق حلمه الى ان يرث حودة العجلاتي ثروة كبيرة ويصبح واحدا من اشهر اصحاب معارض السيارات الفخمة

لوحات مصرية في مزاد علني بلندن



احمد نوار

تقوم لجنة تدبير التمويل التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي باديس ابابا.. بالمساهمة في بيع مجموعة من القطع الفنية «رسم ونحت» في مزاد يجرى بلندن للاستفادة من حصيلة البيع في دعم الحملة الانتخابية للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يعقد في ٢٧ ابريل القادم.. تم اهداء ثلاثة اعمال مصرية للجنة التمويل.. منها عملان للدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية، وعمل واحد لعميد كلية التربية النوعية.

شركة فرنسية لتصوير فيلم عن المتحف المصري!

فيلم تسجيلي عن المتحف المصري تقوم بتصويره شركة فرنسية. يتناول الفيلم مجموعة الاعمال التي يضمها المتحف ويلقي الضوء على اماكن اكتشافها. تمت الاستعانة بالارشيف الدولي للفيلم لاختيار اللقطات التاريخية التي تصور لحظات اكتشاف تلك الآثار الهامة.

يتألف الفيلم من جزءين كل جزء ٥٢ دقيقة.



نجوم وفنون

اشراف
عبدالرازق حسين

أحلام البلياتشو

انتهى المخرج هاني اسماعيل من تصوير سهرة تليفزيونية بعنوان «احلام البلياتشو» عن قصة مدحت يوسف وبطولة ابو بكر عزت واحمد راتب ووفاء مكي، تدور السهرة حول شاويش في البوليس تتم ترقيته الى ملازم اول ويتولى مسئولية السجن

لجنة للإشراف على المتحف المصري

قرر وزير [illegible] تشكيل لجنة فنية برئاسة د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية وعضوية د. سمير [illegible] ود. احمد عطا الله ود. صالح رضا. تتولى الإشراف الفني على اعمال التطوير التي تتم حاليا بالمتحف المصري.

«الأزواج الطيبين»

انتهى [illegible] من كتابة القصة والسيناريو والحوار لمسلسل «الازواج الطيبين» بطولة [illegible] [illegible] [illegible]



كلمة حب

●● فكرة المنطقة الحرة مطروحة.. وقد فكرنا فيها قبل الآخرين.. ولكن الدول الاخرى سبقت في التنفيذ.. وحققت من النتائج ما يستحق ان نتعلم منه.. حتى برغم اننا فكرنا قبلهم.. ولكن التنفيذ عندنا يتم بأسلوب خطوة للأمام وخطوتين للخلف.. وإمارة دبي مثلا إمارة صغيرة تعدادها ٧٠٠ الف مواطن.. وبلا بترول.. ولكنها تعمل بعقلية تجارية.. وقد فكرت في اقامة المنطقة الحرة عام ٨٥.. بدأت بحوالي ١٩ مشروعا.. واصبح فيها الآن ٥٧٧ مشروعا.. وفيها حركة تجارية نشطة.. فالمطار في دبي يستقبل سنويا ٥ ملايين راكب.. بمعدل ١٩١ رحلة يوميا منها ١٤٥ رحلة شحن تجاري.. وتستقبل موانيها ١٫٦ مليون حاوية سنويا.. حتى اصبحت موانيها رقم ١٥ على العالم والأولى في المنطقة العربية.. فقد اقامت إمارة دبي اضخم ميناء صنعه الانسان كما يقولون.. لانهم فتحوا الشاطئ الرملي العادي.. واقاموا الميناء في جبل علي الذي يتسع لحوالي ٦٧ رصيفا..

●● وقد ادركت امارة دبي ان المنطقة الحرة تحتاج الى خدمات.. كان عدد الفنادق فيها من عام ٨٨ حوالي ٤٨ زادت عام ٩٢ الى ٧٠.. والزيادة مستمرة كل يوم.. وبرغم ان سكان دبي ٧٠٠ الف شخص الا ان فيها ٢٢٥ الف تليفون.. وفيها طبعا كل الخدمات الدولية التي تحتاجها التجارة الحرة.. الميناء والمطار والمدارس والاسواق.. والطرق بل انها اقامت مساكن للعمال والموظفين في المنطقة الحرة تؤجرها للشركات.. لقد انفقت امارة دبي ٣ مليارات دولار لاقامة المنطقة الحرة.. ولكنها لاتستفيد الا ملاليم.. بينما يستفيد المواطن رواجا وانتعاشا.. لان ايجار المتر المربع حوالي دولار ونصف في السنة.. وايجار المساكن زهيدة.. والشركات معفاة من الجمارك والضرائب لمدة ١٥ سنة.. وكيلو الكهرباء ٧ قروش والف جالون مياه باربعة دولارات.. بينما الرواج يعود الى المواطن نفسه.. من أول سائق التاكسي الى صاحب الفندق الى صاحب المحل.. فقد بلغ عدد الساعات المباعة في سنة واحدة ٢٣ مليون ساعة في هذه الإمارة الصغيرة.. وبلغ حجم الإدخار المحلي حوالي ٢٠ مليار درهم في السنة.. ولا تشترط المنطقة الحرة اي شروط على راس المال.. لانه يمكن ان يكون راس المال اجنبيا بنسبة ١٠٠٪..

●● المنطقة الحرة في دبي لايدخلها البوليس.. ولاتخضع لرقابة.. ولاتدخلها مصلحة الجمارك ولا الضرائب.. وتستطيع ان تحصل على الترخيص في مدة لاتزيد على ٣٠ يوما.. وفي المنطقة الحرة يسود قانون المنافسة الحرة.. يمكن ان تكون مليونيرا خلال شهر فلايحاسبك احد ولايحسدك.. واذا افلست فلا رحمة ولاشماتة.. انه قانون السوق القاتل.. منافسة حرة بلا حماية.. ومع ذلك فان هذه الشروط جعلت اسعار الانتاج في المنطقة الحرة في دبي ارخص من كل العالم، لذلك اتجهت صادراتها الى كل مكان.. كما انها استفادت من عودة هونج كونج الى الصين الشيوعية.. لان رؤوس الاموال المذعورة تهرب الى دبي.. وهناك تجد حماية كاملة تحت ظل قانون المنافسة الحرة الكاملة.. انها تجربة خطيرة.. يمكن ان نستفيد منها.. ويمكن ان نفكر نحن بأسلوب آخر يطفش المستثمرين..

محمد الحيوان

«مسماط الربيع» في الإذاعة

ابتداء من العام القادم يبدأ تقديم برنامج جديد بعنوان «مسماط الربيع» في اذاعة البرنامج العام يعده ويقدمه احمد الحديدي ويخرجه اسماعيل عبدالفتاح.

البرنامج موجه للأطفال يقول احمد الحديدي: هو اول برنامج يقوم فيه اطفال كل محافظة من محافظات مصر بتقديم معلومات كاملة لباقي اطفال مصر والعالم العربي عن محافظتهم. يعتمد البرنامج على استضافة اطفال من المدارس والثقافة الجماهيرية والمنازل في القرى. واضاف احمد الحديدي انه تم تسجيل بعض الحلقات في الوادي الجديد



محمد رضا ومحمود عامر وحسن النشار اثناء تسجيل مسلسل «الحوت والبلطي»

مسلسل جديد من إنتاج إذاعة القناة

كتبت - انس الوجود رضوان:

اذاعة القناة تقدم «الحوت والبلطي» باذاعة القناة. خلال شهر رمضان، تأليف حسني حسين، واخراج فؤاد شافعي وبطولة احمد مرعي ومحمد رضا وفايق عزب ومحمود عامر ومي عبدالنبي، يعتبر ثاني انتاج محلي تنتجه اذاعة القناة. تقع احداث المسلسل في منطقة القناة. يقول الفنان محمد رضا: هذه اول مرة اتعامل فيها مع انتاج خاص لاذاعة القناة واهمية هذه التجربة انها تناقش قضية المحلية، التي ارى انها اهم وسيلة للنهوض بمشاكل الجماهير.

«أيام الحب والغضب» في البرنامج العام



المرسي ابو العباس

انتهى الفنان المرسي ابو العباس من تسجيل مسلسل اذاعي بعنوان «ايام الحب والغضب» والذي يذاع طوال شهر ديسمبر على موجة البرنامج العام في الخامسة والربع يوميا. المسلسل بطولة رجاء حسين وفاطمة مظهر ومحمود عزمي وسمير حسني ومحيي الدين عبدالمحسن وقد انتهى تسجيله خلال ثلاثة ايام فقط. المسلسل تأليف شريف شريف واخراج عاطف الحوفي وتدور احداثه في قرية ريفية حول التلوث النفسي وتلوث البيئة من خلال احد اهالي القرية الذي يسعى لاستغلال كل افرادها لتحقيق اطماعه الشخصية، ولكن احد ضحاياه ينتبه الى خطورته ويقف ضده ويكون جبهة لمواجهته حتى يعود للقرية هدوؤها وصفاؤها.

«شيش خان».. باللهجة المصرية

هالة فاخر

كتب - حمدي بسيط:

انتهى الاسبوع الماضي المخرج مدحت السباعي من دوبلاج الفيلم التونسي «شيش خان» بعد استعانته باصوات مجموعة من الممثلين المصريين هم هالة فاخر، ومحمد هنيدي، ومحمود مسعود وجميل راتب الذي شارك بالتمثيل ايضا في هذا الفيلم وحصل على جائزة احسن ممثل في مهرجان العالم العربي بباريس. يعتبر هذا الفيلم هو اول الاعمال العربية التي تتم دبلجتها للهجة المصرية. اكد منتجه «حسن دلدول» الذي يتم تكريمه في مهرجان القاهرة السينمائي ان هذه التجربة ستفتح سوقا جديدا للأفلام العربية في مصر التي تعتبر المنفذ الرئيسي الاول للأفلام العربية. تدور احداث فيلم «شيش خان» حول السطو على التراث العربي ومحاولة الحفاظ عليه. الفيلم اخراج محمود بن علي.

أحمد عبدالعزيز بطل لسهرتين تليفزيونيتين

احمد عبدالعزيز شارك في بطولة سهرتين تليفزيونيتين الاولى بعنوان «حب اقوى من الموت» بطولة فايزة كمال وحنان ترك واخراج حسن مرسي. السهرة الثانية بعنوان «الرغبة وحدها لا تكفي» بطولة ليلى فوزي وعمر الحريري ومحمد رضا واخراج خيري القليوبي.

[illegible]

بين كل فترة واخرى.. يثبت علماؤنا ان العقل المصري المتطور مازال بخير تهانينا لهم للتوصل إلى مبيد جديد للقضاء على «ايدز النخيل».. وتمنياتنا بنجاحهم في التوصل الى مبيد آخر للقضاء على من تسبب في ضريبة المبيعات.. والضريبة الموحدة!

عبدالنبي عبدالباري

خناقة داخل محافظة الجيزة بسبب الزعيم



عادل امام

كتب - محمد عبدالعليم:

نشبت ازمة حادة بين الجهازين الشعبي والتنفيذي بمحافظة الجيزة بسبب قيام المحافظة بالسماح والترخيص لمسرح الهرم الذي يعرض حاليا مسرحية «الزعيم» بطولة الفنان عادل امام. شن اعضاء المجلس المحلي للمحافظة هجوما عنيفا على المسئولين في حي الهرم ومحافظة الجيزة وقالوا ان المسئولين قاموا بالتلاعب بالقرارات والقوانين. اكد العضو يوسف خطاب عضو المجلس في سؤاله ان منح الترخيص لمسرح الهرم يمثل خطأ لوجوده بجوار محطة بنزين ملاصقة. واشار في سؤاله الى قيام الحي باعطاء المسرح ترخيصا والسماح له بالعمل بدون وجود جراج للسيارات المترددة على المسرح سواء للعاملين او المشاهدين مما ادى الى اعاقة المرور. وتساءل العضو عن عدم استخدام البدروم الخاص بمسرح الهرم كجراج للسيارات الخاصة والمترددين عليه حتى تعمل على سيولة المرور. جميع الاسئلة التي تقدم بها اعضاء المجلس سيتم تخصيص جلسة كاملة لها.

[illegible]

كتب - خالد محمود:

الثامنة والنصف مساء غد يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة وسعد الدين وهبه وقائع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابع عشر بمشاركة ٤٧ دولة من مختلف انحاء العالم. يبدأ حفل الافتتاح الذي تقدمه الاذاعية سناء منصور بكلمة ترحيب لضيوف المهرجان بست لغات عالمية. ثم عرض سريع لأشهر الشخصيات التي قدمها المخرج الراحل «فيلليني» يتبعها عرض مسرحي مدته ٢٠ دقيقة بعنوان «تشاو مايسترو فيلليني» تقدمه فرقة الرقص الحديث بالاوبرا بقيادة وليد عوني.

يتناول العرض روح فيلليني السينمائية. يعقب العرض تسجيل صوتي مدته ثلاث دقائق بين هند رستم وكمال الشناوي اللذين يكرمهما المهرجان حول سينما القاهرة، ثم يصعد الى المنصة اعضاء لجنة التحكيم والمكرمون لتحية الجمهور.

وفي التاسعة والنصف يعرض فيلم الافتتاح «لعب وجد وحب» للمخرج طارق التلمساني، بطولة عمر الشريف، ويسرا، وعمرو نبيل.

يشهد مهرجان القاهرة هذا العام اكبر تجمع سينمائي عالمي حيث يشارك ١٧٢ فيلما يمثلون كافة الاتجاهات السينمائية العالمية. كما يستضيف المهرجان هذا العام ١٦٦ ضيفا.





فاروق حسني   سعد الدين وهبه

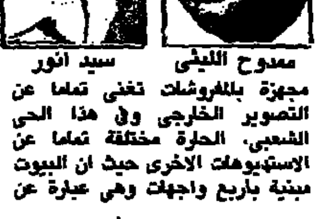
إلى من يهمه الأمر

«خرابة» تكلفت «ملايين» داخل مدينة نصر!

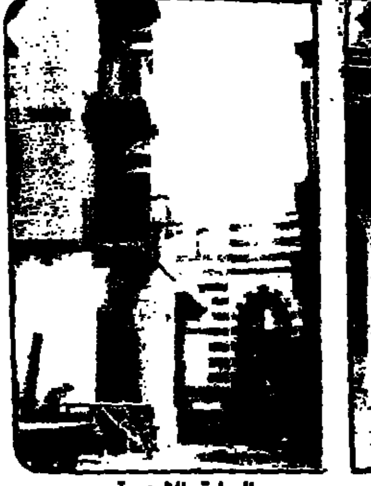
كتب - هشام الهلوتي:

منذ عام كامل تم اغلاق اضخم استديو في الشرق الاوسط بحي مدينة نصر بالقاهرة بعد وفاة صاحبه الفنان السعودي «عبدالاله نوار» اثر اصابته بجلطة في المخ. قيل ان احد اسبابها تعرضه لضغوط من احد البنوك لتسديد مبالغ مالية لم تكن متوفرة لديه في تلك الوقت. ورغم ان هذا الاستديو قام بزيارته معظم المنتجين المصريين الا ان احدا لم يفكر في تشغيله او الانتفاع به وتركوه ليتحول مع الوقت الى خرابة كبيرة على مساحة ٥ آلاف متر، وتجرى حاليا مفاوضات بين ورثة الفنان الراحل وبين احد الاثرياء العرب الذي يعتزم شراءه واعادة تشغيله مرة اخرى.

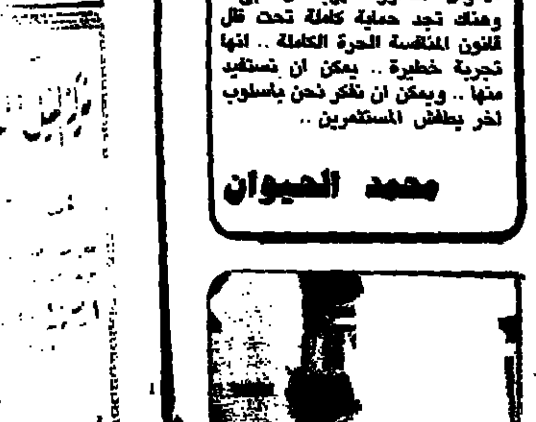
ذهبت الى سيد انور مهندس الديكور الذي تولى مسئولية انشاء هذا الاستديو فقال انا حزين لما وصل اليه حال هذا الاستديو فقد كان حلم صاحبه ان يصبح اهم استديو في الشرق الاوسط واعلم جيدا انه تلقى تسهيلات كثيرة في اكثر من دولة لانشاء هذا الاستديو. ولكن لانه كان عاشقا لمصر اصر على تنفيذه في القاهرة وبالفعل انتهينا من انشائه خلال ٣ شهور فقط رغم ضخامته. فمساحته ٥ آلاف متر وداخله بلاتوه مساحته ١٠٠٠ متر مجهز بأحدث اجهزة الصوت والكاميرات والاضاءة والمونتاج اما المساحة المتبقية ٤٠٠٠ متر فهي مقسمة الى اربعة اجزاء الاول عبارة عن حي شعبي كامل. منازل مبنية داخلها شقق مجهزة بالمفروشات تغني تماما عن التصوير الخارجي وفي هذا الحي الشعبي. الحارة مختلفة تماما عن الاستديوهات الاخرى حيث ان البيوت مبنية باربع واجهات وهي عبارة عن طوابق وفي نفس الحارة يوجد مسجد قديم وسبيل. اما الحي الاسلامي فهو مبني على غرار وكالة الغوري وقصر الغوري وبيت السحيمي ومتميز بالمشربيات التي تغطي معظم مبانيه الى جانب محلات الفخار والنحاس. وهناك الحي الثالث وهو المخصص للاعمال التاريخية وهو عبارة عن حصون وقلاع وابراج واسوار عالية. الجزء الرابع من الاستديو فهو الحي الكلاسيكي وهو من الاحياء التي كنا نجد صعوبة في البحث عنها عند تصوير المسلسلات وكان من المنتظر ان نقيم في المساحات المتبقية من الاستديو قرية ريفية كاملة تجرى داخلها ترعة الى جانب محطة سكة حديد ودوار للعمدة، كما كان من المقرر انشاء فندق خاص بالفنانين مجهز بقاعة للبروفات وكافتيريا وغرف ويكفي ان هذا الاستديو كان حافزا على انشاء مدينة السينما التي الغاها قطاع الانتاج بعد ان شاهده ممدوح الليثي رئيس القطاع.



ممدوح الليثي   سيد انور



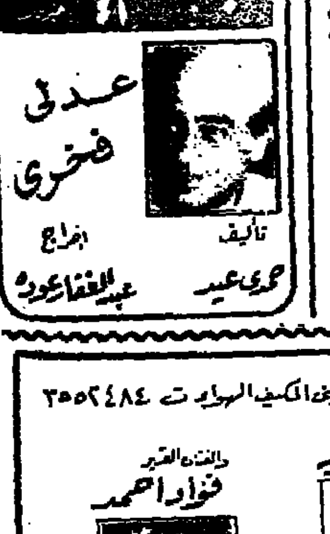
الحي الاسلامي

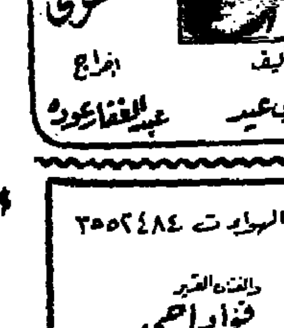


الحارة الشعبية









قصور الثقافة تحتفل بأعياد الطفولة

تعرض ثقافة القليوبية مسرحية الاطفال «وادي الغزال» تأليف عبدالمقصود فرج. اخراج محمد مجدي على مسرح القناطر الخيرية ومسرح ثقافة شبرا وبيت ثقافة ابي زعبل. وتقيم ثقافة بني سويف حفلا ختاميا على مسرح مدرسة الصنايع بمدينة الفشن يتضمن اغاني للاطفال وعروضا للسيرك وكورال. توزع الجوائز في نهاية الحفل. وتعرض ثقافة الفيوم مسرحية للاطفال بعنوان «كردان الكسلان» في كل من ثقافة إطسا وسنورس وابشواي وذلك ايام ٢٧، ٢٨، ٢٩ نوفمبر الحالي.

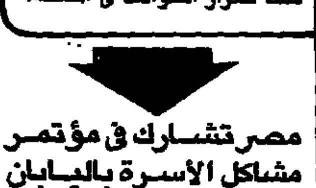
ترميم المعاهد الأزهرية بأسوان

وافق فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر على اعتماد مبلغ ١٠٠ الف جنيه لترميم واصلاح ١٤ معهدا ازهريا، من المعاهد التي تم ضمها للازهر بمنطقة اسوان الازهرية. كما وافق فضيلته على اعتماد مبلغ ١٠٤ الاف جنيه اخرى لاستكمال الانشاءات الخاصة بـ٢٤ معهدا ازهريا آخر لاستكمالها وتجهيزها قبل ضمها الى ادارة الازهر خلال العام الحالي.

● تم اعتماد اربعة ملايين جنيه للانتهاء من رصف شوارع المناطق العشوائية، في كافة مدن محافظة القليوبية قبل نهاية الشهر القادم. صرح المهندس محمد عفيفي مدير عام الطرق بالمحافظة انه سيتم ايضا انشاء كوبري جديد في الجبل الاصفر بمنطقة الخانكة بتكلفة مبدئية ٤٠٠ الف جنيه. بهدف توسيع طريق مزلقان الطيران ترعة الاسماعيلية مارا بطريق الاسماعيلية الصحراوي منعا لتكرار الحوادث في المنطقة.

● خصص محمد عزت السيد محافظ الوادي الجديد عشرة ملايين جنيه من الصندوق الاجتماعي، لتمويل الف مشروع للشباب في مجالات الانتاج الحيواني وتصنيع الالبان. وصرح المحافظ ان القرض الذي سيحصل عليه الشاب لانجاز مشروعه سيتم سداده على مدى خمس سنوات بعد فترة سماح سنة ونصف السنة وبفائدة سنوية قدرها ٩ في المائة.

● خصص المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ ٨٥٥ الف جنيه لاستكمال خمسة مراكز للشباب بمدن محافظة اسيوط واستكمال ناديين رياضيين وثلاثة مراكز شباب بالقرى، وتجهيز وحدة للطب الرياضي. صرح سميح السعيد محافظ اسيوط انه سيتم الانتهاء من هذه المشروعات في اوائل العام القادم.



مصر تشارك في مؤتمر مشاكل الأسرة باليابان

كتب - كمال عمران

غادر القاهرة الدكتور ماهر مهران وزير الدولة لشئون السكان والاسرة متوجها الى طوكيو في زيارة لليابان تستغرق اسبوعا يشارك خلالها في مؤتمر «الطفولة ومشاكل الاسرة» والذي يبدأ في طوكيو «الاثنين» القادم ولمدة ثلاثة ايام. وصرح الدكتور مهران قبل مغادرته بانه سيجرى مباحثات مع المسئولين اليابانيين لتصنيع وسائل تنظيم الاسرة في مصر والاجتماع مع رجال الصناعة اليابانية وزيادة بعض المصانع لتوسيع التعاون بين مصر واليابان في مجال تنظيم الاسرة وخاصة الوحدات المتنقلة مثل الموجودة حاليا في نجع حمادي.





أهل القمة

ساندي الآن اطول امرأة في العالم من ولاية «اليتوى» الامريكية تقف بجوار تشارليس جريبز اطول رجل في العالم من بريطانيا ووسطهما تقف الممرضة ميشيليه امبلد صاحبة الرقم القياسي في تسوية الاسرة خلال الاحتفال بصدور طبعة عام ١٩٩٤ لموسوعة جينز للارقام القياسية.

يوميات طبيب

تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية مسرحية «يوميات طبيب» للروائي الروسي الراحل «بولجاكوف» ويخرجها للمسرح الفرنسي «جان كلود فول». تدور احداث المسرحية حول مهنة الطب والدور الذي يلعبه الطبيب في شفاء مرضاه ومشاعره عندما ينجح في تخفيف الالام عنهم وبولجاكوف كان يمارس عملية الطب قبل التحاقه الى الادب مثل الكاتب الروسي الشهير تشيكوف، وهو ما اثر في كتاباته حيث نجد شخصية الطبيب تعرض بأسلوبها ومشاكل. بولجاكوف روائي روسي ولد في سنة ١٨٩١ وتوفي في سنة ١٩٤٠ وكتب العديد من الروايات التي تتناول فيها الحروب الاهلية والكوميديا الساخرة.

● قرر الدكتور فاروق التلاوي محافظ الفيوم تشكيل لجنة من الشئون الاجتماعية والاوقاف والوحدات المحلية والتعاونيات تبحث اللجنة انشاء صندوق خاص لسداد المصروفات المدرسية للطلاب غير القادرين بمدارس المحافظة.





الاميرة ديانا

ديانا ترفض الطلاق!

وعد الامير تشارلز محبوبته القديمة كاميلا باركر بالزواج، ولكن زوجته ديانا تريد ان تعود المياه الى مجاريها وترفض الموافقة على الطلاق. اكد نيجل دمبستر اشهر الصحفيين المتخصصين في أخبار الشخصيات العامة، ان زوجة ولي العهد تعيد التفكير بشأن الانفصال. كما تريد ان تنقذ الزواج كعلاقة مشتركة. ويتردد الامير تشارلز «٤٥ عاما» بين الولاء لكاميلا وبين فكرة ديانا بالتوصل الى حل واحتمال المصالحة الكاملة بينهما. وقال دمبستر ان الملكة اليزابيث دعت ديانا وابنيها ويليام وهاري للانضمام الى تشارلز والعائلة املا في تحقيق صلح بين الزوجين.

